نواف نصّار

المعجم الأدبي






رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

نواف نصّار

المُعجَم الأدَبي



• المعجم الادبي

• نواف نصار / مؤلف من الاردن

• الطبعة الأولى 2007

• حقوق النشر والتوزيع محفوظة :

دار ورد للنشر والتوزيع



Tele.: 00962 6 5606263 fax: 5606362
P.O.Box: 927651 Amman 11190 Jordan
E-mail:wardbooksjo@yahoo.com

• الإشراف الفني : محمد الشرقاوي

• الصف الضوئي : دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع

• تصميم الغلاف : عفاف ابو حسين

• رقم الاجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر 342 /2/2006

• رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2006/3/669

• ISBN 9957-455-16-8

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي هدانا . وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

أما بعد :

فهذا هو «معجم المصطلحات الأدبية» ، وقد حاولت فيه جمع أكبر عدد من المصطلحات المتداولة ، قديمها وحديثها في لغتنا الأدبية اليومية ، وحاولت تقديم أطياف كل مصطلح وتبسيطها ليكون المعجم سهل التناول على طلاب الجامعات والمعاهد ، وعلى ناشديه من محبي الأدب وطلاب الثقافة .

ولا يغرب عن القارئ الحصيف أن إتقان أي علم يتطلب إتقان مفرداته ومصطلحاته ، واستعمالها بدون مقالاة أو زيف أو تظاهر ، في قوالب سليمة مفهومة تدل على علم صاحبها ، وتمكنه من أساليبه وطرائقه ، هذا الأتقان يزيد كذلك من قوة التعبير ، وحسن الأختيار ، ومتانة الأسلوب ، وسهولة الوصول إلى الغاية المنشودة .

وقد حاولت تقديم معاني المصطلحات وتبسيطها ، وتوضيح مدلولاتها ، ضارباً الأمثال ، مستشهداً بالاقتباسات لعدد كبير من خيرة علمائنا وأدبائنا ومفكرينا ، لعلها تفيد القارئ في الوصول إلى المعنى المراد ، في حين أوردت قائمة بالمراجع وأسماء مؤلفيها للاستزادة والأستفاضة لمن أراد ذلك .

وقد يجد القارئ بعض المصطلحات الفنية والفلسفية والاجتماعية والدينية في هذا المعجم الأدبي ، وليس هذا بمستغرب إذا علمنا تقارب المصطلحات في الاستعمال بين هذا وذاك ، فضلاً عن أن الآداب تتصل ، والعلوم تتقارب ، والمعارف تختلط وتتمازج ، وليس من السهل وضع فواصل بينها ، ولا ننس أن معظم علمائنا في القديم كانوا موسوعيين .

فالله أسأل أن أكون قد وفقت لما ذهبت إليه

نواف نصار

(أ)

*** إبداع: Creation**

إنتاج أصيل من خلق أنساني ، خاصة الأعمال الأدبية والفنية .

فالأديب أولاً وقبل كل شيء خالق ، واللغة في يد الأديب أو الفنان ليست وسيلة لنقل الأفكار إنما هي خلق فني في ذاتها .

(عشماوي « النقد الحديث ، ص 15) .

*** إبدال**

إقامة حرف مكان حرف إما ضرورة أو صنعة واستحسانا ، ومن ذلك الفعل : صاد . بناؤه على وزن إفتعل ، اصتاد ، يلفظ ويكتب إصطاد باستبدال تائه بطاء .

*** أبولو Apollo**

1- شاب جميل جداً

2- إله النور والشعر والموسيقى والشفاء والنبوءة والجمال الرجولي وأمور أخرى عند اليونانيين ، والرومان القدماء (ميثيولوجيا) ، وهو ابن الأله «زيوس» كبير آلهة اليونان ، أما أمه فهي «ليتو» ، وتوأمه أرتيمس ، وكلاهما ولد في جزيرة ديلوس ، ومن هناك انطلق أبولو إلى دلفي حيث قتل التنين «بيتون» حارس الأقليم ، واتخذ دلفي مقره الرئيس .

وكاهتمام اليونانيين ، اهتم الأيطاليون بأبولو ، وجعلوه ذا علاقة بالشفاء والنبوءة ، وبجّله بشدة الأمبراطور أوجستين (63 قدم - 14 م) لان معركة أكتيوم (عام 31 ق م) جرت قرب أحد معابده ، وقد قدم أبولو في الفن الأيطالي شاباً أمرد غض الإهاب ، عارياً أو عليه كساء ، أو حاملاً قوساً أو قيثارة .

(ورويدا رويدا صار أبو للو يمثل روح القانون والنظام وكل المبادئ الأخلاقية السامية ، وكذا روح الورع الديني ، وبعد ذلك مال ناحية الفكر الفلسفي فإعتبروه الأب الحقيقي لأفلاطون) (سوفوكليس ، بنات تراخيس ص 15) .

3- اسم لجماعة من الشعراء المصريين أسسها الطبيب المصري أحمد زكي أبو شادي (1892 - 1955) ومن أهم أعضائها : إبراهيم ناجي ، أحمد الشايب ، كامل كيلاني ، علي محمود طه . أحمد محرم ، زكي مبارك ، صالح جودت ، حسن كامل الصيرفي .

وقد أصدرت الجماعة مجلة تحمل أسمها صدر منها 25 عدداً (1932 - 1935) .

(«ومن أبرز خصائص مدرسة جماعة أبولو : تنسيق البناء الداخلي بين الأفكار والعواطف والصور وبين بنائها الخارجي في الطلاقة البيانية ، والاستقلال بالشخصية في نوازعها الوجدانية والتأملية والوصفية والإجتماعية والإنسانية لابتكار أدب لا يكون أجتراراً للماضي وإنما ذاتياً في قرارته وعلى صلة وثيقة بالآداب العالمية) .

(عقيقي ، الأدب القارن ، ج3 ص 96 / 97) .

(وقد كان العقاد من الذين رحبوا بالجماعة في بادية نشأتها فنراه يكتب في مجلتها بعددها الأول مقالاً استنكر فيه التسمية وطالب القائمين على تحريرها بتغييره واقترح اسماً آخر هو «عطارد» لأنه أكثر شرقية من «أبولو» إلا أن المتتبع لهذه الحركة الأدبية يجد أن الجماعة بعد ذلك قد وقفت من العقاد موقفاً غريباً جعل بعضهم يفسره على أنها أنشئت خصيصاً لمحاربته والحط من مجده الأدبي ، بل غالى بعض أنصار العقاد فربطوا نشأتها بالقصر ولا سيما أن مجلتها قد توقفت عن الصدور بعد خروج الأبراشي من الخاصة الملكية مباشرة) (عامرالعتاد : معارك العتاد الأدبية ، ص 167) .

*** ابيغراف Epigraph**

1- نقش ينقش على بناء أو تمثال

2- عبارة مقتبسة توضع في بداية عمل أدبي ، أو في بداية قسم فيه تعطي فكرة عن موضوعه .

*** أبيغرافيا: Epigraphy**

دراسة النقوش من الحضارات القديمة حتى اليوم ، وتفسيراتها ومعانيها وتصنيفاتها ، وتكون هذه النقوش محفوظة على ورق البردي أو الجلد أو الصخر ، مؤرخة لأحداث تاريخية لثقافات بائدة ، وعادة ما تلقى هذه النقوش إهتمام المؤرخين وعنايتهم كمصدر معلوماتي ثري .

*** أبيقورية: Epicureanism**

مذهب الفيلسوف الأغريقي أبيقور (351 - 270 ق م) القائل بأن الخير الأسمى في الوجود هو المتعة ، هذه المتعة مصدرها البعد عن القلق والألم ، فكل متعة يعقبها ألم ليست المتعة المنشودة ، لذا كانت الفضيلة المصدر الأجمل والأصفى للمتعة ، كذلك قال أبيقور باللذة العقلية ، واعتبرها أكبر قيمة من اللذة الجسدية ، فالجسم يشعر باللذة الحاضرة فقط ، وكلما زادت الحاجات والرغبات والشهوات صعب إشباعها ، فتتعقد الحياة ولا تتحقق السعادة ، في حين يتلذذ العقل باللذات السالفة ويترقب اللذات المقبلة ، كما رأى أبيقور أن اكبر المتع واللذات هي الصداقة .

والقارئ لتعاليم أبيقور وأساليب معيشته ، يرى فيه شخصيته قريبة من الشخصيات الدينية ، يتضح ذلك في تعاطفه وحدبه على تلاميذه ومحاوريه .

وقد إتسع نطاق تأثيره في روما خلال القرن الأول الميلادي ، ويتجلى ذلك في أن الشاعر والفيلسوف اليوناني لوكرتيس (96 - 55 ق م) بنى أعماله على فلسفته ، وكذلك في أعمال الخطيب والسياسي الكبير شيشرون (106 - 43

ق .م) ، وأعمال كاتب السير اليوناني بلوتارك (46 – 120 م) .

كان أبيقور غزير الأنتاج ، ومما بقي من بعده .

1- النظريات الرئيسة : وتضم أربعين حكمة قصيرة .

2- الرسائل الثلاث ، الأولى إلى هيدودوتس وهي في الفيزياء ، والثانية إلى بيلوكليس وهي في علم الأرصاد الجوية ، والثالثة إلى مينوسيس وهي في الأخلاق واللاهوت .

3- عن الطبيعة .

4- عدد هائل من مراسلاته مع أصدقائه .

(إن الخير الأسمى عند أبيقور هو اللذة ، ولولاها لكانت الحياة السعيدة مستحيلة ، وتشمل اللذات التي كان يعنيها ، ملذات الجسم ولذات العقل معاً) (برتراند رسل ، حكمة الغرب ، ص 207) .

[(كما أن كلمة/ الابيقوري أصبحت تستخدم علامة على حياة الترف والمتعة ، فذلك يرجع إلى أن قدراً كبيراً من الافتراء قد حل بأبيقور على أيدي معاصريه من الرواقيين وخلفائهم ، الذين استنكروا ما بدا لهم أنه نظرة إلى الحياة مفرطة في المادية لدى الأبيقوريين ، وهذا رأي يزداد خطؤه وتضليله وضوحاً إذا أدركنا أن مجموعة الأبيقوريين كانت تحيا بالفعل حياة متقشفه) (م ن ، ص 208 – 209) .

***أجازة**

أن يأتي شاعر ببيت فيأتي شاعر آخر ببيت يتم المعنى أو يزيد عليه ، كقول الشاعر :

زارنا في الظلام يطلب ستراً   فافتضحنا بنوره في الظلام

فاجازه محسد ابن الشاعر المتنبي على الفور :

فالتجأنا إلى حنادس شعر   ستر تناعن أعين اللوام

(البديعي ، الصبح المنبي ، ص 266) .

*** إحالة reference**

تنبيه القارئ للرجوع إلى فقرة ما أو صفحة من الكتاب أو إلى كتاب آخر يعالج الموضوع ذاته من أجل الأستزادة والأستفادة .

*** احياء علوم الأدب revival of learning**

ما حدث في عصر النهضة في أوروبا من نزوع لإحياء ودراسة العلوم والآداب اليونانية والرومانية .

*** احياء: revivalism**

1- نزعة العودة إلى كل ما هو قديم وإحيائه من جديد .
2- تقديم جديد لفلم أو مسرحية أو أي عمل فني .
3- أعادة أيقاظ وأنهاض إيماني ، أو اهتمام بالدين ، ويتميز ذلك غالباً بالوعظ العاطفي والبيانات العامة للهداية والأرشاد .

*** الأختصاص (نحو)**

ذكر أسم ظاهر يسمى «المخصوص» بعد ضمير المتكلم أو المخاطب لبيان المقصود منه ، والغرض من الأختصاص زيادة البيان أو الفخر أو التواضع كقولنا : نحن الشبابَ أمل الأمة . ويكون الأسم المخصوص منصوباً بفعل محذوف تقديره أخص أو أعني (وهو في المثال المذكور : الشباب) .

*** أدب: Literature**

1- مجموع ما ينتج من آثار كتابية متميزة شكلاً ومضموناً شعراً ونثراً ، ويعبر عن أفكار سامية قيمة لها أثر في المجتمع .
2- ما أنتج من آثار كتابية في دولة ما أو عصر ما ، كقولنا : الأدب الأنجليزي ، أدب العصور الوسطى .

3- مجموع ما كتب في موضوع معين مثل the literature of medicine .
4- «هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين سواء أكان شعراً أم نثراً (ضيف - العصر الجاهلي . ص7) .
5- وقد يذهب معناها إلى التهذيب كقول ابن المقنع : [«ليس غذاء الطعام بأسرع في نبات الجسد من غذاء الأدب في نبات العقل» (آثار ابن المقفع ص 320) .

(وعرّف فولتير الأدب في مقالته النّاقصة عن الأدب التي ضمها معجمه الفلسفي (1764 - 1772) بأنه معرفة الأعمال ذات الذوق الرفيع ، مع شيء من العلم بالتاريخ والشعر والفصاحة والنقد) .
(ويليك ، مفاهيم نقدية 310) .

*** أدب أطفال children's literature**

هو ذلك الأدب الموجه للأطفال بلغته وأسلوبه ومواضيعه وأهدافه ، ويتوقع من المؤلفين فيه معرفتهم بنفسية الطفل وحاجاته واهوائه ، فتكون كتاباتهم موافقة لذلك .

حتى منتصف القرن الثامن عشر كانت كتب الأطفال قليلة جداً ، عدا تلك الكتب التعليمية ، أو كتب التهذيب والأخلاق وآداب المعاشرة ، ثم ظهرت بعض الكتب مثل «حكايات ايسوب» والقصص الشعبية وكتب الشعر ، ورحلات جلفر لسويفت ، وروبنسن كروزو لديفو ، ومن الأصدارات الخاصة بالأطفال ، أغاني دينية للأطفال» لأسمان وات (1715) وترانيم لتسلية الأطفال كريستوز سمارت 1731 .

وفي القرن التالي كان أشهر كتبهم مغامرات أليس في بلاد العجائب للويس كارول 1865 . ولرديارد كبلنج «كتاب الغابة» (1895) «ومغامرات توم سوير» 1876 و«مغامرات هكلبري فين» للكاتب الأميركي مارك توين .

وفي العصر الحديث صار لأدب الأطفال كتاب متخصصون في كل الدول

والآداب ، وهناك دور نشر متخصصة بهذا الأدب .

*** أدب مقارن comparative literature**

دراسة التماثل والتشابه بين أدبيّ أمتين أو اكثر - على إعتبار أن الأدب مظهر لاهتمام وأنشطة عامة عند كل الأمم والأجناس في العالم ، لذا يحاول دارسوه إيضاح أعمال أدبية محددة من خلال التماثلات أو المتناقضات الثقافية ، ودراسة تأثير كل أدب على الآخر .

(الهدف الأساسي من الدراسات الأدبية المقارنة خدمة الأدب القومي ، وتوسيع الدائرة التي يدور في فلكها سواء من حيث الأجناس الأدبية أو من حيث المواضيع التي يعالجها الأدب القومي والأفكار التي تتردد بين الأدباء في لغة معينة) (بديع جمعه - دراسات في . . ص 30) .

(إن الأدب المقارن هو «دراسة الأدب بحيث تتعدى حدود القطر الواحد ، ودراسة العلاقات القائمة بين الأدب من ناحية وبين مجالي المعرفة والمعتقدات الأخرى كالفنون ، والفلسفة ، والتاريخ ، والعلوم الأجتماعية ، والعلوم البحتة ، والأديان ، إلخ ، من الناحية الأخرى») .

(ويليك ، مفاهيم - ص 317) .

*** أدب المقاومه: Resistance literature**

هو الأدب الذي يصور مقاومة الشعوب للاحتلال والإستعمار ، وغالباً ما يشتمل هذا الأدب على أبعاد رئيسية ثلاثة : البعد الأنساني والقومي والاجتماعي .

*** أدب مكشوف: erotic literature**

أدب غايته أثارة الغرائز والرغبات الجنسية بتناوله الحب الجنسي إما بالتلميح أو الرمز أو التصريح ، ومن أشهر الأمثلة على ذلك رواية مدام بوفاري للكاتب الفرنسي فلوبير (1821-1880) .

* أدب الهروب literature of escape

جنس أدبي صغير شكّله أولئك الذين كتبوا عن تجربة الهرب من الأسر بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية ، ومعظم تلك الأعمال مدهشة ومثيرة ، أضافة إلى أنها كتبت بشكل محكم ورائع ، ومن هذه الأعمال :

1- طيور القفص للكاتب هـ . هيرفي .

2- حافرو أنفاق هولز مندن لـ . هـ .ج . درنفورد

3- الحصان الخشبي لايرك وليامز

4- جريء ليكون حراً - و .ب . توماس .

5- العودة الطويلة للبيت - بيترمد .

وكل هذه الأعمال بريطانية .

* ادغام diphthong

النطق بحرفين متجانسين من مخرج واحد بحيث يصيران حرفاً مشدداً ، كقولنا ، قطّع ، كبّر ، سلّم ، فالحرف الثاني في هذه الكلمات حرفان مدغمان .

* أدونيس Adonis

1- شاب جميل جداً .

2- في الأساطير اليونانية : شاب جميل أحبته أفروديت لجماله الفاتن ، قتله دب بري ، وقد سمح له زيوس - أبو الآلهة - بقضاء أربعة شهور في السنة مع برسيفون - إبنة زيوس - وأربعة أخرى مع أفروديت ، وأربعة حيث يريد .

والفكرة الرئيسة في أسطورته هي موته وبعثه الذي يمثل أضمحلال الطبيعة كل شتاء لتعود للحياة من جديد في الربيع ، لذا مثل عند الأدباء الروح القديمة للحياة النباتية .

وكانت تقام الاحتفالات السنوية في الميناء الفينيقي - بيبلوس - (شمال

بيروت حالياً) إحياء لذكراه ، ومن أجل حياة نباتية أفضل ، ولنزول المطر .
ويقابل أدونيس لدى البابليين الاله تموز .

* أرتجاع فني: Flash back

تقنية أدبية أو مسرحية تستعمل في القصة أو المسرحية أو الرواية وذلك بإدخال مشاهد سابقة على شكل تذكر إحدى الشخصيات لها .
وفي هذا معلومات اضافية تعين المشاهد أو القارئ على تتبع الأمور والأحداث وفهمها .

* أرتجال improvisation

ابتكار أو انشاء أو الغاء انتاج ما بدون تحضير مسبق .
1- جوزة : قصيدة على البحر الرجز وتفاعليه : مستفعلن 3 مرات في كل شطرة ، ويستعمل البحر الرجز تاماً ومختصراً : مجزوء بأربع تفاعيل مشطور بثلاث ومنهوك بتفعيلتين فقط .

* أركاديانية: Arcadianism

تصوير أدبي للحياة البسيطة السهلة الريفية التي يحياها أهالي منطقة أركاديا التي تقع في منطقة البلوبينيز في اليونان القديمة ، وكان سكانها منعزلين عن العالم ويعيشون حياة رعوية بسيطة .
وفي عصر النهضة أصبحت اركاياً إسماً نموذجياً لكل مجتمع ريفي مثالي حيث الجيل الذهبي المنسجم ما زال مزدهراً (والجيل الذهبي أول وأفضل عصور الإنسان عندما كان يعيش في سلام وبراءة ، وانتهى هذا العصر مع بداية العصر الفضي) .

* أزمة: crisis

جزء من المسرحية أو القصة ، وفيه تكون القوى المتضارية في أشد حالات المواجهة والتضارب والقضاء .

أسبرنتو: Esperanto:

لغة ابتكرها عام 1887 الطبيب واللغوي البولندي ل .ل . زمنهوف (1859-1917) معتمداً على كلمات ذات أصول شائعة في اللغات الأوروبية الرئيسية ، وتتكون من 28 حرفاً ، ومن قواعدها أن جميع الأسماء فيها تنتهي بحرف o والصفات بحرف a ولها نظامها الخاص من حيث التعريف والعطف ، ولها أداة تعريف واحدة La ، أما قواعدها فهي سهلة ، وليس للأسماء فيها جنس ، وتلفظ كلماتها كما تكتب .

تأسست جمعية لغة الأسبرنتو عام 1908 ، ولها أعضاء في 83 دولة ، ويستعملها حوالي 100 ألف شخص ، وتصدر حوالي مئة دورية بها ، وصدر بها حتى الآن ثلاثون ألف كتاب ، ويعقد لها مؤتمر سنوي .

* استاطيقا (فلسفة الجمال) Aesthetics

1- دراسة طبيعة الجمال ، ادراكه وتذوقه ، تعريفه ونقده .

2- فرع من الفلسفة يدرس الانطباعات الشخصية مثل الجميل والبشع والسامي وانطباقاتها على الفنون الجميلة من حيث تأسيس معنى وصحة الأحكام النقدية المتعلقة بالأعمال الفنية ، ومبادئ تلك الأحكام ومبرراتها .

* إستشراق Orientalism

الدراسة العلمية التي يقوم بها علماء الغرب لثقافات الشرق ولغاته وآدابه وشعوبه .

والمستشرقون : «عنوا بالتراث الشرقي ، ولا سيما العربي ، من العصر

الوسيط إلى اليوم ، فأنشاوا لذلك التراث مئات من المدارس والمعاهد وكراسي الجامعات ، وأسسوا في سبيل نشره عشرات من المطابع ، وأصدروا عنها مئات من الدوريات وآلافا من الكتب ، وأوفدوا البعثات للكشف عن عريق حضارته وحلوا رموزها ، ونظموا متاحفها ، ورتبوا مكتباته بين جمع وفهرسة وتقييم ، وعقدوا المؤتمرات دولية وإقليمية للتعريف به ، ثم عمدوا إلى دراسة ذلك التراث وتحقيقه وترجمته والتصنيف فيه فأصاب العرب من نشاط المستشرقين ما لم يصبه غيرهم» .

(عقيقي ، أدب مقارن ، ج2 ص 26) .

*** إستطراد digression**

الانتقال من الموضوع الرئيس إلى مواضيع أخرى في الحديث أو الكتابة أو الدراسة لغاية ما في نفس المستطرد كالمدح أو الذم أو الاتيان بحجج وبراهين تقوي حجته .

*** استعارة Metaphor:**

مجاز لغوي علاقته المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي .

1- استعارة تصريحية : ما صرح فيها بلفظ المشبه به : كقول المتنبي .

وأقبل يمشي في البساط فما درى

إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

فكلمة البحر هنا أستعملت في غير معناها الحقيقي والمقصود بها سيف الدولة ، وما منع المعنى الحقيقي هو القرينة وهي وأقبل يمشي في البساط .

2- إستعارة تمثيلية : تركيب أستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي ، كقول المتنبي واصفاً من حرم الذوق السليم لفن الشعر الجيد ، لفن الشعر

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مراً به الماء الزلال

فالعلاقة المشابهة والقرينة حالية ، إذ شبه حال الذين يذمون شعره الرفيع بحال المريض الذي يجد الماء الزلال مراً .

3- إستعارة مكنيه : ما حذف فيها الشبه به ورمز له بشيء من لوازمه .

قال تعالى على لسان بغية زكريا عليه السلام :

﴿رب أني وهن العظم مني وأشتعل الرأس شيباً﴾ .

شبه الرأس بالوقود وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو «إشتعل» على سبيل الإستعارة الممكنة .

*** إستقراء: Induction**

1- مبدأ الوصول إلى حكم عام على طبقة أو مجموعة ما من خلال ملاحظة أو دراسة أعضاء وأفراد تلك المجموعة .

2- دراسة الجزئيات للوصول إلى الأحكام الكلية .

أستهلال: exordium:

جزء تقديمي لخطبة أو حديث أو محاضرة يقصد به المتكلم لفت أنتباه المخاطب أو الجمهور .

(أسطورة) .

*** أسلوب style:**

شكل التعبير عن الفكر في الكتابة أو الحديث باختيار الألفاظ والتراكيب وترتيبها مع الأخذ بالاعتبار الخيال والتصوير والعاطفة لبلوغ الحد الأسمى من التأثير في القارئ أو السامع أو المشاهد ، بحيث يصبح ذلك كله سمات مميزة لشخص أو جماعة أو عصر .

(ولا يستطيع النقد أن يضع قوانين مفصلة لتقدير الأساليب ، وذلك لتنوع العواطف والموضوعات الأدبية أولاً ، ولكثرة الأشكال التي يبتكرها الكتاب

والشعراء في الجمل والفقر والعبارات كثرة تحول دون إحصائها وإدخالها تحت مقاييس مضبوطة ثابتة) .] (الشايب أصول النقد ، ص 255) .

«إن دراسة الأسلوب مستحيلة دون الفهم الفلسفي لوحدة المضمون والشكل ودون إيجاد الروابط التي تجمعه بالفنون الأخرى أو بالإستاتيك ، ومفهوم الأسلوب يفترض تاريخياً وجود التتابع والصراع والروابط المتبادلة بين الأساليب» .

(تشيتشرين ، الأفكار والأسلوب ص 24) .

2- الأسلوبية stylistics

فرع من الدراسات اللغوية يدرس أصحابه استعمال الأساليب اللغوية في سياقات محددة لأنتاج أسلوب أدبي معبر ، ويشمل ذلك كل مظاهر التعبير اللغوي . كفقه اللغة والعروض والنحو والصرف وعلم المفردات ، وقد لقي هذا العلم عناية العلماء من القدم ، وعدّه أرسطو وسبيسر وكونتيلان الحلية المناسبة للفكر الأنساني .

أسلوب الحكيم

هو تلقي المخاطب بغير ما كان ينتظره من اجابة وذلك بترك سؤاله والإجابة على ما لم يسأله ، أو بحمل الكلام على غير ما كان يريد ويقصد .

قيل لشيخ هرم : كم سنك؟ قال : «إني أنعم بالعافية» ، ويقصد الشيخ أن الصحة أجدر بالسؤال عنها وليس السن ، وقد سمى الجاحظ هذا البديع المعنوي باللغز في الجواب .

*** أسطورة Legend**

قصة تقليدية خرافية نثرية أو شعرية نشأت في المجتمعات القديمة ، وتطورت من جيل إلى جيل وتشبه القصص الشعبية إلى حد كبير ، وتتعامل مع الأبطال

والآلهـة والمخلوقـات الخـارقـة ، وعناصـر خـرافيـة ، وتفسـيرات وشـروح للظواهر الطبيعية ، لتمثل رموزاً بدائيه في رؤية بدائية العالم ، وغالباً ما تربط الأسطورة بمحلية معينة أو شخص معين ، وتروى كموضوع تاريخي .

*** اشتقاق derivation**

صوغ كلمة من كلمـة أو اكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى ، وحسب قوانين الصرف .

أصالة originality

1- التميز بالأبتكار والجودة وعدم التقليد .
2- القدرة على التعبير بطريقة فردية مستقلة خلاقة .

(كان كل مانصبو إليه هو أن يكون مبلغ أصالتنا أحتواء أعمالنا على قدر من الطعم الخاص والرائحة التي تنم علينا ، مع قدر من الإتقان الفني يشهد لنا به الغير) .

(عياد ، مذاهب ، ص 77) .

اطناب periphrasis

زيادة اللفظ على المعنى لفائدة .

ومن غايات الإطناب :

1- ذكر الخاص بعد العام : كقوله تعالى : «تنزل الملائكة والروح فيها» (سورة القدر أية 4) والروح هو جبريل عليه السلام .
2- الإيضاح بعد الابهام ، كقوله تعالى : (وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين) (سورة الحجر 66) فإن قوله تعالى أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين «لإيضاح الإبهام في اللفظ الأمر .

وهناك غايات أخرى للإطناب مثل التكرار لداعٍ ، وذكر العام بعد الخاص ،

والإيغال والاحتراس . .إلخ .

*** إعراب parsing**

1- تغيير يطرأ على أواخر الكلمات في اللغة العربية من نصب ورفع وجر وجزم حسب قواعد النحو العربي .

2- وصف الكلمة نحوياً بذكر قسمها من أقسام الكلام وشكلها الصرفي وعلاقاتها النحوية .

*** اعراب expression**

إظهار شعور ما أو رأي بالكلمات أو الفن أو الموسيقى أو الحركات أو البيانات . . . . الخ .

*** اغرابية exoticism**

1- النزوع إلى تبني الأمور الغريبة كأن تكون أجنبية غير مطبعة .

2- ما هو مدهش فاتن غير عادي في مظهره وأثره .

3- أي شيء غريب كأن يكون كلمة أو مصطلحاً .

*** إفتتاح prologue**

خطاب تقديمي غالباً ما يكون شعراً يقرأه ممثل قبل عرض المسرحية ليعطي فكرة للمشاهدين عن أهمية المسرحية .

*** افروديت Aphrodite**

في الأساطير اليونانية آلهة الحب والجمال ، ويماثلها الآلهة فينوس عند الرومان .

*** أفلاطونية Platonism**

1- فلسفة الفليسوف اليوناني أفلاطون (428 ؟ - 347 ق م) وهو تلميذ الفيلسوف اليوناني سقراط .

وأشهر نظرياته هي نظرية المثل ، ويؤمن فيها بوجود عالمين ، الأول عالم الواقع المحسوس الذي نعيش فيه ، وأن كُل ما هو موجود في هذا العالم ليس الا ظلالاً ومحاكاة وتقليداً للحقائق الثابتة ، والموجودات الأصلية في العالم الثاني وهو عالم المثل .

وفي الأدب ، شدد أفلاطون على موضوع الالهام عند الشاعر ، فهو انسان يختلف عن بقية الخلق الفاني ، وأن «الموزية» The Muse- أحدى الآلهات حاميات الشعر والفنون - تزوره ، لذا فللشاعر قوى نبوئيه كهانية ، وحين ينظم الشاعر شعره يكون في حالة علو وصفاء تحت تأثير ذلك كله نتيجة لنفحة من روح الله .

وكان لمفهوم الحب الأفلاطوني - الحب المثالي العذري - إحياء وأزدهار في العصر الرومانتيكي ، فوجد ذلك في أعمال الشعراء شيلي ووردز ورث وبليك ، والألماني هلدرلين وولاس ستيفنس ، وكان لترجمة بنجامينججوت لافلاطون عام 1871 أثر كبير على القراء باللغة الإنجليزية في سائر أوروبا .

*** إقتباس adaptation**

1- تضمين المؤلف نصاً لمؤلف آخر حرفياً بدون تغيير ، وهنا يجب أن يضعه بين علامتي تنصيص ، ويشير إلى مصدره في هامش الصحفة .

2- تحويل عمل فني أو أدبي ما من شكل أدبي أو فني إلى آخر كتحويل الفلم إلى مسرحية أو الرواية إلى فيلم .

*** أقصوصه short story**

قطعة من النثر الخيالي الموجز أقصر بكثير من الرواية ، وتركز على حدث أو

موقف واحد ، وغالباً ما تكون شخصياتها قليلة ، والخلاف كبير بين النقاد على طبيعة فنون القص وتسمياتها ، فهناك من يعتبر الأقصوصة هي القصة القصيرة[1] ، وهناك من يفصلها عنها ليجعل الأقصوصة أقصر من القصة القصيرة[2] ، وفي المعاجم خلط عجيب محير بين تعريفات أنواع القص ، لنتأمل مثلاً ما يقوله الناقد ليون ديكنسون (راجع المواد قصة ، رواية : في كتابه : Aguide to Literary study ص 32 ما ترجمته) .

يصنف القص عادة حسب الطول : الرواية ، الرواية القصيرة .

Noveletle ، والقصة القصيرة الطويلة the lony short stoy والقصة القصيرة ، والقصة القصيرة القصيرة) short short story .

«ولكن العمل القصصي لا يستوي حتى تتوافر له عناصر بذاتها ، فهناك حوادث وأفعال تقع لأناس أو تحدث منهم : وبذلك يوجد العنصر الثاني وهو عنصر الشخصية ، ووقوع الحادثة لا بد أن يكون في مكان وزمان ، وهذا هو العنصر الثالث ، ثم هناك الأسلوب الذي تسرد به الحادثة ، والحديث الذي يقع بين الشخصيات ، والعنصر الأخير هو الفكرة أو وجهة النظر ؛ فكل قصة تعرض بالضرورة وجهة نظر في الحياة وبعض مشكلاتها» (عز الدين إسماعيل - الأدب وفنونه ، 184) .

*** إقليمية Regionalism**

نزعة بعض الكتاب لجعل انتاجهم يدور حول منطقة محددة وأنماط العيش فيها ومزاياه ، تقدم على أنها تؤثر في حياة السكان وشخصياتهم وثرواتهم .

تختلف الإقليمية عن المحلية (راجع مادة محلية) في أن المحلية تسعى لاستكشاف الوضع الجديد غير المألوف للعمل الأدبي أو لحفظ سجل وافٍ لمكان

---

(1) جبور عبد النور ، المعجم الأدبي ، دار العلم للملايين ، ط2 / 1984 ، بيروت .

(2) مجدي وهبه ، معجم مصطلحات الأدب ، مكتبة لبنان ، 1974 .

يتغير أو يضمحل ويفنى ، في حين أن الأدب الإقليمي يرى في كل أقليم عوامل وظروف تعمل بعمق في حياة الناس ، لذا تنتج نماذج ثقافية مختلفة وشخصيات مختلفة عن بقية الأقاليم ، فيهتم هؤلاء بالريف كمنطقة إيجابية شاعرية افضل بكثير من حياة المدن المليئة بدخان المصانع والزحام .

من أعلام هذا اللون الروائي الأنجليزي ارنولد بينيت (1867 - 1931) والروائي الأنجليزي توماس هاردي (1840 -1982) والروائي الفرنسي بلزاك (1799 - 1850) والروائي الروسي شيخوف (1860 - 1904) .

*** إقواء irregular rhyme**

هو من عيوب النفافية ، أختلاف المجرى أي حركة الرويّ المطلق بكسر وضم ، كقول النابغة الذبياني :

أمن آل ميةَ رائح أو مغتدي
عجلان ذا زادٍ وغير مزوِّد .
زعم البوارح أن رحلتنا غداً
وبذاك خبرنا الغراب الأسود .

فالعيب هنا هو أن الروي المطلق في القصيدة هو الكسر إلا في البيت الثاني المنتهي بكلمة «الأسود» وقد أختلف من كسر إلى ضم .

*** التزام commitment**

إعتبار الكاتب أو الفنان انتاجه بالضرورة لخدمة برنامج سياسي أو أجتماعي أو مجموعة من المعتقدات ، وليس من أجل تحقيق غاية أدبية أو نفسية بحته .

(وقد ظهرت دعوة «التزام الشاعر» في فرنسا بتأثير الواقعية الأجتماعية الجديدة حوالي عام 1935 ، وكان في تفاصيلها صدى مباشراً لأداء «ماياكوفسكي» الذي دعا إلى أن الشرط الاساس لنتاج الشاعر هو ظهور مسألة

من مسائل المجتمع لا يتصور حلها الا باسهام الشاعر في حلها) (غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث 485 / 486) .

(والأدب والالتزام والأديب «ملتزم» دائما ، إذا تكلم قصد العمل وقصد التغيير . حتى لو كان عمله متوسطا ، ووعى هو ذلك ، لابد من أن يبغيه «كما لو كان مقدراً له أن ينتشر أيما أنتشار») (سامية أسعد ، في الأدب الفرنسي المعاصر ، ص15) .

(نادي كثير من كبار الأدباء في العالم «بالالتزام» بمعنى أن يلتزم الأديب بعرض قضايا مجتمعه والدفاع عنها - في أعماله الأدبية - من وجهة نظر حرة الفكر حريصة على قيام العدالة والمساواة والحرية في وطن الأديب وفي جميع بقاع الأرض) (القط ، من فتون الأدب . ص 30) .

(أنني أذكر بأن «الألتزام» في «الأدب الملتزم» ينبغي ألا ينسينا «الأدب» في أي حال من الأحوال ، وبأن شاغلنا يجب أن يكون خدمة الأدب بزرقه بدم جديد ، وفي الوقت نفسه خدمة الجماعية بمحاولة منحها الأدب الذي يلائمها) (سارتر . الأدب الملتزم . ص 26) .

التفات: Apostrophe

عرفه ابن المعتز بقوله «انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الأخبار ، ومن الأخبار إلى المخاطبة وما يشبه ذلك ، ومن الألتفات الإنصراف عن معنى يكون فيه إلى معنى آخر» (عتيق «علم البديع 135) .

ومن ذلك قول جرير .

أتنسى إذ تودعنا سليمى
بعود بشامة؟ سقي البشام

فقد أنتقل الشاعر هنا من المخاطبة إلى الأخبار .

الفاظ (علم) lexicology

1- علم صناعة المعاجم .

2- دراسة معاني الكلمات والتوافقات الأصطلاحية بينها سواء في لغة واحدة أو في عدة لغات . كما يبحث هذا العلم في أبنية الكلمات وأشتقاقاتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية .

ألفاظ مهجورة Archaism

1- كل كلمة أو تعبير أو إصطلاح مهجور في الكلام أو الكتابة .

2- أسلوب أو نوعية مهجورة .

3- تقليد الاساليب المهجورة في الأدب أو الفن .

4- بقاء شيء أو حضوره من الماضي .

5- تفضيل المعايير أو العادات أو الصفات الاخلاقية من العصور الماضية .

(أبعدت الأكاديمية الفرنسية من اللغة عدداً كبيراً من الالفاظ البهيجة والبديعة ، وكافحت ضد الألفاظ الميتة أو المهجورة archaism ، والألفاظ الشائعة في لهجات الأقاليم ، وضد «الألفاظ الوضعية» ، وضد ذخيرة الألفاظ vocabulory التقنية (تكريتي ، المذاهب الادبيه ، ص 66) .

*** ألسنية Linguistics**

علم اللغة ، ويتضمن دراسة النحو والصرف والصوتيات وفقه اللغة . والجوانب الدلالية والمفرداتية والنفسية والاجتماعية والمعجمية والتطبيقية . (ويُقسم هذا العلم إلى ثلاثة أقسام .

1- علم اللغة الوصفي Dcscripire linguistics ويدرس لغة معينة في فترة معينة كما هي مستعملة في مكان معين .

2- علم اللغة التاريخي historical linguistics ويدرس لغة معينة من حيث تطورها وتغيراتها خلال التاريخ .

3- علم اللغة المقارن comparative Linguistics : ويدرس التفاعلات المطردة أو المنتظمة بين لغتين أو أكثر داخل العائلة اللغوية الواحدة» (الراجحي ، فقه اللغة ص 21 / 22) .

*** الهام Inspiration**

حالة إتقاد الذهن والقوى العاطفية والعقلية إلى الحد الأعلى من الشعور والخلق والأبداع والتي تسبق تأليف عمل ما ، يقول أفلاطون : «والشعراء لا يبدعون من الحكمة ، ولكن من موهبة طبيعية وتحت قوة الهام غير عقلي» .

*** الزابيثي - عصر - The Elizaberhan age**

هو فترة حكم الملكة اليزابيث (1558 - 1603) ، وفيه بلغ الفن المسرحي ذروته ، كما كان فترة ازدهار للشعر بظهور السونيتا والمقطع الشعري السبنسري The Spenserian stanza ، كما ظهر الشعر المرسل غير المقفى The blank verse لأول مرة على يد الشاعر هنري هوارد (إيرل أوف سري 1517 - 1547) ، كما أزدهرت أنواع النثر من عروض الأحداث التاريخية إلى ترجمات الكتاب المقدس ، وكتب النقد الأدبي ، وفيه كان ظهور أولى الروايات الإنجليزية .

ومن أشهر أعلام هذا العصر :

1- الشاعر والكاتب المسرحي كريستوفر مارلو (1564 - 1593) .
2- الشاعر المسرحي الكبير وليم شكسبير (1564 - 1616) .
3- الشاعر والكاتب المسرحي بن جونسون (1572 - 1637) .
4- الشاعر أدموند سبسنر (1552 - 1599) .

*** انتحال Piracy**

أن يدعي شخص ما عملاً أدبياً أو إختراعاً أو فكرة لنفسه وهي لغيره (راجع مادة نحل) .

*** انتلجنسيا Intelligentsia**

1- المفكرون والمثقفون باعتبارهم طبقة فنية أو سياسية أو اجتماعية مترابط متميزة واعية ، ويشكلون الدور القيادي للطليعة الأجتماعية والسياسية والثقافية .

2- طبقة من الأشخاص المشغولين بالأمور الثقافية والعلمية متميزين عن العاملين في الأعمال اليدوية .

*** أنجلو روماني Anglo Roman**

1- أي من السكان النورمانديين الذين إستقروا في أنجلترا بعد عام 1066 وكل من تحدر منهم .

2- اللغة الأنجلو فرنسية التي تكلموا بها .

*** أنجلو سكسوني Anglo Saxon**

1- اللغة الإنجليزية ما بين 450 – 1150 م .

2- أحد سكان أنجلترا قبل غزو النورمان عام 1066 أو من تحدر منهم .

3- شخص إنجليزي .

وقد أستعمل تعبير أنجلو ساكسوني أول ما أستعمل من قبل كتاب القارة الأوروبية في أواخر القرن الثامن الميلادي ، لتمييز سكسونيي بريطانيا عن أولئك الذين من أوروبا ، والذين ذكروا في كتاب القديس Bede بأسم السكسون القدماء Old Saxons .

*** انسانية Hamanism**

1- حب الخير للأنسان بغض النظر عن جنسه أو دينه أو مذهبه .

2- إحياء الآداب الكلاسيكية أو الروح الفردية النقدية وتأكيد الجانب العلماني كميزة لعصر النهضة .

3- مجموعة معتقدات تهتم بحاجات الأنسان وتهمل المبادئ الدينية .
4- أي نظام أو أسلوب أو فكر أو عمل تسود فيه الاهتمامات والقيم والكرامة الأنسانية..

*** إنشاء Composition**

1- فن تأليف الأنتاج الأدبي أو الفني أو الموسيقى .
2- «فن يعلم جمع المعاني والتأليف بينها وتنسيقها ثم التعبير عنها بعبارات أدبية بليغة» (القاموس الوسيط ج2 ، ص920) .
3- في البلاغة : الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب ويقسم إلى :
أ- إنشاء طلبي : ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ، ومن أنواعه الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء .
ب- غير الطلبي : لا يستدعي مطلوباً كالمدح والذم والتعجب والقسم والرجاء .

*** انطباعية Impressionism**

مدرسة أدبية عمادها نقل الانطباع الذاتي والأثر الحسي لصور العالم الخارجي إلى الجمهور ، وليس تصوير الواقع الموضوعي .

وتعود التطبيقات الاعرض للانطباعية إلى أسلوب الكاتب من حيث تقديم الشخصيات والمشاهد والأحداث ليس من وجهة نظر الراوي كحقيقة موضوعية ، بل كما تبدو للكاتب في لحظة محدودة .

وتعود ريادة هذه المدرسة إلى المدرسة الألمانية في الكتابة ، بأعلامها أرنو هولزل (1863 - 1929) والشاعر وتلرفون ليلنكرون (1844 - 1909) وكتاب القصة ثيودور فونتين (1819 - 1898) وهرمان سدرمان (18857 - 1928) .

[إن عصر الانطباعية أنتج نوعين متطرفين من الفنان الحديث المغترب عن المجتمع : البوهيميين الجدد ، وأولئك الذين رحلوا عن الحضارة الغربية ملتجئين إلى بلاد بعيدة ساحرة . وكلا هذين النوعين نتاج الشعور نفسه ، و «الضيق

بالحضارة» نفسه (تكريتي ، المذاهب ، ص 303) .

(وفي أواخر القرن الماضي بعد أن تبلورت الحركة الانطباعية في فرنسا على أيادي أناتول فرانس وجول لمتر وريمي دي جور مون ، تبدأ مرحلة التعارض بين إليوت وبين هذا الاتجاه الجديد الذي كرس إليوت كل مجهوداته لدحضه وبخاصة بعد أن رسخ بنيانه في الغصر الحاضر) (فائق متى ، اليوت ، ص 59 / 60) .

*** أنطولوجيا (علم الوجود) Ontology**

فرع من الميتا فيزيقيا يبحث في الوجود وطبيعة العلاقات بين الموجودات .

وقد ظهر هذا المصطلح في القرن الثاني عشر على يد الفيلسوف والرياضي الألماني كريستان وولف (1679 – 1754) ، والذي رأى في هذا العلم مبدأ إستنتاجياً يقود إلى الحقائق الضرورية عن جوهر الوجود .

*** أوبرا Opera**

عمل مسرحي موسيقي أو غنائي مصحوب بمرددين وإلقاء ملحون وكورس وترديد ثنائي وثلاثي ورباعي . .الخ . وأوركسترا ، ويتميز بالازياء والمشاهد ورقص الباليه .

وتعود أصول فن الأوبرا إلى إيطاليا ، فأول أوبرا كان ظهورها هناك عام 1594 على يد رينوشيني بأوبرا «دافني» ، وواضح من الأسم التأثر الكبير بالتراجيديا اليونانية الكلاسيكية التي كانت «دافني» إحياء لها ، إذ أن دافني حورية طاردها أبو لو فلم تنج منه إلا بتحولها إلى شجرة غار ، وكذلك كانت مواضيع الأوبرات مختارة من الأساطير اليونانية مثل «يوليسس» و«أورفيس» أحياها الملحنون الإيطالي جاكوبي بيري وجاكوبي كورسي وكافالي ومونتيفردي .

وغالباً ما نكون الأوبرات نتيجة تعاون بين ملحن ومسرحي ، مثل ما كان من تعاون بين الكاتب برخت والموسيقي كرت ول فأنتجا أوبرا «البنسات

الثلاثة» (1928) وازدهار مدينة ما هجوني وسقوطها (27 - 1929) ، والأخطاء القاتلة السبعة (1933) .

ومن الأنتاج الأميركي في هذا المجال : «دوران البرغي لهنري جميس (1953) و«بلي بد» للمقيل (1951) .

وقد سطر أعلام الاوبرا الأوروبيون أروع أعمال الأوبرا في القرن الثان عشر ، ومطلع القرن التاسع عشر أمثال المؤلف الموسيقي الكبير موتسارت (1756 - 1791) صاحب أيدوميو (1781) وزواج فيجارو (1786) ودون جيوفاني (1787) ، والناي السحري (1791) . أما الموسيقار الإيطالي روسيني (1792 - 1868) فقد وضع أربعين أوبرا في أربعين عاماً ومنها حلاق سيفيل (1816) وسندريلا (1817) .

*** أوبرا جليلة Grand opera**

مسرحية تؤدى موسيقياً ، ويقدم نصها كله غناءً . وتغلب المأساة على موضوعها .

*** أوبرا هزلية comic opera**

أوبرا مسليه ذات حوار ملفوظ ، ويغلب على حبكتها الهزل ، وذات نهاية سعيدة .

*** أوبريت operetta**

مسرحية موسيقية خفيفة تحمل الكثير من العناصر الموسيقية للأوبرا ، وتتضمن عادة عقدة رومانسية وحواراً محكياً ، مشاهد واقعية .

نشأ هذا الفن في إيطاليا في القرن السادس عشر ، وازدهر في القرن التاسع عشر ، وأخذ بالظهور على المسرح مصحوباً بالموسيقى في مسرحيات غالباً ما تكون ذات طبيعة هجائية .

ومن أعظم من ألف الأوبريت المؤلف الموسيقي الفرنسي جاكويس او فباخ (1819 - 1880) الذي أستخدم الميثولوجيا اليونانية في عمله الرائع «أورفيس في

العالم السفلي» لنقد وهجاء المجتمع الباريسي في عصره و «رحلات هوفمان (1881) .

وفي إنجلترا تأثر باوفباخ كل من وليم جلبرت وآرثر سليفان لهما : بينافور (1878) وقراصنة بنزانس 1879 وميكادو 1885 ، وعاصرهما المؤلف الموسيقي النمساوي الشهر شتراوس (1825 - 1899) الذي ألف اوبريتات ذات طبيعة رومانتيكيه مثل : «القناع» عام 1874 ، وعلى يديه وصل الأوبريت النمساوي إلى الشهرة العالمية .

وفي القرن العشرين ، ظهر في النمسا عدة مؤلفين لهذا الفن قل :

* وانز لاهر : الارملة المرحه (1905) .
* روبرت ستولز : فندق الحصان الأبيض 1936 .
* أوسكار ستراوس ، جندي الشوكولاته 1909 .
* أميريش كولمان : الكونتيسه مارينزا 1924 .

*** اوديب Oedipus (أساطير يونانية):**

ملك طيبة ، وابن لايوس وجوكاستا ، تخلص منه أبوه لان النبوءة أخبرته بأن ولده سيقتله ، وقد تحققت النبوءة - بدون قصد - فقتل أوديب أباه وتزوج أمه ، وأنجب ولدين وبنتين ، ولما أكتشف الحقيقة المريرة فقأ عينيه ، أما الأم فقد شنقت نفسها .

(جعل سينيك من أوديب شخصية تطاردها المخاوف ، وتحس بالألم والندم ، وتحاول أن تبعث الثقة في نفسها ، وتتعلق بالآمال ، لكنها لا تؤمن ببراءتها ، وأن كانت تتحدث عنها ، أما روبير جارنييه ، فكتب عام 1580 «انتيجوني أو الأيمان» ، حيث صور ، بقوة مأساوية تستوجب الأعجاب ، حاجة أوديب اليائسة إلى معاقبة نفسه والاستشهاد . (ساميه اسعد ، من الأدب الفرنسي ص 175) .

*** أوديب (عقدة) Oedipus:**

عقدة نفسية تتلخص في حب الأبن لأمه وبالتالي عداؤه لأبيه شريكه في هذا الحب .

* **أوديب** - مسرحية - مأساة الفها المسرحي اليوناني سوفو كليس (496 - 406؟ ق م) بعنوان «أوديب ملكاً» .

* **أولمب** Olympus أعلى جبل في اليونان ، ويبلغ ارتفاعه 2917 متراً ، وهو منزل الألهة في الأساطير اليونانية . وموقع عرش زيوس كبير آلهة اليونان .

*** إيجاز brachylogy**

1- التعبير عن الغرض بأقل ما يمكن من الألفاظ .

2- جمع المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة .

قال تعالى : (أخرج منها ماءها ومرعاها - النازعات 79) فدل بهذين الشيئين الماء والمرعى على خيرات كثيرة للناس كالعشب والثمار والحطب واللباس والنار . . .الخ .

*** إيحاء (Suggestion, Inspiration)**

حافز أو مثير للقدرات العقلية والعاطفية إلى مستوى عالٍ من الشعور والحيوية والخلق والأبداع .

(هناك اتجاه آخر يركز عليه الشعراء في الأردن وهو تطعيم القصائد بإيحاءات وردت في القرآن الكريم وهو اتجاه كثير الشيوع ويتداخل مع قصص أخرى كالتوراة والأناجيل ، وبعض الأساطير) (أبو صبح ، المضامين التراثية ، ص 5) .

*** ايديولوجيا Ideology**

1- مجموعة الأفكار والمفاهيم والمعتقدات والمبادئ التي تعكس حاجات

وطموحات شخص أو جماعة أو ثقافة ما .

2- علم الأفكار : العلم الذي يدرس ما سبق ذكره .

وقد ابتكر هذه الكلمة عام 1796 الكاتب الفرنسي دستوت دي تراسي لعلم الأفكار الذي يخصه معتمداً في ذلك على سابقيه أمثال جون لوك وفرا نسيس بيكون .

(تخلص الروائيون الجدد - كما قلنا - من أخلاقيات الأمس وأيديولوجياته ماركسية كانت أم مسيحية أم لا دينية ، وخلصوا الإنسان من كافة القيم ، أخلاقية كانت أم إجتماعية أم فلسفية ، خلصوه من القناع الذي ألبسه إياه الروائيون حتى القرن العشرين) .

(سامية أسعد ، الأدب الفرنسي ص 14) .

*** ايروس Eros**

هو إله الحب عند الإغريق ، وهو ابن «الهيولي» - المادة المتشكلة والمفروض أنها سبقت وجود الكون - وقد مثل في الميثيولوجيا المبكرة إحدى القوى البدائية للطبيعة ، وفي الفن اليوناني صور أيروس شاباً ذا أجنحة نحيل ووسيم وله عينان مغطاتان رمزاً لعمى الحب .

*** ايغال:**

ضرب من المبالغة ، ويكون في القوافي بتجاوز المعنى بزيادة معنى زائد كقول الخنساء :

وان صخراً لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

فهو تأتم به هداة القوم وليس الجهال ، وهو علم أي الجبل المرتفع . ثم كان الايغال حين جعلت على رأسه ناراً .

* الأيقاع rhythm

تواتر الأنغام وجريانها وانتظامها وتألقها بحيث تشكل كلاً فنياً للأسلوب الأدبي أو الفني .

(قد يستفيد الأديب من الإيقاع والتجانس الصوتي وغيره من الزخارف الصوتية التي يستطيع تحقيقها في عمله الأدبي ، ولكن يوم تصبح هذه الأشياء هي كل مهمته فعندئذ لا يمكن أن يقال إنه قد انتج أدباً) (عز الدين ، الأدب وفنونه ص 35) .

* إيمائية: Pantomime

1- مسرحية موسيقية صامته في عيد الميلاد ، وتعتمد عادة على قصص الجن ، وتتميز بنكاتها التقليدية ، وأوضاعها المتطرفة ، وتقاليدها الخاصة وبالذات المضحكة .

2- نوع من العمل المسرحي ابتكر في روما في عهد أغسطس ، وفيه يقوم ممثل واحد بكل أدوار التمثيلية باستعمال الخطوات والصور والاشارات ، بمساعدة تبديل الأقنعة والملابس مع خلفية من الموسيقى والغناء ، وغالباً ما تكون القصة من الميثيولوجيا .

3- الممثل في هذه المسرحيات يدعى أيضاً pantomime .

(والمسرحيات الصامتة pantomime غالباً ما قدمت دون أي مساعدة من الشاعر المسرحي ، لأنها لا تعتمد على الكلمة المنطوقة ، وكذلك لا تعتمد - إلى حد كبير - على القصة ، بل تعتمد على الميل الحسي إلى اللون والموسيقى وحركات الرجال والنساء الرشيقة في أزيائهم الجميلة المثيرة) (عز الدين إسماعيل ، م ن ص 243) .

(ب)

*** باخوس Bacchus**

إله نضج العنب والخمر والسرور عند الأغريق ، ويدعي ديونيوس أيضاً .

*** باروديا Parody**

1- عمل أدبي أو موسيقي أو فني يكون - بشكل واسع - تقليداً لعمل آخر على نحو ساخر .

2- أي عمل فكاهي هجائي أو تقليدي هزلي .

3- أسلوب أدبي يتميز بإعادة إنتاج الخصائص الأسلوبية لمؤلف أو عمل من أجل تأثير فكاهي ساخر كون ذلك العمل ينطوي على ضخامة كاذبة .

ومن الأمثلة المبكرة على هذا الفن محاكاة الشاعر اليوناني أرستوفانس في عمله «الضفادع» للأساليب الدرامية لأسخيلوس ويورد يبيدس ، وتقليد شكسبير في «هاملت» للأسلوب الدرامي للشاعر كريستوفر مالرو ، كما قلد جون فيليبس في عمله «الشلن الضائع» عام 1705 ، الأساليب الملحمية الخارجية للشاعر جون ملتون في «الفردوس المفقود» .

*** باروك Baroguc**

صفة تطلق على أدب القرن السابع عشر والثامن عشر في إنجلترا وفرنسا وإيطاليا ، وكان حافلاً بالتعقيد والتكلف والفخامة والزخرفة اللفظية - والصور الغامضة مشابهاً في ذلك فن العمارة السائد آنذاك .

ظهر الباروك في نثر السير توماس براون (1605 - 1682) مثل (قبر في جرة معدنية) (1658) وفي شعر جون كليفلاند (1613 - 1658) وريتشارد كراوشو (1613 - 1649) .

خاض رواد الاتجاه (الكلاسيكي ، منذ الثلث الأول من القرن السابع عشر ،

صراعاً حاداً ضد تقاليد الفن الدرامي المتكلف (الباروك Baroque) الذي سيطر على المسرح الفرنسي آنذاك ، والذي ملأ منهاج عروض المسرح الدرامي الوحيد في باريس ، الذي يحمل أسم «أوتيل بورجون») .

(تكريتي . المذاهب الأدبية ، ص 69) .

*** باطني Esoteric**

1- مُعَدّ لفئة معنية لديها المعرفه أو الإهتمام به فلا يفهمه سواها .

2- أعد بشكل ليكشف من قبل أعضاء مجموعة ما .

3- غامض «مبهم» صعب الفهم .

*** بالاد Ballade**

1- قصيدة من أصل فرنسي ذات ثلاثة مقاطع (كل مقطع عشرة أبيات) ومقطع ختامي .

2- موسيقياً : تأليف بأسلوب حر رومانتيكي يؤلف عادة لبيانو منفرد أو للأوركسترا .

3- أدبياً : أخذ فن البالاد معاييره من أعمال الشعراء الفرنسيين جوليوم دوما شوت واوستيش ديشامبس في القرن الرابع عشر ، وفي القرن السابع عشر قل الإهتمام به وسخر منه كل من موليير وبيولو ، وفي العصور الوسطى قلده شوسر وجوور ، ولم يصبح شعبياً إلا في القرن التاسع عشر على يد الشعراء الإنجليز دوبسين ولانغ وسوينبرن» .

*** باليه Ballet**

1- رقصة فنية تتميز برشاقة الحركة ودقتها وذات تقنية محكمة .

2- تقديم مسرحي لرقصة جماعية أو فردية على أنغام الموسيقى وتكون عادة بزي محدد ، وتحت مؤثرات مسرحية ، وتقدم قصة ما وموضوعاً وجواً فنياً .

*** ببلوغرافيا Bibliography**

1- مسرد مراجع بحث ما .

2- مسرد بمؤلفات كاتب محدد أو إصدارات ناشر محدد .

3- وصف وتعريف بالكتب (أو أية مادة مكتوبة) ومؤلفيها وتواريخ إصدارها وطباعتها .

4- فرع من علم المكتبات يتناول تاريخ الكتب ووضعها المادي ، ومقارنتها وتصنيفها .

*** بحر Metre, Meter**

وزن من أوزان الشعر العربي التي وضعها الخليل بن أحمد في خمسة عشر بحراً ، ووضع تلميذه الأخفش البحر السادس عشر وهو المتدارك .

أما بحور الخليل فهي : الطويل المديد البسيط الوافر ، الكامل الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب ، المجتث ، المتقارب .

(وجهل الشاعر الموهوب بأوزان الشعر وبحوره المختلفة من تامة ومجزوءة ومشطورة ومنهوكة قد يحصر شعره في بعض أوزان خاصة ، وبذلك يحرم نفسه من العزف على اوتار شتى تجعل شعره منوّع الأنغام والألحان) (عتيق ، علم العروض . ص 11) .

(حيث وضع الخليل بن أحمد ، المتوفى 75 هـ قواعد العروض العربي القديم ، أستقرأها من الشعر العربي المسموع ، فحصر الأوزان المعروفة جميعاً ووضع لها مقاييس عامة شاملة سماها البحور) (نازك ، قضايا ، ص 79) .

*** بحيريون Lake poets**

لقب أطلقته مجلة «ادبنرة ريفيو» عام 1817 على الشعراء الذين شكلوا الجيل الأول من شعراء الرومانتيكية وهم :

1- الشاعر الناقد صامويل تايلر كولردج (1772 - 1834) أصدر مع وردز ورث

مجموعة «قصائد غنائية» عام 1798 وأصدر كولردج لاحقاً ديوانه الشعري كبلاخان (1816) . وكتابه النقدي الفلسفي «سيرة أدبية» (1817) «وحياة الشاعر» (نشر عام) 1895 .

2- الشاعر المؤرخ روبرت سذي (1774 - 1843) الذي أصبح شاعر البلاط عام 1813 .

3- وليم ورد زودت (1770 - 1850) شاعر الطبيعة بلا مزاحم ، وكبير شعراء الحركة الرمانتيكية من أعماله : «قصائد في مجلدين» (1807) وسيرته الذاتية شعراً في ديوانه ، المقدمة» (1805) .

أما المنطقة التي نسب لها الشعراء الثلاثة فتقع في شمال غرب إنجلترا ما بين خليج موركامب واللسان البحري سلودي ، ونضم هذه المنطقة جبال كمبريان وخمس عشرة بحيرة منها وندرمير والسووتر ودرونتر ووتر .

(وحتى شعراء البحيرات Lake pocts كانت تربطهم أواصر وثيقة بزملائهم المقيمين في المدينة ، ولذلك فقد بلغ التجانس في المحيط الاجتماعي بين هذه العبقريات والمواهب والشخصيات المختلفة جداً ملفتاً للنظر) (الرومانتيكية في الأدب الإنجليزي ص 52 ترجمة عبد الوهاب المسيري) .

*** بدائي primitive**

1- منسوب إلى المجتمعات البدائية أو المراحل المبكرة .

2- متميز بالبساطة أو الفجاجة ، غير معقد .

3- عائد إلى مرحلة مبكرة من التطور أو الثقافة أو الاتجاهات الفنية (خاصة فنون ما قبل النهضة) .

4- اعتقاد بأن الحضارة الحديثة تستفيد الكثير لو عادت - أو أعطت اعتباراً - للثقافة والأفكار والعادات البدائية .

5- فلسفة تقول بأن ثقافات المجتمع البدائي تتفوق على الثقافات المعاصرة .

*** بديع**

« علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة ، وهي ضربان معنوي ولفظي» (القزويني ، التلخيص ، ص 347) .

فمن المحسنات اللفظية الجناس والطباق والسجع ومن المعنوية : التورية والمقابلة والالتفات والتقسيم .

*** بديهه: Improvisation**

1- معرفة أو إدراك سريع بدون تحضير مسبق .

2- الابتكار أو الانشاء أو الالقاء أو الانجاز عفوياً بدون إعداد أو تفكير مسبق .

(والبديهة الحاضرة في أعمال عمرو لا تحصى شواهدها ، فإنها تلازمه في جميع حالاته ، ولا تبدو منه في حالة دون حالة : تذكيها المآزق والخوف من الخطر ، ولا تخمدها الطمأنينة والأمان في سرية ، ويستخدمها لغيره كما يستخدمها لنفسه كما شاء (العقاد ، عمرو بن العاص . ص 38) .

(يُجمع كل من عرفوا شوقي على أنه كان صاحب بديهة خارقة في عمل الشعر وصناعته ، فهو لا يصرف وهمه إلى نظمه ، حتى تأتيه المعاني سيولا ، وتنثال عليه الألفاظ إنثيالا إذ كان دائماً حاضر الذهن يقظ الروح والقلب) (ضيف ، أحمد شوقي ، ص 58) .

*** بديهية axiom**

1- حقيقة أو عبارة تفهم على أنها صحيحة حتماً وتقبل كمبدأ أو قاعدة .

2- بيِّن بذاته ومعترف به عالمياً حقيقة أو قاعدة .

*** براجماتية pragmatism**

الفلسفة الذرائعية : فلسفة تركد النتائج والقيم العملية كمقاييس يمكن بها تحليل المفاهيم وتحديد صلاحيتها وصدقها .

نظرياً : حركة فلسفية قام بها الفيلسوفان الأميركيان وليم جيمس (1842 - 1910) وشارلز بيرس (1839 - 1914) تقول بأن معنى المفاهيم يتجسد ويجب أن يبحث عنه في ما تحمله من تأثيرات عملية ، فوظيفة الفكر هي أن يكون مرشداً إلى العمل ، والحقيقة تبرز في خضوعها للاختبارات العملية للتصديق .

*** برج عاجي Ivory tower**

مكان أو موقف غير واقعي ومنعزل عن الحياة اليومية العملية تربط غالباً بالتهربية أو التأمل والحلم .

(الأديب في نظر سارتر ليس ذلك الأنسان المنعزل في برجه العاجي ، وإنما إنسان تغوص قدماه في عصره وفي التاريخ الذي يعد من صناعه ، سواء رضى أم أبى . هذا ما قاله سارتر عن الأديب عام 1948) (سامية أسعد ، الأدب الفرنسي ص 32) .

*** برجوازية Borgeoisie**

1- الطبقة الوسطى (ويقابلها طبقة البروليتاريا في نظر كارل ماركس) .

ترتبط البرجوازية عادة بالتجارة والصناعة والمال والأرباح لذا تكون مواقف البرجوازيين وآراؤهم مرتبطة متأثرة دائماً بآثار تلك المواقف والآراء على طبقتهم وممتلكاتهم ومصالحهم .

(ولعل أبرز دور للبورجوازية هو جعلها الثقافة ذات صنعة دنيوية ، بعد أن كانت خلال القرون الوسطى المتقدمة ثقافة غيبية ، ما ورائية ، تحتقر كل ما هو مادي ملموس ودنيوي ، وتمجد كل ما هو غيبي وروحاني) (تكربتي ، مذاهب ، ص 13) .

*** برناسية parnasianism**

1- برناس : جبل يوناني يرتفع 2457 متراً شمال خليج كونيث ، كان مقدساً في

العصور القديمة للاعتقاد بأنه موطن الاله أبو للو وديونيسس اله الخمر والحياة الوجدانية .

2- المدرسة البر ناسيه : جماعة من الشعراء الفرنسيين ، ظهرت في المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر ، أكدت على الشكل الشعري وأهملت الجانب العاطفي كمادة شعرية ، كما كانت من دعاة الفن للفن ، ظهر ذلك جلياً في مجموعتهم الشعرية ، البرناسيون المعاصرون» عام 1866 نسبة إلى ذلك الجبل اليوناني .

ومن اعلام هذه المدرسة تيوفيل جوتييه (1811 - 1872) وليكونت دي لسيل (1818-1894) .

*** بسيط**

بحر شعري مفتاحه .

«إن البسيط لديه يبسط الأمل» وتفعيلاته ،

«مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن» لكل شطره ، وله مجزوء بحذف فاعلن الثانية من كل شطر أما مخلع البسيط فتفعيلاته :

«مستفعلن فاعلن فعولن» لكل شطره .

*** بصيرة الحلم Dream vision**

يطلق هذا المصطلح على القصائد التي رويت في العصر الوسيط والتي يرويها الشاعر بعد أن يكون قد خلد إلى النوم فيحلم بالأحداث التي يرويها .

وعادة ما يكون الشاعر مقوداً من قبل شخص أو حيوان ، فالشاعر دانتي قاده الشاعر فرجيل في الكوميديا الالهيه .

ومن الأعمال التي ظهرت لاحقاً بأسلوب بصيرة الحلم :

كتاب الدوقه ، وبركان الأشرار ، بيت الشهرة ، أسطورة النساء الطيبات وكلها لشوسر ، رحلة الحاج (1678) للشاعر جون بنيان ، مغامرات اليس في بلاد

العجائب للويس كارول ، وصحوة فيننجان لجيمس جويس .
كما ظهر هذا الأسلوب في أشعار الرومانتيكيين في القرن الثامن عشر .
أمثال كيتس وشيلي ، وعند الرمزيين في القرن العشرين مثل الشاعر ييتس .
وقد اكتسب هذا الأسلوب في الكتابة شعبية كبيرة في العصور اللاحقه ، فظهرت آلاف الأعمال للاطفال .

*** بطل Hero**

في الميثولوجيا والأساطير : رجل يولد عادة بن أبوين أحدهما اله والآخر إنسان .
لغة : رجل يتميز بشجاعته وقدراته ، يعجب الناس به لمآثره ونبل مقاصده ، وبالذات من يغامر ويضحي في سبيل الآخرين .
أدبياً : الشخصية الرئيسية في الرواية أو القصيدة أو المسرحية .
(والعقاد عندما يفكر في العبقري أو يكتب عنه ، إنما يبحث عن مفتاح شخصيته ، عن النقطة الأساسية التي يدور حولها وجوده كله ، وشخصية أبي بكر مثلا تدور كلها حول مفتاح واحد هو «الأعجاب بالبطولة» (النقاش . العقاد بين - ص 226) .

*** بلاغة eloquence**

1- إستعمال اللغة بطلاقة وقوة وملاءمة وأقناع .
2- علم البلاغة ، ويشمل البيان والمعاني والبديع .
(أخذت تتضح منذ مطالع العصر العباسي الثاني بيئات ثلاث تتناول كل منها البلاغة تناولاً متميزاً ، وهي بيئة اللغويين المحافظين وبيئة المتلفسفين والمترجمين المجددين وبيئة المعتزلة المعتدلين) (ضيف ، العصر العباسي الثاني ، ص 150) .

* بَلَدْ Ballad

قصيدة غنائية تقليدية بسيطة مغناه ، ذات أصل شعبي ، تنظم في مقاطع قصيرة ، وتعتمد روايتها على الحوار بالتزام لازمة متكررة ويكون موضوعها تراجيدياً غالباً .

* بند:

نمط من الشعر يكتب في شطرة واحدة على بحرين فقط هما الهزج والرمل وبعدد مختلف من التفاعيل في كل شطر ، لذا كان أقرب إلى الشعر الحر ، وقد اشتهر البند في العراق فقط .

(ولقد كان البند ولم يزل غامضاً كل الغموض في أذهان الشعر والأدباء والنقاد ، ولعل سبب ذلك يكمن في أنّه شكل من اشكال الشعر نشأ في عصور متأخرة فلم يذكره عروض الخليل ولا عروض الذين تأخروا عنه) (الملائكة ، قضايا ، ص 170-171) .

* بنيوية: Structuralism

1- نظرية تؤكد أهمية التركيب كنقيض للوظيفة في الحياة العقلية .

2- أسلوب لغوي يتميز بوصف اللغة على اعتبار أن معالمها التركيبيه متعذر اختزالها أو الإنقاص منها .

(ليست البنيوية فلسفة ؛ لكنها طريقة في الرؤية ومنهج في معاينة الوجود ولأنها كذلك فهي تثوير جذري للفكر وعلاقته بالعالم وموقعه منه وبإزائه) .

(أبو الديب ، جدلية الخفاء ، ص 7) .

(ولا شك في أن البنيوية قدمت استبصارات عميقة في فهم السرد الروائي والقصصي وفي تحليل جانب من اللغة الشعرية ، ولكن جانبها الشكلاني وجهازها المصطلحي وضع عوائق أمام النقد والقراء) (إبراهيم فتحي ، الهلال 2001/6) .

*** بوڤارية Bovarism**

تصور خاطئ للإنسان عن نفسه ينعكس على تصرفاته كشعوره بالزهو وتمجيده لنفسه ، وقد يؤدي ذلك إلى صراع نفسي أو الإصابة بالبارانويا (الشعور بالاضطهاد وعداء الآخرين) وتعود التسمية إلى السيدة بوڤاري ، والشخصية الرئيسية في رواية «مدام بوڤاري» للروائي الفرنسي الواقعي غوستاف فلوبير (1821 - 1880) .

*** بوهيمي: Bohemian**

1- أحد سكان منطقة بوهيميا ، وتقع في جمهورية التشيك . يعتقد أنها أصل الغجر .

2- شخص ذو إهتمامات أدبية أو فنية يتجاهل التقاليد والمعايير الشائعة للسلوك .

*** بؤرة السرد The point of view**

النقطة البصرية التي يضع فيها الراوي نفسه لكي يسرد القصة أو الرواية ، ويدعوها بعض النقاد : «وجهة نظر الرواي» (راجع مادة (راوي) .

*** بيان rhetoric**

إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة ، وهو أحد علوم البلاغة الثلاثة ، وأقسامه التشبيه والمجاز والكناية .

(والبيان إسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى ، وهتك الحجب دون الضمير ، حتى يفضي السامع إلى حقيقته ويهجم على محصوله ، كائناً ما كان ذلك البيان) (الجاحظ البيان والتبين ، ص 54) .

* بيئه: Environ Ment

مجموعة الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والجغرافية المحيطة التي تؤثر في تكوين الفرد والجماعة من حيث النمو البدني والعقلي .

(على شرط أن نفهم من البيئة معناها الواسع الذي يتناول العوامل المكانية والزمانية الأصلية والطارئة التي تتوافر في بقعة ما ويتكون منها جميعاً مزاج هو ما يسمى البيئة أو الهيئة الاجتماعية التي تطبع كل ما يتصل بها بطابعها الخاص) (الشايب ، أصول النقد الأدبي ص 83) .

* بيت: line

كلام موزون يتكون من شطرين هما الصدر والعجز وقد يكون منفرداً قيل في مناسبة ما ، وقد يكون وحدة في القصيدة .

(ت)

*** تاريخ شعري chronogram**

تاريخ حدث ما ببيت من الشعر أو شطر فيه حسب حساب الحروف . فلكل حرف رقم ، وجمع هذه الأرقام يؤدي إلى التاريخ المطلوب .

ومن ذلك قول الشاعر الكبير محمود سامي البار ودي يهنئ الخديوي عباس حلمي الثاني بعيد الفطر .

وهذا لسان الشكر يدعو مؤرخاً

حوى العيد أنواع الفخار بعباس .

531 219 821 511 42

1314هـ

(ديوانه ، ج2 ، ص 176) .

*** تأسيس: في القافية:**

ألف بينها وبين حرف الروي حرف مثل قول البارودي :

سلو عن فؤادي قبل شد الركائب

لقد ضاع مني بين تلك الملاعب

فالروي هنا هو حرف الباء والتأسيس هو حرف الألف .

*** تأليف composition**

1- الجمع بين عناصر موضوع ما لتكون مؤلفاً .

2- إبداع إنتاج ما في الأدب أو الموسيقى .

(من يتصدى للكتابة أو التأليف ، يجعل نفسه خادماً للمصلحه العامة . . . الا من يحصر كتابته في شؤون خصوصية أو يعالج علماً يلذ له ولا يهمه سواه ، أو يمارس الكتابه لأغراض معينه) (زيدان ، تاريخ آداب ، ج1 ، ص 311) .

*** تأليه theism**

الأعتقاد بوجود الله عز وجل كخالق وحاكم للعالم .

*** تأمل meditation**

شغل الفكر في تفكير روحي عميق ، أو التركيز على شيء واحد فقط بعد تفريغ العقل من كل أمر آخر ، ومن ذلك التأمل الديني الروحي الصوفي .

*** تأويل interpretation**

تفسير وشرح وتوضيح مغزى وأهمية ودلالة نص ما .

*** تجانس Harmony**

تأليف وانسجام العلاقات بين أجزاء العمل الأدبي أو الموسيقي بحيث يؤدي ذلك إلى أثر حسن في السمع والذهن .

*** تجديد innovation**

1- تقديم شيء جديد لم يسبق إليه .
2- إنتاج ما يختلف عن النظريات والأساليب والموضوعات السائدة الراسخة ، أو يكون تعديلاً لها .

(كان الشاعر في العصر الأموي ينظر في الشعر الجاهلي ويستعيد منه كثيراً من الصور ، ولم يكن يقف في ذلك عن حد التقليد ، بل كان يحاول التحوير في الصور والتجديد فيها فنوناً من التحوير والتجديد) .

(ضيف ، التطور والتجديد . ص 139) .

[(فإن حركة التجديد والنهضة عندنا وخاصة في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن لم تكن واسعة ، بل كانت ضيقة تعتمد أكثر ما تعتمد على

إحياء القديم وبعثه ، فهي حركة بعث وإيقاظ ، ورجوع بالشعر إلى تعبيره القديم) (ضيف ، الفن ومذاهبه ص 513) .

*** تجربة: Experience**

1- معرفة أو حكمة عملية تكتسب مما يراقبه الإنسان أو يعيشه ، أو مما يحصل من الأمور العامة .

2- حدث أو سلسلة أحداث يشارك فيها الأنسان أو تحدث له مما يترك إنطباعاً قوياً في الفعل أو الأحاسيس .

[(وقد يعاني فريق من الأدباء ألوانا متشابهة من التجارب ، ويقعون على حقائق واحدة ، ولكن عبقرية الأديب تتجلى في الصورة النهائية التي يضع فيها الحقيقة ، وموهبته تتركز في الخطوط التي تآلفت لتحمل إلى النفوس أدق صورة ممكنة للحقيقة التي عاشها الأديب وأراد أن يكشف عنها الغطاء) (عشماوي ، قضايا النقد ، ص 32) .

*** تجريد abstraction**

إعتبار الشيء كنوعيه عامة منفصلاً عن الحقائق المادية أو الأشياء المحددة أو أمثلة الواقعية .

*** تجسيد personification**

إعتبار أو إعطاء الأشياء المجردة صفة الشخصية وصفاتها وأفكارها وحركاتها وكأنها أنسان حي (على عكس التجريد) .

*** تحرريه :liberalism**

اتخاذ أو اتباع أو التعبير عن أفكار وسياسات تؤيد حرية الأفراد في التعبير بالطريقة التي يريدونها ، والخروج على التقاليد ونفوذها السائد .

*** تحليل analysis**

تجزئة العمل الأدبي وفصل عناصره عن بعضها لدراستها واختبار طبيعتها وأهميتها وعلاقاتها ببعضها .

*** تدوير:**

إتصال شطرتي بيت الشعر ببعضهما بكلمة واحدة ، كقول الشاعر علي محمود طه :

أنتركهم يغصبون العروبة مجد الأبوة والسؤددا

فكلمة العروبة وضع بعضها في الشطر الأول والبعض الآخر في الشطر الثاني .

*** تذييل annexation**

1- الحاق أو ضم أو إضافة ملحق للكتاب .

2- بلاغياً : تعقيب جملة بجمله أخرى للتوكيد ، كقوله تعالى :

«وما أبرئ نفسي إن النفس أمارة بالسوء» (يوسف 12) .

فما تحته خط توكيد للجملة السابقة .

*** تراث Legacy**

ما يتوارثه شعب من الشعوب جيلاً بعد جيل من آداب وعلوم وفنون وعادات وتقاليد وخبرات ، فيصبح كل ذلك عبر الأزمان جزءاً من الإحساس الوطني والأعتزاز القوي لدى إفراد ذلك الشعب .

أما تنكر العرب للتراث العربي فمرده إلى أسباب ينفردون بها ، منها شعور الجيل الحاضر بالضيق للتدهور الذي أصاب العرب في الآونة الأخيرة من تاريخهم ، فداخله الشعور بمقت التفاخر بمجد الآباء والأجداد ، ومنها إفتتان الكثيرين منا بالمدنية مع جهل بماضي تراثهم ، أو مجرد المام بقشوره . (الطويل /

تراثنا – ص 63) .

*** ترادف synonymy**

ورود كلمات عدة تحمل معنى واحداً .

*** ترخيم Apocope**

حذف الحرف أو المقطع الأخير من الكلمة إما للتخفيف أو للضرورة الشعرية ، كقول أمرىء القيس في معلقته مخاطباً فاطمة بنت العبد :

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فاجملي

وفي الإنجليزية goin بدلاً من going

*** ترسُّل**

1- كتابة الرسائل art of letter writing

2- ترسل في النثر : عدم تقيد كاتبه بالسجع .

*** ترفيل:**

زيادة سبب خفيف على تفعيلة «متفاعلن» فتصبح متفاعلاتن كقول الشاعر عمر بن الفارض .

غيري على السلوان قادر وسواي في العشاق غادر .

*** تركيب structure**

1- شيء يكوّن بجمع أجزائه معاً .

2- الطريقة التي جمع بها شيء ما .

3- مجموع العناصر التي كونت بنية عمل ما

*** تروبادور Troubadour**

مجموعة من الشعراء الغنائيين اشتهروا في جنوب فرنسا وشمال إيطاليا ما بين عام 1100 – 1350 ، وقد ارتبطوا بأكثر من بلاط ، ونظموا قصائد وإنما باوزان معقدة ، وكانت معظم أغراضهم غزلية كما طرقوا مواضيع الهجاء والسياسة والفروسية ، وقد كان لهم تأثير على دانتي وبترارك ، وعلى تطور الشعر الغنائي بصورة عامة ، ومن أشهرهم : جليوم آكونين ، أرنوت دانيال ، برتراند ديبورن .

(لقد كان شعر التروبادور من بين العوامل التي ساعدت منذ القرن الثالث عشر على إحداث تحولات عميقة بروح عصر النهضة في ميدان الأدب ، لقد كان هذا الشعر ، باعتراف المؤرخين ، شعراً علمانياً يتسم بطابع معاد كل المعاداة لروح الكنيسة الزاهدة الكهنوتية) (تكريتي ، مذاهب ، ص15) .

*** تشبيب:**

1- ذكر المرأة في مطالع القصائد .

2- ذكر محاسن المرأة شعراً

(وثمة من الأسباب شعر عنترة ، فلا تكاد تخلو قصيدة من قصائده من ذكر عبله والتشبيب بمحاسنها وتذكرها حتى في مواقف العراك والاشتباك) (القرشي ، فارس بني عبس ، ص 69) .

*** تشبيه simile**

بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها صفة أو أكثر ، ويستعمل لذلك مشبه ومشبه به ، وهما طرفا التشبيه ، وركناه الآخران هما أداة التشبيه ووجه الشبه ، كقول الشاعر علي بن الجهم :

أنت كالكلب في حفاظك للود وكالكبش في قراع الخطوب

والتشبيه أنواع كالمرسل والمؤكد والمجمل والمفصل والبليغ والضمني والتمثيلي .

*** تشخيص personification:**

1- أسلوب مجازي في الخطاب وفيه تمنح الأشياء المجردة الصفات الأنسانية وتقدم مكتسبة الشكل الإنساني .

2- التصوير الفني لصفة أو فكرة مجردة وكأنها إنسان .

*** تشخيص characterization**

جعل الشخصية معروفة في العمل الأدبي وذلك بوصفها من خلال الحدث والسرد أو عرض أفكارها ، أو من خلال كلام الشخصية وحوارها مع بقية الشخصيات .

*** تشطير:**

1- أن يشطر الشاعر بيتاً له بجعل كل شطرة مصرعة وكأنها شطر كامل من بيت كقول الشاعر محمود سامي البارودي :

كالبدر أن سفرت والظبي أن نظرت

والغصن أن خطرت والزهر ان نفحت .

2- أن يأخذ الشاعر صدر بيت ويجعل له عجزاً أو العكس ، كقول البارودي أيضاً .

وما أُبتُ بالحرمان إلا لأنني (أود من الأيام ما لا توده)

والعجز للشاعر المتنبي (ديوان البارودي ، ج1 ، ص 191) .

*** تصريع:**

جعل الشاعر مصراعي بيت من الشعر متفقين في الوزن والقافية ، وهو ما ورد غالباً في مطالع القصائد ، وقد غلب التصريع على القصائد العربية في عصور الأدب الزاهرة إبتداء من العصر الجاهلي ، وجرى على ذلك الشعراء الكبار في القرن العشرين .

ومن ذلك قول المتنبي :

لـك يـا مـنـازل فـي الـقـلـوب مـنـازل

اقـــفـــرت أنت وهـن منك أو اهل .

أو قول الشاعر أيليا أبو ماضي في رائعته «تحية الشام» .

حي الشـــآم مـــهنداً وكـــتـــابا

والغـــوطة الخـــضـــراء والمحـــرابا

(ديوانه تبر وتراب ، ص 11) .

*** تصنع affectation**

1- تظاهر ، عرض زائف مخالف للطبيعة والسليقة .

2- أي تصرف أو سلوك مصطنع يتخذ للتأثير على الآخرين .

(وقد حاولنا أن نجد جوانب أخرى تفسر لنا شخصية الأندلس ، فتتبعناها في حياتها السياسية والاجتماعية والأدبية ، ورأيناها تعيش جملة في الإطار العام لمذاهب الصنعة والتصنيع والتصنع دون أن تحاول إحداث مذهب جديد) (ضيف ، الفن ومذاهبه ، ص 512) .

*** تصور conception**

1- القدرة على تشكيل المفاهيم والابتكارات وإدراك معاني الرموز .

2- ما يمكن تخيله عقلياً : مفهوم ، خطة ، تصميم ، فكرة ، نظرية . . . الخ .

*** تصويب corrigendum**

جدول الخطأ والصواب ، ويوضع في نهاية الكتاب ويرتب حسب الصفحات .

*** تصوير: figuration**

استعمال التشبيه والاستعارة والمجاز في وصف شيء أو شخص في العمل الأدبي .

(ان هذا الشعر الجاهلي قد صور الحياة الجاهلية تصويراً صادقاً ، كما ينبغي للشعر أن يصور الحياة) (الأسد ، القيان والغناء ، ص 188) .

*** تعالي Transcendentalism**

فلسفة يقول أصحابها بأن الحدس هو المصدر والطريقة الوحيدة لادراك الحقائق ، وبالتأمل الهادئ بعيداً عن الناس كأداة أساسية للوصول إلى المعرفة الخالدة ، لذا لا داعي للعرف والماضي التاريخي . أو الاعتماد على التجربة والخبرة السابقة .

ومن أشهر القائلين بهذا المذهب الفيلسوف الألماني كانت (1724 - 1804) والكاتب الأميركي رالف والدو أمرسون (1803 - 1882) .

(لقد حاول الرمزيون أن يصوروا ما يقع خارج حدود المعرفة ، أي المتسامي transcendental ، وذلك عن طريق الاستعانة بالرموز التي بإمكانها - على حد زعمهم - «التعبير عما يستعصي على الوصف») .

(تكريتي ، مذاهب ، ص 311) .

*** تعبيرية: expressionism**

مذهب فني أدبي ظهر في المانيا قبل الحرب العالمية الأولى بقليل ، ضد المادية والبرجوازية ، ويصور المحتوى العاطفي للعمل وانعكاس التجربة على الفنان أو الكاتب باستعمال المبالغة والتحريف والرمزية أكثر من تصويره الحقائق الموضوعية للعمل الأدبي أو الفني .

ظهرت التعبيرية في المانيا مع بدايات القرن العشرين في رسومات جوليان هيرفي ، وامتد تأثيرها في المانيا واسكندنافية كما هو في أعمال المسرحي

السويدي سترندبرج «مسرحية الحلم» وسوناتا الشبح (1907) ، وقد أثرت التعبيرية في عشرينيات هذا القرن في أعمال يوجين اونيل و ت س اليوت و أودن وفرجينيا وولف وليم فوكز وصامويل بيكيت وكافكا وايديث سيتول .

*** تفعيله Foot**

1- هي وحدة من الوحدات المتكررة في وزن البيت .
2- وحدة أو مقطع صوتي في بيت الشعر سواء في بداية الكلمة أو في نهايتها .
والتفاعيل في الشعر العربي ثمان وهي : فعولن ، فاعلن مفاعيلن مستفعلن فاعلاتن متفاعلن مفاعلتن ومفعولات .

*** تفنيد: Refutation**

إثبات أن الرأي المضاد خاطئ بإيراد المعلومات والحجج والبراهين على ذلك .

*** تقاليد traditions**

1- ما يرثه جيل عن جيل من عناصر ثقافية كالعادات والأفكار والمعتقدات والأساطير . . . الخ .
2- نموذج من الفكر أو التصرف تتبعه أمة ما باستمرار من جيل إلى جيل .

*** تقريظ encomium**

مديح رسمي يقال لشخص أو لفئة من الناس أو في عمل أدبي أو فني .

*** تقليد imitation**

شيء يشتق أو ينسخ عن شيء آخر أصلي سواء في المظهر أو التصرف أو الأعمال أو الخطاب ، أو في الأعمال الفنية والأدبية .

(تقليد شوقي لم يكن يعني التخلف ، وإنما كان يعني التفوق ، فما يزال يحرر في المعنى ويولد في الفكرة حتى يستخرج الدرة اليتيمة . فتقليد شوقي ليس معناه العفن ، وإنما معناه القدرة على الخلق والإبداع) (ضيف أحمد شوقي ص 80) .

(ليحار الباحث ويظن أن المتنبي كان صوفياً ، وهو ظن وأهم ، فلو أنه كان صوفيا ما بلغ هذا المبلغ من التقليد والمحاكاة والتمثيل ، وإنما كان متصنعاً لهذا التصوف) .

(ضيف ، الفن ومذاهبه ، ص 323) .

*** تقنية technique**

المبدأ أو المهارة أو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الفنان او الأديب لتنفيذ عمله الإبداعي الخاص .

*** تلقائية spontaneity**

كون الشيء عفوياً طبيعياً بدون جهد أو تكلف أو تخطيط أو قصد مسبق .

يقول الشاعر الكبير ورد زورث «الشعر تدفق عفوي للمشاعر القوية» .

والشعراء الصعاليك ندخلهم في المرحلة الأولى من مراحل تطور الشعر الجاهلي - مرحلة ما قبل الاحتراف (وبالرغم من امتداد حياة بعضهم إلى بداية الإسلام إلا أن خصائصهم الفنية هي من خصائص مرحلة ما قبل الاحتراف من تلقائية في التعبير وعفوية في ممارسة الفن وطبيعة في الخلق والأبداع) (سيد حسنين ، الشعر الجاهلي ، ص 91) .

*** تلميح allusion**

ذكر شخص أو مكان أو حدث من خلال الموضوع الرئيس ، مما يعزز الفكرة أو يعقدها ، وذلك لحصول مقارنة مع مجال آخر من الأدب والحياة .

*** تماثل: symmetry**

علاقة تطابق وانسجام وتكافؤ ووحدة بين شكل وحجم مكونات عمل واحد أو بين أعمال مختلفة .

*** تنبؤ قصصي: (fore shadow) for show**

تقنية أدبية يلجأ فيها الكاتب إلى ترتيب الأحداث وعرضها في القصة أو المسرحية أو الرواية على نحو يهيئ القارئ للأحداث التالية ، والعمل الدرامي المتميز يكون ذا بناء متماسك يجعل القارئ يتوقع (تقريباً) الأحداث النهائية من أدلة واضحة في البداية .

*** تنقيح emendation**

تغيير أو تصحيح أو تعديل أو إضافة يجريها المؤلف على كتابه قبل طباعته أو في طبعة لاحقة .

*** تنوير enlightment**

حركة فلسفية قامت في القرن الثامن عشر في أوروبا ، تميزت بالتأكيد على قدرات العقل البشري ، وتجديد الفكر السياسي والديني والتعليمي ، الاختبار النقدي للنظريات والقوانين المقبولة سابقاً من وجهة نظر عقلية ، أكثر من الالتفات إلى الخبرات الحسية أو الإيمان بإجابة الأسئلة الأساسية لوجود الأنسان ، كما أكدت على النزوع إلى الفردية ، وفكرة التقدم العالمي الأنساني ، والطريقة التجريبية في العلوم .

ومن أبرز الفلاسفة الذين ظهروا في هذا القرن : في المانيا كانت (1724 - 1804) ولسنع (1729 - 1781) وفي فرنسا فوليتر (1694 - 1778) وروسو (1672 - 1778) وديدور (1713 - 1784) وفي إنجلترا جون لوك (1632 - 1704) ونيوتن (1642 - 1727) وبيركلي (1685 - 1753) وصاموبل جونسون (1709 - 1784)

وديفيد هيوم (1711-1776) .

(لقد كان نشاط الحركة التنويرية خلال القرن الثامن عشر، ضخماً ومتنوعاً، لم تكن أوروبا، منذ عصر النهضة، ميداناً لمثل هذا البحث الذي لا يكل في جميع مجالات الحياة الأجتماعية والسياسية والثقافية، الذي عرفته خلال هذا القرن) (تكريتي، مذاهب 135) .

*** تهميش annotation**

إضافة ملاحظة أو نقد أو شرح أو تفسير أو استدراك على كلام في المتن بإيراده في هامش الصفحة .

*** توثيق documentation**

1- حفظ الوثائق والسجلات والكتب والمراجع والصحف والمجلات وتصنيفها حسب التخصصات .

2- دعم الرأي أو الفكرة بالوثائق والاستناد إليها .

*** تورية: paronomasia**

أن يذكر التكلم لفظاً بمعنيين، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد، كقول الشاعر سراج الدين الوراق (615 هـ - 695 هـ) .

وربّ الشعر عندهم بغيض

ولو وافى به لهم «حبيب» .

فكلمة حبيب لها معنيان: الغريب غير المقصود هو «حبيب» لوجود كلمة مهدت لهذا المعنى وهي بغيض، أما المعنى البعيد - وهو ما أراده الشاعر فهو حبيب بن أوس الشاعر المشهور وهو اسم الشاعر العباسي الكبير أبي تمام .

*** تيار current**

اتجاه أو حركة تمثل فكره أو مذهب يتبعه مجموعة من الأدباء أو الفنانين أو المهتمين .

(فالعقاد ككاتب سياسي كان غارقا على الدوام في تيارات السياسة المصرية المحلية ، فهو كاتب حزبي ، يعبر عن الحزب الذي ينتمي إليه ، ويشتبك في الصراعات اليومية المختلفة التي يخوضها هذا الحزب مع غيره من الأحزاب) (النقاش ، العقاد بين - ص 231) .

*** تيار الشعور stream of consciousness**

1- في علم النفس : إعتبار الخبرة الواعية للفرد مستمرة أكثر من اعتبارها سلسلة أحداث غير مترابطة .

2- أسلوب أدبي - اتبعه بعض كتاب القصة النفسية تكون فيه أفكار الشخصية في الرواية ومشاعرها مسجلة حسب تطورها بواسطة راوي القصة بصيغة الأنا ، ويعبر عنها أحياناً بمونولوج داخلي .

3- أسلوب في الكتابة تقدم فيه أفكار الشخصية وإدراكاتها كما تحدث في شكل عشوائي بدون اعتبار للسياق المنطقي أو التركيب النحوي أو أي تمييز بين المستويات المتنوعة للحقيقة .

4- تعبير ابتكره الفيلسوف الأميركي وليم جيمس (1842 - 1910) لوصف تدفق الخبرات الداخلية ، وذلك في كتابه مبادئ علم النفس (1890) .

وجد هذا الأسلوب في كتابات الروائي البريطاني لورنس ستيرن (1713 - 1768) في روايته ترستان شاندي ، ولكن بدون أن يذكر الأسلوب باسمه .

وفي رواية «الفنان شاباً» لجيمس جويس دلالات وإشارات إلى اهتمامه المبكر بهذا الأسلوب ، في حين كانت دوروثي ريتشاردسون قد شرعت في تأليف رواياتها المجموعة في كتاب «الحج» بمجلداته الثلاثة عشرة متأثرة - بشكل أقل - بأسلوب تيار الوعي ، ولا نعدم هذا التيار في كتابات الكاتب الأميركي

هنري جيمس والروسي ديستوفسكي في القرن الماضي .

وتعلم من جويس كتاب كثيرون مثل فرجينيا وولف في روايتها «السيدة دالوي (1925) والمنارة (1927) ، والروائي الأمـيـركي وليم فـولكنر في رواية «الصخب والعنف» (1931) وكلاهما طور هذا الأسلوب بشكل متميز .

(إنه لأمر صحيح كل الصحة ما يقوله «أولسوب» وهو يعرض لـ «صامويل بيكيت» من أن واحداً من الكتاب الإنجليز المعاصرين لا يجرؤ في يومنا هذا أن يستخدم تكنيك «تيار الشعور» خشية أن يتهم بأتباع أسلوب في التاليف عتيق غريب عفى عليه الدهر) . (رمسيس عوض ، دراسات في الرواية ، ص 301) .

*** ثبت index**

فهرس أو جدول أو قائمة تحوي أسماء المراجع والمصادر أو مفردات علم ما ، ويكون هذا الثبت عادة في نهاية الكتاب .

*** ثقافة culture**

1- شكل أو نوع حضارة جنس أو أمة أو شعب محدد ، والعادات والتقاليد والقيم المرتبطة بذلك .
2- تطور الإنسان عقلياً من خلال التعليم والخبرة والتدريب .
3- التشكيل الأجتماعي العقلي .
4- مجموع أنماط السلوك الاجتماعي المتوارثة كالآداب والمعتقدات والفنون والعادات والأعراف وكل الأنتاج الأنساني بحيث يعتبر ذلك ميزة لمجتمع ما .
5- أسلوب التعبير الفني لمجتمع ما .
6- نشاط اجتماعي ثقافي .
7- ميزة في شخص أو مجتمع تنبع من اهتمام أو معرفة بما يعد مميزاً من الفنون والآداب .
8- طرق العيش وأساليبه المتوارثة عبر الأجيال في مجتمع محدد .
9- عملية التطور بالتعليم والخبرة الاجتماعية ، وتهذيب الأخلاق والقدرات العقلية .

(فالثقافة أذن هي ثمرة كل نشاط إنساني محلي نابع عن البيئة ومعبر عنها أو مواصل لتقاليدها في هذا الميدان أو ذاك ، فالشعر الإنجليزي والموسيقي كلها مظاهر ثقافية ، لأنها تعبر عن الطبيعة الإنجليزية وطبيعة منشئيها ، وكذلك الحال بالنسبة للأدب العربي والموسيقى العربية والتصوير العربي) (مؤنس - الحضارة ، ص 362) .

(إن ما يفعله أولئك الصهيونيون من محاولة القضاء على الثقافة العربية الإسلامية في الأراضي التي يحتلونها إنما هو مجرد وهم وعدوان لن يسفر عن شيء ، لأنهم - أي الصهيونيون - أنفسهم ، ليست لديهم ثقافة توازي هذه الثقافة العربية أو تقاربها) (مؤنس ، الحضارة ، ص 390) .

*** ثيرغوينا Theogony:**

(مصطلح يوناني) : بحث أصل الآلهة ودراسة سلالاتها ونسبها .

(ج)

*** جبرية fatalism**

1- النظرية القائلة بأن كل الأحداث حتمية ، وقد قدرت سابقاً لذا لا يمكن تغييرها بواسطة الإنسان .
2- القبول بذلك والاستسلام له .

*** جدلية dialectic**

1- فن الوصول للحقيقة بعرض ما يناقض آراء الخصم وجدله ومعتقداته والتفوق عليها ، ونجد مثل هذا الفن في «حوارات سقراط» لتلميذه أفلاطون ، حيث كان يستعمل طريقة السؤال والجواب للوصول إلى الحقيقة واستنباطها ، كذلك نجد ذلك في «قصائد الحب» للشاعر الإنجليزي جون دن (1572 - 1631) وفي «سيرة أدبية للشاعر الناقد صامويل كولردج (1771 - 1834) .
2- جدل ، علم أو فن ممارسة النقاش المنطقي للوصول إلى حقيقة أو نظرية أو رأي ما .

*** جَرْس rhythm**

في الشعر والنثر : الاتزان والتناغم والشعور بالحركة الناتجة عن حركة متصلة من المقاطع الطويلة والقصيرة ، والمشددة وغير المشددة ، في ألفاظ منتقاه تحدث رنيناً مؤثراً في الأذن والشعور .

*** جروتسك grotesque**

1- في الأدب والفن : ما يتميز بأنه متنافر مضحك في انحرافه .
2- متطرف ، غير مألوف ، غريب ، بشع ، خيالي ، خارج عن كل ما هو طبيعي أو متوقع .

*** جزاله: Eloquence**

القوة والفصاحة والمتانة ، وهي ضد الركاكة سواء في اللفظ أو المنطق .

*** جشتالت gestalt**

مصطلح الماني يندر استعماله في النقد الأدبي ، ويستعمل لوصف عمل أدبي متكامل ذي صفات مميزة لا تنفرد كل واحدة عن الأخرى ، بل يكون الجميع وحدة عضوية واحدة ذات وظيفة واحدة .

*** جمال beauty**

1- صفة تروق للشعور أو للعقل من خلال الأنسجام بين اللون والشكل أو الأمتياز والجودة في المهارة الأنسانية والمصداقية والأصالة أو أي صفة مميزة أخرى .

2- مظهر أو صوت يثير سروراً تاملياً عظيماً ، أو يسبب ميلاً وحباً .

3- جذب وفتنة بدنية مفرطين ، أو تجمع مزايا يوفر سروراً حسياً .

4- تحقق صفات روحية عالية في شخصية ما .

وأما أبو حيان التوحيدي - فيلسوف التساؤل - فإنه يثير مشكلة «الإدراك الجمالي» على أحسن وجه ، حينما يكتب إلى زميله مسكويه قائلاً : «ما سبب استحسان الصورة الحسنة»؟ (وما هذا الولوع الظاهر ، والنظر ، والعشق الواقع من القلب ، والصبابة المتيمة للنفس ، والفكر الطارد للنوم ، والخيال الماثل للإنسان؟ أهذه كلها من آثار الطبيعة؟ أم هي من عوارض النفس؟ أم هي من دواعي العقل؟ أم من سهام الروح؟ أم هي خالية من العلل جارية على الهذر؟) (زكريا إبراهيم ، أبو حيان التوحيدي ، ص 236 / 237) .

(وحتى الأحساس بالجمال تعبير باطني ، فدرجة فهمنا أو تقديرنا للعمل الفني تعتمد على قدرتنا في أن نرى الحقيقة المصورة ببصائرنا مباشرة ، أي قدرتنا على أن نكون لانفسنا صورة ذهنية معبرة . إننا نعبر عن بصائرنا دائماً

عندما نستمتع بالعمل الفني الجميل . . . فبصيرتي أنا هي التي تكون الصورة الذهنية «لهملت» أو «عطيل» حين أقرأ شكسبير) (ديورانت ، قصة الفلسفة ص 582) .

*** الجمال - علم aesthetics**

الدراسة الفلسفية لطبيعة الجمال وتتعلق بتعريفه ونقده والشعور والأعجاب به وبعناصره ، وتفسير ظواهره بواسطة الفنون والعلوم الأخرى .

*** جناس Paronomasia**

من فنون البديع اللفظية وهو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى . كقول الشاعر .

فـهـمـت كـتـابك يا سـيـدي
فـهـمـت ولا عـجـب أن أهيـمـا

فكلمتا «فهمت» لكل منهما معنى مختلفاً .

والجناس على نوعين .

تام : وذلك حين يتفق اللفظان في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها ، كما في المثال السابق .

غير تام : وهو ما اختلف فية اللفظان في واحد من الأمور المذكورة كقول النابغة الذبياني :

فـيـالك من حـزم وعـزم طواهـمـا
جـديد الردى بين الصـفـا والصـفـائح .

*** جنسينيه: Jansenism**

مذهب ابتداعي لاهوتي ينسب إلى اللاهوتي الكاثوليكي الهولندي كور نيلز أوتو جانسن (1585 – 1638) يؤكد مبدأ القضاء والقدر ، وينكر حرية الإرادة

الانسانية ، ويشجع على التقشف والزهد في الدنيا ، وأن الخلاص عن طريق موت المسيح مقصور على فئة قليلة .

وقد انتشر هذا المذهب في فرنسا في القرن السابع والثامن عشر .

(هناك قدر من العظمة التراجيدية في أعمال كورني ، ألا أن أعمال راسين تتميز بما هو أوثق من هذا تماما . وقد حاول د .د . رفائيل بقوة أن يثبت أن جانسينية راسين هي التي مكنته من رؤية الأنسان في وضع تراجيدي) (ميرشنت ، الكوميديا ، ص 171) .

*** الجيل الضائع Lost generation**

1- جيل الرجال والنساء الذي عاش خلال الحرب العالمية الأولى أو تلاها مباشرة ، صوّروا نتيجة خبراتهم في الحرب والتوزان الأجتماعي في زمنهم فاقدين استقرارهم العاطفي والثقافي .

2- جماعة من الأدباء الأميركيين من هذا الجيل من زمن أرنست همنغواي - (1899 - 1961) وفرانسيس سكوت فيتزجرالد (1896 - 1940) وجون دوس باسوس (1896 - 1970) ، وتنسب التسمية إلى الأديبة الأميركية جيرترود شتاين (1874 - 1946) التي قالت لهمنغواي وهما في باريس : «كلكم معشر الشباب الذين خدمتم في الحرب جيل ضائع» ، فالتقطها همنغواي وجعلها عبارة تصديرية لرواية «الشمس تشرق أيضاً» ، فشاعت العبارة بعد ذلك .

(ح)

*** حاشية footnote**

ملاحظة تكتب في أسفل الصفحة أو في نهاية الجزء في كتاب أو مخطوطة لذكر تعليق أو شرح أو تفسير أو مرجع .

*** حافظة good memory:** قوة الذاكرة .

*** حبكة: plot**

1- خطة أو تصميم الأحداث في المسرحية أو القصيدة أو العمل الدرامي .

2- تنظيم الأحداث والشخصيات بطريقة تثير الفضول في الشاهد أو القارئ .

(والحبكة الجيدة هي التي يقوم بناؤها على أساس محكم من السببية . فيكون كل حدث فيها سبباً ومقدمة للحدث الذي يليه دون أن تتدخل المصادفات أو المفاجآت المفتعلة في تطور الأحداث ونحوها) (فائق مصطفى ، في النقد ، ص 144) .

*** حبكة ثانوية sub plot**

حبكة ثانوية في المسرحية أو الرواية أو القصة قد تؤكد الحبكة الرئيسية أو تتناقض معها ، أو قد تكون غير ذات علاقة بها .

*** حتمية determinism**

مذهب فلسفي يقول بأن كل الأحداث والأعمال والقراءات حتمية نتيجة لظروف طبيعية أو نفسية أو بيئية سالفة ، وأنها لا تعتمد على إرادة الأنسان ورغبته .

*** حجة proof, evidence**

1- ما يقدم دليلاً على صحة رأي أو قضية ما أو لنقضها .

2- عالم أو خبير في علم ما ، يوثق به لتبحره وتمكنه من علمه .

*** حداثه modernism**

تبني - أو التعاطف - مع الأفكار والأشكال الحديثة في الأدب والفن ، والتحرر والانسراخ من كل ما هو قديم شكلاً ومضموناً .

(وإن كانت ثمة صفات جوهرية واحدة في كل حركة أدبية حداثية ، وأهمها رفض الأشكال الأدبية المتعارفة - ومن ضمنها اللغة - طلبا للتعبير الحر عن مكنونات النفس ، ومن هنا فمادتها هي الأحاسيس المباشرة المتفردة البكر ، تحاول اقتناصها باللغة الخاصة بها غير مبالية بالمنطق أو بما يسمى حقائق الحياة ، وإنما يتجه الأدب هذه الوجهة حين يفتقد اليقين ويرى العالم الخارجي أشباحا لا حقيقة لها) (عياد ، مذاهب ، ص 63) .

(كانت الحداثة حقا حركة عالمية ولدتها قوى مختلفة بلغت ذراها في دول مختلفة وأزمان مختلفة . كان مكوثها في بعض الأقطار طويلاً وفي بعضها الآخر مؤقتاً . في بعض الأقطار أساءت الحداثة إلى تراثها الموروث ، كالتراث الرومانسي والفكتوري والواقعي والأنطباعي ، وفي أقطار عدت نفسها تطوراً لذلك التراث) (برادربي ، الحداثة ، ص 30) .

*** حدث action**

هو مجموعة الأحداث الرئيسة التي تكون معاً حبكة الرواية أو المسرحية ، وهو عنصر رئيس في المسرحية ، ويمكن أن يؤدى بالحركة البدنية أو بالحوار ، أو برواية الأحداث المفترض حصولها على خشبة المسرح .

(ومن شروط المسرحية الجيدة عند أرسطو أن يكون الحدث محتملاً وممكناً لا في سياق ما حدث فعلاً في التاريخ المدون ، ولكن ضمن الأطر العامة

للسلوك البشري . ولذا فضل أرسطو «الأستحالة المحتملة» على «الاحتمال غير الممكن») (عدنان عبد الله ، النقد التطبيقي ، ص 23) .

*** حدس intuition**

1- القدرة على الأدراك المباشر بدون اعتماد على خبرة أو معرفة سابقة .
2- معرفة مكتسبة بالبصيرة الحادة .

*** حديث فردي Dramatic monologue**

حديث يؤديه ممثل على المسرح مخاطباً مستمعاً صامتاً في لحظة نقدية كاشفاً عن نفسه وعن الموقف المسرحي .

*** حذلقة offectation**

1- تكلف في المظهر أو في صفة مميزة غير موجودة بحق .
2- جهد لجذب انتباه لآخرين بالتظاهر والأدعاء والرياء .

*** حرفية literalism**

1- تفسير الكلمات بمعانيها الأولية غير المجازية .
2- إعطاء الأداء الدقيق لشيء ما كما في الترجمة الحرفية .
3- رأيٌ ما يُبني على ما هو مكتوب معارضاً لما يفهمه ضمناً .

*** حساسيه: sensibility**

1- القدرة على الشعور أو الإدراك .
2- إدراك عقلي جمالي حاد .
3- استجابة عقلية تأثريه - سرعة وحدّة في الفهم أو الشعور .
4- القدرة على الشعور ، السماح للأدب والخبرة أن تولّد مشاعر .

5- أدبياً : ذلك النوع من الأدب الشعبي في القرن الثامن عشر الذي أبدع ليصور ويصف الحساسية الحنونة للمشاعر ، والذي وصفته الأجيال اللاحقة بالعاطفي والوجداني .

ومن أبرز الأعمال في هذا النوع من الأدب رواية ريتشاردسون «باميلا» و«مكافأة الفضيلة» (1740) «ورجل الشعور» لهنري ماكنزي و«أحزان الشاب وردز» للكاتب الألماني جوته .

*** حشو bombast**

1- زائد الكلام .

2- كلام طنان يقال في مناسبة ما .

*** حضارة civilization**

1- وضع مثالي للثقافة الأنسانية متميزة بعدم وجود البربرية والسلوك غير العقلاني ، والاستغلال الأمثل للموارد الثقافية والروحية الإنسانية ، وبتكيف إنساني للفرد مع البيئة الأجتماعية .

2- حال متقدم للمجتمع الإنساني وفيه يصل المجتمع إلى مستوى عالٍ من الثقافة والعلم والصناعة ونظام الحكم .

(وعندما عرف هذا الأنسان الأسود حضارة أرقى مما عنده وهي حضارة الإسلام ، وأرتفعت من قلبه المخاوف وعرف الإيمان بالله وتعلم تنظيماً جديداً لجماعته ، وعرف الكتابة ، فكتب لغته بحروف عربية ، هنا تفتحت مواهبه وأنشأ الدولة المنظمة القوية) (مؤنس ، الحضارة ، ص 20) .

(أما جواب توينبي عن السؤال : هل في الإمكان إنقاذ الحضارة الغربية؟ فهو الجواب ذاته الذي عرضه برنارد شو في «العودة إلى ميتشالح» ، أي العودة إلى الأتجاه الديني) (ولسون ، سقوط الحضارة ص 162) .

*** حقوق المؤلف copyright**

هي الملكيـة القانونية للمؤلف أو الناشر (أو أي شخص آخر مخوّل بذلك) لنص مكتوب ، فالقـانون يمنع استنساخ أو طبع أو نشر أو ترجمـة ذلك النص بدون إذن من صاحب الحق .

وقبل بدايات القرن التاسع عشر كانت الكتب تطبع وتنشر بدون إذن مسبق ، وبدون أن يدفع الناشرون للمؤلفين ، وتدعي هذه السرقه الأدبية pirate copy ، ويعود تاريخ هذا القانون في إنجلترا إلى عام 1709 . وبعد عام 1956 صار هذا الحق سارياً طوال حياة المؤلف وخمسين عاماً بعد وفاته حقاً لورثته ، وكذلك هو في الأردن .

ومن أجمل ما قرأت في هذا المجال أن الكاتب محمد حسنين هيكل يتقاضى في العالم الخارجي جنيه إسترليني للكلمة الواحدة من أي كتاب من كتبه .

(هيكل ، أحاديث في العاصفة ص 125) .

*** حكاية conte**

قصة قصيرة مضحكة ظريفة يغلب عليها طابع المغامرات والخيال غالباً ما تكون مجازية ذات مغزى أخلاقي ، ومن أشهرها «رحلات جلفر» للكاتب الإنجليزي جوناثان سويفت .

*** حكمة maxim**

1- فهم مستنير لما هو صحيح أو حقيقة . وعادة ما يكتسب من الخبرة الطويلة في معرفة متخصصة .

2- تعلم ومعرفة متراكمة .

*** حلولية incarnation**

قصيدة تقول بتجسد إله أو شيء في إنسان .

* **حوار Dialogue**

1- حديث بين إثنين أو أكثر .

2- سطور يقولها الشخوص في مسرحية أو رواية .

3- عمل أدبي أو فلسفي يكتب على شكل محادثة .

4- تبادل أفكار وآراء في قضية محددة (كالقضايا الأدبية والدينية والسياسية) .

5- إتصال دبلوماسي أو تفاوض ، ويجري غالباً بين فريقين متعارضين .

(ليس هناك مسرحية بدون حوار ، ويمكن القول دون تحفظ أن الحوار هو السمة البارزة والعمود الفقري للفن المسرحي ، وبدون حوار يصبح العمل المسرحي فناً إيمائياً صامتاً) pantomime . (خالد عبد الله ، النقد التطبيقي ، ص 129) .

(والحوار جزء هام من الأسلوب التعبيري في القصة . وهو صفة من الصفات العقلية ، التي لا تنفصل عن الشخصية بوجه من الوجوه) (نجم ، فن القصة ، ص 117) .

(أما حوار المسرحية . فيأتي حافلاً بالمعاني والأفكار العميقة والتلميحات الذكية ، لكن هذه المعاني والتلميحات تغدو أحياناً هدفاً وغاية في ذاتها ، إذ تتحول إلى مناقشات فكرية طويلة تضعف الحركة في المسرحية وتعطل سير حدثها) (فائق مصطفى ، في النقد ، ص 159) .

* **حوليات annals:**

1- سجلات تاريخية للأحداث، في سنتين متتاليتين .

2- رواية أو سجل وصفي تاريخي .

3- صحيفة أو مجلة دورية تجمع السجلات والتقارير عن حقل علمي محدد أو مجتمع ما .

4- قصائد تنظم كل منها في حول كامل مثل قصائد زهير بن أبي سلمى .

(خ)

*** خاتمة conclusion**

1- نهاية لموضوع أو بحث ما .

2- الجزء الأخير من خطاب أو مقالة أو كتاب ، وعادة تحتوي تلخيصاً للموضوع وابداء الرأي واعطاء النتائج .

3- الجزء الثالث من إنشاء أدبي يتكون من ثلاثة أجزاء ، وفيه يصل الموضوع أو الصراع إلى نهايته .

*** خاطرة notion**

لمحة أو فكرة عارضة مؤقته تختلج أو تعرض في النفس ليست بحاجة إلى أسانيد أو براهين لأثبات صحتها أو صدقها .

(الخاطرة تحتاج في الكاتب إلى الذكاء ، وقوة الملاحظة ، ويقظة الوجدان . وهو يتمشى مع الطابع الصحفي العام في الاهتمام بالأشياء الصغيرة السريعة وتفضيلها على الكتابات المطولة ، وأهميتها تأتي من أنها تستطيع لفت القارئ إلى الأشياء الصغيرة في الحياة ، التي لها دلالة كبيرة) (عز الدين أسماعيل ، الأدب وفنونه ص 292) .

*** خرافه myth**

قصة تقليدية أو أسطورية تنشأ في المجتمعات البدائية ، وتُبْرز عادة قوى خارقه غير طبيعية ، أو شخصاً أو حدثاً مزعوماً بعيداً عن الحقائق أو التفسير الطبيعي المحدد ، وتتناول غالباً الآلهة وأنصاف الآلهة وخلق العالم ، وحيوانات خرافية وابطال ذوي قوى خارقه لا وجود لهم في الواقع .

(لما كانت الحكاية الخرافية في صورتها الأولى مجرد خبر أو مجموعة من الأخبار التي تتصل بتجارب روحية ونفسية عاشتها الناس منذ القدم ، فقد

حرص الناس على الاحتفاظ بها وعلى نقلها عبر الأجيال عن طريق الرواية الشفوية) (دير لاين ، الحكاية الخرافية ، ص 6) .

*** خطاب Speech**

1- ملكة الكلام والقدرة عليه .
2- القيام بالتعبير أو وصف أفكار أو مشاعر أو مفاهيم بواسطة الكلمات .
3- ما يلقيه الخطيب أمام الجمهور .
4- شكل أو أسلوب التعبير أو الآتصال .

*** خطابة Oratory:**

فن مخاطبة الجمهور بإسلوب فصيح بليغ ، وعادة ما يكون ذلك في مناسبة ما كالتأبين أو التخريج أو في المناسبات الدينية والوطنية .

*** خفيف (بحر).**

بحر شعري عربي ، وتفعيلاته
«فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن» . لكل شطر .

*** خلفية Background**

1- خبرة المرء وثقافته والتدريب والتعليم الذي تلقاه ، وعادة ما يكون ذلك في موضوع محدد .
2- الأسباب الاجتماعية والتاريخية التي تفسر حدثاً ما .
3- طبقة المرء الأجتماعية وتاريخه الشخصي وظروف عائلته .
4- في الرسم : المشهد أو السطح العام الذي ترى عليه التصاميم والأشكال .
5- في الفن : الموسيقى أو الأصوات التي تسمع مصاحبة لحوار أو عمل ما في عرض مسرحي أو فلم أو عمل أذاعي .

*** خلق Creation**

1- العمل الأولي لله عز وجل بخلق العالم .

2- العالم وما فيه من مخلوقات .

3- إنتاج أصلي من إختراع أو خيال إنساني .

*** خمريات: Wine Poems, Bacchanalian Poetry**

الشعر الذي يقال في وصف الخمر ومذاقها ونشوئها وأثرها في الجسد والروح ، ووصف مجالسها وأوانيها وسقاتها والجواري اللائي يغنين لشاربيها .

(واستحالت الأديرة في هذا الجو الماجن إلى دور للعبث واللهو ، وهيأ لها ذلك أنها كانت تقدم لروادها الخمور المعتقة . وكانت متناثرة في ضواحي بغداد وسامراء وغيرهما من مدن العراق ، فحولها الشعراء والناس إلى مجالس للخمر والمجون ، وأكثروا من التغني بها ووصف متاعهم بخمورها ونشوتها وسقاتها من الرهبان والراهبات) (ضيف ، العباسي الثاني ، ص 94) .

*** خنذيذ:**

الشاعر الذي يجمع بين جودة إنتاجه الشعري ورواية الشعر المتميز لغيره من الشعراء .

*** خيال imagination**

1- تشكيل صور أو مفاهيم عقلية لأشياء غير موجودة في نطاق الحواس وكأنها ماثلة حقيقية مدركة .

2- صورة أو مفهوم متخيل .

3- القدرة العقلية التي تتيح فكراً خلاقاً كثير الرؤى .

4- وهم ، فكرة غير حقيقيين .

[يقول Russkin في حديثه عن الشعراء والرسامين : (إن كلا من الشاعر

والرسام يجذب إلى ذاكرته كل ما رأى وسمع طول حياته ، ويحفظه بدقة في هذه الذاكرة كما تحفظ المواد في المخازن الكبيرة ، فالشاعر لا ينسى حتى أبسط النغمات التي سمعها أوليات حياته والرسام يحفظ أدق طيات الأقمشة والأوراق والأحجار وفي كل هذا الحشد المنوع الكثير يسبح الخيال البارع فيؤلف منه مجموع الآراء المتناسقة تناسقاً دقيقاً) (الشايب ، أصول النقد ، ص 213) .

(ويعرفه العقاد بأنه ملكة تعين على استحضار الصور والأحاسيس والإحاطة بالواقع من جميع نواحيه ، توسعة لآفاق الحياة حتى نستطيع أن نعيش في أكثر من مكان واحد أو أكثر من لحظة واحدة ، بما نستحضره من الأماكن البعيدة والقريبة ، وما نستحييه من الصور الحاضرة والماضية) (عياد ، المذاهب الأدبية ص 116) .

ويعرفه كولردج بأنه قدرة – مهارة عقلية موازية للتفكير ، وأساسها الفطري هو الربط بين المدركات بتخليصها من قيد الزمان والمكان ، أما من حيث هي عمل واع (أو بتعبيرنا مهارة عقلية) فهي «تخلق» مركبات جديدة من المعاني وهي بذلك تحاكي الخلق الأول (م .ن ، ص 117) .

*** دائرة معارف Encyclopedia**

مرجع شامل – عادة ما يكون في عدة مجلدات – يضم مقالات في كافة صنوف المعرفة ، وعادة ما تكون دائرة المعارف مرتبة هجائياً .

*** دادائية Dadaism**

حركة أوروبية فنية أدبية تشكلت جماعتها في زيوريخ في سويسرة عام 1916 . وقد أسسها الشاعر الفرنسي – الروماني المولد – تريستان تزارا (1896 – 1963) ومعه الألزاسي هانز آرب (1887 – 1966) والالمانيان هوجوبول وريتشارد هلزنبك .

والكلمة تعني كل شيء ولا شيء ، أو الحرية التامة المطلقة .

فقد قامت الحركة ضد القيم الثقافية التقليدية الجمالية ، وتحدت القوانين الفنية والفكرية والنظام الأجتماعي ، وأكدت اللاعقلانية والفوضوية والعفوية والحرية المطلقة ، واستعمل أصحابها التهكم العفيف والسخرية المدمرة لتأكيد ما ذهبوا إليه ، وغلبت المغالاة والتطرف على أساليبهم وطرائقهم غضباً وكرهاً للأسباب والدواعي التي قامت عليها الحرب العالمية الأولى .

(وتعد الدادائية من حيث هي محاولة من نوعها لأعادة تقويم الحضارة البورجوازية نتيجة لقيام الحرب العالمية الأولى ، ومن حيث تأثيرها على أوساط مهمة من المثقفين الذين شعروا بالسأم من الثقافة البورجوازية التي وضعت نفسها في خدمة الحرب) (تكريتي ، مذاهب ، ص 316) .

(والدادائية ، هي غاية حالة فكرية ، لدى أشخاص يئسوا إزاء دمار العالم والبشر ، فما عادوا يؤمنون بأي شيء ثابت ولا دائم . وكلمة «دادائية» ، وجدها تريستان تزارا ذات يوم من 1916 في أحد مقاهي زوريخ ، وكان لهذه الكلمة أن أطلقت حماس الأصدقاء حوله ، لكونها كلمة بلا معنى) (ايثون دو بليسيس

السورياليه ص 14) .

دراما Drama

1- عمل شعري أو نثري يكتب ليمثل على خشبة المسرح .
2- فرع من الأدب يحمل ميزات العمل المسرحي .
3- وضع حياتي ما أو تتابع أحداث في الحياة الحقيقية ذو تعاقب مسرحي ، أو له ميزات المضمون المسرحي .

الدلالة (علم) Semantics

علم دراسة معاني الكلمات ودلالاتها وتغيرها وتطورها .

دوبيت couplet

مقطع شعري مكون من بيتين غالباً ما يكونان بقافية واحدة ووزن واحد ، وهو أصغر وحدة للمقطع الشعري الأنجليزي .

دور: Batch. Stanza, Stave

مجموعة الأبيات الشعرية التي تأتي بعد المطلع في الموشح التام ، وتكون متحدة في الوزن والقافيه .

دورية: periodical

مجلة أو صحيفة أو نشره تصدر بشكل منتظم .

ديباجة:

1- دبج : زيَّن ، حسَّن .
2- الديباج : ثوب معظمه من الحرير .

3- ديباجة الكتاب : فاتحته

4- الديباجة : الأسلوب الكتابي .

(وقد قال زميلنا الشاعر الكبير على الجارم في تعريف نهج البارودي : «إنه كان شاعراً مفطوراً ومحاكياً مفطوراً ، وكان دقيق الحس مرهف الذوق موسيقي الأذن» ، يؤثر الديباجة على المعنى) (العقاد ، بحوث في اللغة ، ص 51) .

*** ديوان collection of poems**

مجموعة قصائد لشاعر واحد يضمها كتاب .

*** الديوان (مدرسة).**

مدرسة أدبية في النقد ، أسسها عباس محمود العقاد (1889-1964) ورفيقاه : عبد الرحمن شكري (1886 - 1958) وإبراهيم عبد القادر المازني (1890 - 1949) متأثرين بثقافتهم الغربية ، ومن أهدافها :

1- قلب موازين النقد في مصر وإقامة حد بين عهدين ماضٍ وحديث .

2- وضع مقاييس لصدق الشعر .

3- رفض القصيدة ذات الموضوعات المتعددة ، والدعوة إلى الوحدة العضوية للعقيدة .

4- التعبير عن جوهر الأشياء في الإنسان والطبيعة .

5- التوجه نحو شعر الوجدان النابع من أحاسيس الشاعر الخاصة .

6- محاربة المفهوم الضيق للقوميه .

7- إستخدام الأدب في تأييد المذهب الأشتراكي .

وقد أصدر العقاد والمازني كتاب «الديوان في النقد والأدب» عام 1921 والذي حمل فلسفة الجماعة النقدية .

«ولكن جماعة «الديوان» تخالف المهجريين - أو معظمهم - في قضية الوزن ، أو علاقة «الشعر» بالشعرية . وإذا كان العقاد قد أظهر نزعة محافظة في

أمر القواعد ، وأشار في إحدى مقدماته إلى إحتمال إختراع أوزان جديدة ، فإن حقيقة «الوزن» لا تزال عندهم شرطا في الشعر ، ومعنى ذلك أنهم لم يقبلوا «الشعر المنثور» (عياد ، مذاهب ، ص 102) .

(ولما أصدرا الديوان - وكانت بعض فصوله منشورة في الصحف - قالا في مقدمته : أن مذهبهما إنساني مصري عربي : إنساني لأنه من ناحية يترجم عن طبع الأنسان خالصاً من تقليد الصناعة المشبوهة ، ولأنه من ناحية أخرى ثمرة لقاح القرائح الأنسانية عامة ، ومظهر الوجدان المشترك بين النفوس قاطبة ، ومصري لأن دعاته مصريون تؤثر فيهم الحياة المصرية ، وعربي لأن لغته العربية ، فهو بهذه المثابة أتم نهضة أدبية ظهرت في لغة العرب منذ وجدت ، إذ لم يكن أدبنا الموروث في أعم مظاهره إلا عربيا بحتا يدير بصره إلى عصر الجاهلية) (العقيقي ، ، من الأدب المقارن ، ج3 ، ص 93) .

(ذ)

*** ذاتي subjective**

1- ناتج عن عقل الفرد بطريقة لا تتعلق بالحقائق الخارجية .

2- متأثر أو ناتج عن تجربة شخصية أكثر مما هو عن تفكير عقلي أو ملاحظة .

3- وضع الأنسان تأكيداً زائداً على مزاجه ومواقفه وآرائه ، وعلى نحو ملائم لفرديته وشخصيته .

(منذ ثلاثينيات القرن الثامن عشر ولغاية الخمسينيات منه يكون الشعر الغنائي الصنف الأدبي الوحيد ، تقريباً ، البارز في النزعة العاطفية ، ويعود الفضل في ذلك إلى النزعة الذاتية التي تميز المذهب العاطفي ، والتي يسهل جداً التعبير عنها بواسطة الشكل الغنائي) (تكريتي ، مذاهب ص 154) .

(فالذاتية في الفن شرط أساسي لوجوده . ولقد سلم عامة المفكرين والنقاد بهذه الحقيقة حتى هؤلاء الذين كانوا أشد الناس إيمانا بأن ذهنية الأنسان مكتسبة أكثر منها مبدعة ، وإن تيار الحياة أقوى من موجات نفوسنا الضيقة ، حتى هؤلاء لم يستطيعوا أن ينكروا شرط الذاتية في الفن) (العشماوي ، في النقد - ص9) .

*** ذاتانية subjectivism**

1- في نظرية المعرفة : النظرية القائلة أن المعرفة محددة بخبرات الإنسان وفكره الخاص وان انتقالها مستحيل .

2- علم الأخلاق : أ- النظرية القائلة بأن الحالات المحددة للفكر والشعور هي الخير الأسمى .

ب- النظرية القائلة بأن الخير والصواب يمكن تمييزهما والحكم عليهما بواسطة شعور الفرد فقط .

3- أية نظرية أو مبدأ - خاصة في اللاهوت - يؤكد العناصر الذاتية في الخبرة .

وعندما تطبق الذاتانية على الكتابة ، فهي توحي بان الكاتب مهتم مبدئياً بنقل المشاعر والخبرات الأنسانية - كما هو في السيرة الذاتية - أو في الأعمال الفنية التي تنقل سيرة ذاتية مثل : صورة الفنان شاباً لجميس جويس . أو «طريق كل الأجناس» لصاموييل بتلر ، أو «تذكر بيتك أيها الملاك» لتوماس وولف ، فالذاتانيه توحي بأن الكاتب منفصل أو خارج ما يكتب عنه ، وقد طرد نفسه منه ، فهو يكتب عن أناس أكثر مما يكتب عن نفسه ، فهو يمارس ما قاله الشاعر كيتس «قدرة سلبية» ويحفظ ما يوصف بأنه مسافه جمالية .

*** ذرائعية:** (راجع براجماتية) .

*** ذروة climax.**

1- نقطة أو حادثة في الرواية أو المسرحية تصل بها الأثارة والتشويق والحدّة أوجها .

2- نقطة التحول الرئيسة في الحبكة .

3- سلسلة من العبارات أو الأفكار في ترتيب صاعد من القوة والكثافة .

4- اللحظة أو الفصل الذي يحدد الإنقلاب أو الإنعكاس في الصراع الدرامي في المسرحية أو القصة أو الرواية .

عادة ما يكون ذلك في نهاية الفصل الثالث في المسرحيات ذات الفصول الخمسة كما حدث في «هاملت» لشكسبير ، في حين نرى ذلك واضحاً في رائعة الروائي الأنجليزي الفيكتوري توماس هاردي «تس سليلة دربرفيل» في جزء الاعتراف ، وهو الفصل الرابع والثلاثون .

*** الذوق taste**

1- الشعور بما هو مؤدب ولبق كقول أو فعل في موقف اجتماعي .

2- الشعور بما هو متناسق وملائم أو جميل ، أو الإدراك الحسي والتمتع بما

يحتوي الجمال والأمتياز في الفنون الجميلة والأدب . . . الخ .

3- موقف المرء أورد فعله تجاه ظاهرة جمالية ، أو موقف اجتماعي سواء كان حسناً أو سيئاً .

4- تفضيل شخصي ، حب ، ميل ، ولع ، تلذذ بعمل أدبي أو فني ما .

(تعني بكلمة الذوق الأدبي تلك الموهبة الأنسانية التي أنضجتها رواسب الأجيال السابقة ، وتيارات الثقافات المعاصرة ، والتي امتزجت جميعها فكونت هذا الشيء المسمى بحاسة التمييز أو التذوق الأدبي ، الذي ليس مجرد تأثرية خرقاء ، كما أنه ليس إحساساً أرعن ، ولا هو لذة فحسب) (عشماوي ، النقد الأدبي ص 423) .

(إن الذوق الأدبي في شيء إنما هو عن فهمه ، وأن الحكم على شيء أنما هو أثر الذوق فيه ، وأن النقد أنما هو الذوق والفهم جميعاً) (الرافعي ، تحت راية القرآن ، ص 13) .

*** ذيل appendix**

مادة تكميلية توضع في نهاية الكتاب أو المقالة أو أية مادة أخرى ، وغالباً ما تكون ذات طبيعة تفسيرية أو إحصائية أو ببلوغرافية .

(ر)

*** رائد pioneer**

1- أحد أولئك الذين يستقرون في منطقة مجهولة ، وبذلك يفتحونها ليسكنها الأخرون ويطورونها .

2- أحد الأوائل المبكرين في أي حقل من حقول الأستعلام والمغامرة ، أو التقدم العلمي أو الأدبي ، يتبعه الآخرون على الدرب ذاته مستنيرين بأعماله وإنجازاته .

*** راوية Narrator**

هو من يروي الشعر والأدب والأحاديث النبوية ، قال أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم : بأبي أنت ، ما أنت بشاعر ولا راوية ، ولا ينبغي ذلك لك» .

ومن الرواة المشهورين المحترفين في مطلع العصر العباسي حماد الراوية وأبو عمرو بن العلاء وخلف الأحمر ومحمد بن السائب الكلبي والمفضل الضبي (فلما أُصّلت أصول علم الحديث ، وأرسيت قواعده ، وعني فيه بالأشياء ، وتصدر المتحدثون للحديث في مجالس العلم من حفظهم صار يطلق عليهم أيضاً لفظ الراوية ، فصرنا نجد للمحدثين في آخر القرن الثاني رواة كما كان للشعراء رواة) (الأسد ، مصادر ، ص 189) .

(فرواية الشعر في العصر الجاهلي كانت هي الأداة الطبيعية لنشره وذيوعه ، وكانت هناك طبقة تحترفها احترافاً هي طبقة الشعراء أنفسهم ، فقد كان مَنْ يريد نظم الشعر وصوغه يلزم شاعراً يروي عنه شعره) (ضيف ، العصر الجاهلي ، ص 142) .

*** الراوي بصيغة الأنا First person point of view**

يسرد هذا الراوي الأحداث كما تبدو له كونه أحد شخوص العمل

القصصي ، لذا قد تغيب الموضوعية فيسردها كما يهوى .

*** الراوي كلي العلم: omniscient point of view**

وهو الراوي الذي يكون خارج القصة ويكشف ما في أذهان الشخصيات ، ويملك حرية الإخبار بكل شيء .

*** الراوي محدود العلم Limited Omniscient point of view**

يختار القاص راوي قصته أحد شخوص العمل القصصي ، روقد يكون من خارجه - فيستعمل الضمائر «هي ، هو ، هم» للحديث عن الشخوص وتحركاتهم ، ويفسر ويؤول الأحداث من وجهة نظره هو ، وللقارئ الحرية في رفض أو قبول ذلك .

*** الراوي الموضوعي Objective point of view**

يروي هذا الراوي الأحداث من خارج القصة ولكنه لا يكشف شيئاً مما يدور في أذهان الشخوص ، بل يترك ذلك للقارئ ، لذا تشبه القصة هنا العمل المسرحي ، إذ أن الأشياء تكشف بالخطاب والحدث .

*** رثاء elegy**

ما يقوله الشاعر في مدح الميت وتعداد مناقبه من كرم وشجاعة وتقوى وسعة علم وسماحة وصدق - الخ وهو من أغراض الشعر المشهورة عند العرب ، ومن أشهر من قال في الرثاء الخنساء في رثاء أخيها صخر . وقد رثته ثلاثين عاماً لم تنزع فيها ثوب الحداد (الخنساء ، ديوانها ، ص 7) .

*** رجز:**

بحر من بحور الشعر العربي ، ويتكون من التفعيلة «مستفعلن» مكررة ثلاث

مرات لكل شطر ، ونظراً لكثرة زحافاته سماه القدماء «حمار الشعراء» .

(كان بحر الرجز يستخدم بكثرة في العصر الجاهلي ، وهي كثرة تؤكد أنه كان الوزن الشعبي العام الذي يدور على كل لسان ، ومن ثم قلما وجدنا شعراءهم البارزين ينظمون فيه وكأنما تركوه للجمهور يتعهده ويرعاه) . (ضيف ، العصر الأسلامي (394 - 395) .

*** رسالة massage**

1- كلام ينقل بين طرفين إما شفهياً أو مكتوباً .
2- معلومات بليغة من الخالق عز وجل إلى الناس بواسطة أحد أنبيائه أو رسله عليهم السلام .
3- ما ينذر المرء حياته له كأن تكون رسالة دينية أو قومية أو إنسانية . . . الخ .
4- بحث قصير في علم معين .
5- رسالة thesis : بحث جامعي لنيل شهادة جامعية .

(وإذا تركنا الرسائل الاجتماعية الشخصية والسياسية الرسمية إلى الرسائل الدينية والجدلية وجدنا أصحابها هم أنفسهم أرباب البيان والبلاغة من الخطباء المفوهين أمثال الحسن البصري وغيلان الدمشقي) (شوقي ضيف ، الفن ومذاهبه في النثر ص 111) .

*** رعوى Pastoral**

هو ذلك النوع من الشعر الذي يختص بحياة الرعاة الريفية البسيطة البريئة المسالمة ، بعيداً عن حياة المدنية التي أفسدتها الحياة الحديثة الزائفة ، وقد يتعامل هذا الأدب مع عالم ذهبي مثالي قديم ، سكانه الآلهة والآلهات والمخلوقات الخرافية كالحوريات مثلاً ، وقد تكون القصائد الرعوية على شكل حوار داخلي monologue أو حوار مع شخص آخر - كالحبيبة مثلاً - dialogue .

نشأ هذا النوع الأدبي بمجموعة «الأناشيد الرعوية» للشاعر اليوناني الصقلي

ليوكريتس (310؟ - 250 ق م) الذي نظم مقطوعات شعرية قصيرة مخاطباً سكان الأسكندرية اليونانيين المتكلفين ، ويتعامل فيها مع حياة رعاة الأغنام والأبقار ، والمزارعين والصيادين المستغرقين في منافسات في العزف على الناي والأغاني الأقليمية المحلية ، وقد قلده في ذلك الشعراء اليونانيون : بيون (100 ق .م) وموشس (150 ق . م) والشاعر الكبير فرجيل (70 - 19 ق . م) الذي جعل أناشيد ثيوكر نموذجاً إحتذاه مستدعياً العصر الذهبي للرعاة البسطاء في حياتهم البدائية .

من أدباء الأنجليز الذين عنوا بهذا الفن أدموند سبسر (1552 - 1599) الذي نظم «تقويم الرعاة shepherdes calender 1579 ، ويتكون ديوانه هذا من 12 قصيدة كل منها لشهر من شهور السنة ، أما مواضيعه فهي الحب والدين والشعر ، ولا يخفى فيها الهجاء السياسي الاجتماعي المبطن لاحوال مجتمعه السياسية والاجتماعية والدينية في عصره .

ويجد المتتبع لهذا الفن ملامحه في قصة «أركادياً للشاعر الأنجليزي فيليب سدني (1554 - 1586) ، وكذلك في مسرحية شكسبير «كما نحب» As you like it ، أما الشاعر الملحمي ملتون فقد وظف الفن الرعوي في مرثيته لسيدياس (1637) فاستخدمه ليتحدى مشكله الموت راثياً صديقه واصلاً إلى تفاهم مع الحقيقة المؤلمه أن صديقه كان راعياً طيباً قدر له الله أن يموت .

أما الشاعر الكبير وردز ورث (1770 - 1850) في قصته الرعوية التراجيدية : ميشيل (1880) فقد ذهب فيها بعيداً عما هو معهود معروف ، فسلط الضوء على حقائق الحياة الريفية ، ولكن قصته حملت هجوماً كامناً على زيف الأسلوب الرعوي!

ومن الشعراء الأنجليز الكبار الذين كتبوا في هذا الفن .

- الكسندر بوب : أسبوع الراعي 1714 .
- جولد سميث : القرية المهجورة 1770 .
- شيلي : أدونيس 1821 .

- ماثيو ارنولد : ثيرسيس 1867 .
- تينيسون : دورا .
- وليم بيرنز : قصائد الحياة الريفية .

وفي الأدب الأيطالي نظم تاسو مسرحية آمنتا (1573) وللشاعر جواريني الراعي المخلص (1590) .

*** رمز symbol**

شيء يمثل شيئاً آخر ، فيظن أنه يمثله بالتشابه أو بالعرف أو بالترابط في الأذهان ، خاصة حين يمثل شيء مادي شيئاً معنوياً كأن يرمز الأسد للقوة ، والحمامة للسلام .

(فكلتا المدرستين الرومانسيتين فيها تنظران إلى الشعر باعتباره معرفةً بالحقيقة في أعمق صورها ، وإلى الطبيعة باعتبارها كلاً يتصف بالحياة ، وإلى الشعر باعتباره أسطورة ورمزاً بالدرجة الأولى) (ويليك ، مفاهيم نقدية ، ص 96) .

(ولم يكن عبدالناصر رمز الحركة الوطنية المصرية والقومية العربية فحسب ، ولكنه كان أيضا رمز حركة التحرير الوطني التي كانت رياحها وعواصفها تتجمع لتهب على كل القارات المتطلعة لغد جديد : آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية) (هيكل - عبد الناصر والعالم ص 7) .

*** رمزية symbolism**

فن استعمال الرموز وذلك بالتعبير عن الأشياء غير المرئية أو غير المحسوسة أو الروحية بواسطة صور مرئية حسية .

نشأ هذا المذهب في أواخر القرن التاسع عشر في فرنسا ، واول من أستعمله جين مورياس عام 1886 .

لقد كرس المذهب الرمزي شعار «الفن للفن» بفصل أصحابه بين الفن

والمجتمع وقضاياه ومشاكله وهمومه ، وبالذات المشاكل السياسية ، وأستغرقوا في التشاؤم والأنعزال عن المجتمع ، لذا كان دور أصحابه رجعياً إنحطاطياً .

ويتميز الرمز يون بما يلي :

1- استخدام الرمز والأيماء والغموض .

2- العناية البالغة بالواقع غير المحسوس فراراً من العالم المحسوس ظناً منهم أن هناك عالماً آخر حافلاً بالغموض والاحلام .

3- التركيز على الموسيقى في الشعر .

4- المزج بين معطيات الحواس الخمس ووظائفها وتداخلها .

5- قولهم بأن الشعر فوق المقاييس الفعلية المعروفة ، لذا فمعانيه غير محددة ، وكل قارئ له فهمه الخاص به ، وهذا يؤيد إيمانهم وتعلقهم بالغموض والتهويمات . ومن أبرز أعلام الرمزية في الشعر :

في فرنسا : رامبو (1854- 1891) فرلين (1844 - 1896) . بودلير (1821 - 1867) وما لارميه (1842 - 1898) .

وفي بريطانيا و .ب ييتس (1865 - 1939) و ت س اليوت .

(1888 - 1965) وفي أميركا ، عزرا باوند (1885 - 1972) وفي روسيا . بريسوف وفولينسكي .

(ومنذ أواخر الثمانينيات أصبحت النزعة الرمزية أبرز تيار شعري في فرنسا ، لقد انضم إلى هذا التيار أبرز الشعراء الفرنسيين آنذاك : بول فرلين ، وآرثر رامبو ، وستيفان مالارميه . لقد آمن هؤلاء الشعراء في البداية أن بإمكان نشاطهم الأبداعي أن يعيد صياغة العالم ، إلا أنهم أخذوا ، في نهاية الأمر ، يبحثون في الفن عن وسيلة تساعدهم على نسيان العالم من حولهم) (تكريتي ، مذاهب 306) .

(ويدعى «مالارميه» وأتباعه رمزيين بحق لأنهم حاولوا أن ينقلوا تجربة علوية في لغة الأشياء المرئية ومن ثم فإن كل كلمة تكون رمزاً ، وتستخدم لا في غرضها العادي بل لما تثيره من علاقات تتصل بحقيقة فوق الحواس) (عز

الدين ، الأدب وفنونه ، ص 55) .

(وبعد أن كان الرمزيون لا يتجاوزون في دعوتهم التذكير بوجود الأسرار والمعاني التي توحي إليها أصبح أولئك الببغاوات ينكرون الحس الظاهر وينكرون الحواس وعملها ولا يدينون بشيء غير ما يسمونه رموز الوعي الباطن وأحاجيه) (العقاد ، يسألونك ، ص 93) .

(فالرمزية سليمة في حدودها الأولى ، وهي حدود الإعتراف بالخفايا والأسرار ، ولكنها دعوة مريضة عوجاء حين تنكر الوضوح لأنه وضوح وكفى ، وتشيد بالتعمية لأنها تعمية وكفى) (العقاد ، يسألونك ، 95) .

*** رواقية stoicism**

مذهب فلسفي أسسه الفيلسوف اليوناني زينون في بداية القرن الميلادي الثالث ، ويقول بأن الفضيلة هي أسمى ما في الوجود ، والحكمة هي رأس الفضائل ، وعلى الأنسان الحكيم أن يحكم عقله في سلوكه ، وأن يسعى دائماً لتحقيق الفضيلة التي هي السعادة الحقيقية ، وأن يقابل ما يواجهه من مشاكل بالشجاعة وضبط النفس غير قلق بما في الحياة من سرور وأحزان .

*** رواية Novel**

قص نثري خيالي مطول يتعامل مع خبرات وشخصيات إنسانية ، وذو أحداث ومشاهد متتابعة ومنظمة في زمن ومكان محددين ، ويضم حبكة ما تكشفها الأحداث ، وحديث الشخصيات وأفكارها .

الرواية تسرد قصة ما أي تتابعاً في الأحداث المتسلسلة في الزمن ، تتعاقب منذ البداية حتى نهاية معينة) ، والروائي يقوم بإجراء قطع واختيار للوقائع التي يريد سردها ، وهذا القطع والأختيار لا يتعلقان أحياناً بالتسلسل الزمني للأحداث (يورفون ، علم الرواية ص 22) .

(إن مهمة الرواية هي أن تحيينا بطريقة بالغة الدقة في تجارب إنسانية لا

بالفكر وحده بل كذلك بالانفعال والحدس والأحلام : إنها تصلنا بزخم الحياة بطريقة فنية توحد كل المستويات . إن هذا الإتصال هو الذي يزيح اغتراب الإنسان ويهب حياته المعنى ويلبي حاجة من أعمق حاجاته الإنسانية ، وتظل الرواية وثيقة الصلة بإغناء فكر الإنسان) (أناييس ، فن رواية المستقبل ، ص 5) .

*** رواية أقليمية regional novel**

هي الرواية التي يركز مؤلفها - وقد يوثق - لمكان محدد مع تقديم شروح وتوضيحات واهتمام وخلفية معلوماتية عنه ، ويشمل ذلك جغرافية المكان ، وعادات أهله وتقاليدهم ولغتهم .

ومن أشهر من كتبوا هذا اللون : الروائي الأنجليزي «توماس هاردي» عن منطقة وسكس وهامبشير في الغرب الأنجليزي والكاتب الأميركي وليم فولكز في رواياته عن الجنوب الأميركي ، ونجيب محفوظ في أعماله الروائية عن القاهرة وضواحيها وبالذات في ثلاثيته الشهيرة : بين القصرين ، قصر الشوق ، السكرية ، أو في زقاق المدق والقاهرة الجديدة وبداية ونهاية .

*** رواية تاريخية: historical novel**

رواية يكون زمانها ومكانها فترة من التاريخ وعادة ما تقدم أحداثاً وشخصيات تاريخية بطريقة أعادة بناء للتاريخ بشكل لا يخلو من الخيال ، لذا قد تظهر شخصيات خيالية تفسيرية لإيضاح الفترة التي تناولها العمل .

في الأدب الإنجليزي يعد السير وولتر سكوت (1771 - 1832) رائد الرواية التاريخية بدون منازع ، وقد ترك أثراً على عصره بغزارة إنتاجه وتميزه . ومن أشهر أعماله : إيفانهو (1819) كتلورث (1821) ويفرلي (1814) وودستوك 1826 .

*** روح spirit**

1- نفس الحياة ، ما نعتقد تقليدياً أنه العنصر الأساسي أو القوة الحية في

الأحياء وتناقض غالباً الأشياء غير الحية .

2- ما يعتبر جوهراً غير مادي ، أو الطبيعة الحقيقية للإنسان خاصة غير الملموسة ، لبابه الروحي .

3- العنصر الجوهري المنشط للأنسان ، رغبته وارادته .

4- ميل أو نزعة من نوع محدد كقولنا : ملاحظة تركت روحاً من الود .

(وأخذ رامبو يشعر أكثر من أي وقت مضى بالحاجة لأن يؤلف بين الموسيقى والتصوير ويوافق بين فنون الرسم وفنون النغم ويجد تلك الشعرية التي تتجاوب في آن واحد مع جميع الحواس وتتجه من الروح الى الروح وتلخص كل شيء) (خليل شطا : رامبو ، ص 45) .

*** روحانية spiritualism**

1- الأعتقاد بأن ارواح الأموات تبقى بعد موتهم ، وتستطيع الأتصال بالاحياء ، وغالباً بواسطة وسيط .

2- الأعتقاد بأن الحقائق كلها روحانية .

3- تحضير الأرواح .

4- أي فلسفة أو نظرية أو تأكيد ديني على الروح أكثر من المادة ، خاصة تلك النظرية القائلة بأن الروح هي أصل الحقيقة أو مظهرها الوحيد .

5- الجزء غير المادي الذكي الحساس في الأنسان ، العنصر الحيوي فيه الذي وهبه له الله عز وجل ويزود شخصية الأنسان بتركيبها الداخلي ودوافعها الفعالة ، واستجاباتها الخلاقة لمتطلبات ما يواجهه ليكون مناسباً ملائماً .

*** رومانس Romance**

1- قصة طويلة شعرية أو نثرية من نتاج العصور الوسطى تقوم على المغامرة والفروسية والغزل والحب العذري والبطولات الجريئة والمبارزات والصراع مع المردة والسحر .

2- أي قصة طويلة خيالية تقوم على البطولة والأحداث الخارقه والغامضة تحدث في مكان وزمان بعيدين .

يعتبر الشاعر الفرنسي شريستين دي ترويز (1135 - 1183) أحد أشهر ناظمي الرومانس ، وقد أحسن الربط بين قصة الحب وقصة المغامرات بأسلوب شائق ، وصف معقول ، ومن أعماله ، «لانسلوت» و «فارس العربة» .

وقد أنتجت انجلترا رومانسيتين كبيرتين في القرن الرابع عشر هما : قصة الدنماركي هافلوك و«السير جاوين والفرسان الخضر» وفي القرن الخامس عشر أنتج السير توماس مالوري (توفي عام 1471) عمله النثري «موت أرثر» المطبوع عام 1485 .

وظلت مبادىء الرومانس وتقاليدها واضحة في عصر النهضة كما في قصائد «أريستود تاسو» في قصة «ملكة الجن» لسبنسر ، والرومانس الرعوية «اركاديا» لفيليب سدني عام 1590 ، ويبلغ هذا الفن ذروته بقصه «دون كيشوت» للشاعر الأسباني سبرفانتيس ، وقد ترجمت إلى لغات كثيرة منها العربية .

*** رومانسية Romanticism**

حركة أدبية فنية فلسفية نشأت في أوروبا في نهاية القرن الثامن عشر ضد الكلاسيكية المحدثة ، وتؤكد على الخيال والعواطف والتعبير الحر عنها ، أو إدراك كل مجالات النشاط الموسومة - وبالذات في الأدب الأنجليزي - برقه الشعور ، وشدة الأحساس بالأنسان البدائي والإعجاب حتى العبادة بالطبيعة الخارجية والاهتمام بالقلق والحزن والوحدة والعزلة في الزمان والمكان ، والنزوع الى الكآبة ، واستعمال الاساليب القديمة كالبلد والسونيتة والمقاطع الشعرية .

(كانت الحركة الرومانتيكية على طرف النقيض من الكلاسيكية في اتجاهاتها المختلفة ، وقد ظلت هذه الاتجاهات مدى القرن الثامن عشر تيارات كامنة دفعت مفكريه وكتابه إلى المناداة بالتجديد في الأدب ، وكانت هناك عوامل أخرى فلسفية وأدبية واجتماعية نضجت ثمارها في أواخر ذلك القرن ،

فكانت الحركة الرومانتيكية) (غنيمي هلال الرومانتيكية ، ص 30) .

الرومانتيكيون يحلمون جميعاً بالناس الرائعين ، والطيبين ، والرحماء ، الذين لا يعرفون ، لا الشر ولا الجشع ، ويحلمون بانسجام الأنسان مع العالم ، وبالوحدة والأخوة بين كل البشر ، وبالحياة بوصفها حرية وسعادة ، وبالمآثر البطولية باسم الأنسانية ، وبازدهار غنى الشخصية الروحي وكل طاقاتها الكامنة الحقيقية . أما في الواقع فإن هؤلاء الرومانتيكيين يصطدمون بالعبودية والأسى اللذين يسودان العالم ، وبالحرمان والذل ، وببؤس وحقارة المصالح والمطالب الروحية ، وبفساد وتشوه شخصية الأنسان . كل ذلك كان وراء شكوى الرومانتيكيين من عدم واقعية المثل الأعلى . (تكريتي ، مذاهب ، ص 188) .

(«الرومانتيكية هي فن يمنح الشعوب أعمالا أدبية تستطيع أن توفر لهم المتعة على الرغم من الحالة المعاصرة لعادات هذه الشعوب ومعتقداتها .أما الكلاسيكية فعلى العكس ، فقد قدمت لهم أدباً يوفر لهم مزيداً من متع آباء أجدادهم») (تكريني ، مذاهب ص 177) .

*** ردف penult**

حرف يكون قبل الروي كالألف في هذا البيت الشعري لشوقي :

قـــــولـوا لـه روحـي فـــــداه

هذا التـــــجـني مـــــا مـــــداه

*** رؤيا Vision**

1- مقدرة غير عادية على النظرة الحكيمة وحسن التمييز ونفاذ البصيرة .

2- الطريقة التي يرى أو يتخيل بها الأنسان .

3- صورة عقلية ناتجة عن ملكه الخيال .

*** روي:**

هو الحرف الصحيح آخر البيت الشعري ، وعليه تبنى القصيدة وهو الميم في قصيدة المتنبي المشهورة :

واحـــر قلبـــاه ممن قلبـــه شـــبم

ومن بجـــسمي وحـالي عنده ســقم



(ز)

*** زجل:**

شعر عامي لا يتقيد بقواعد اللغة العربية ، وترجع نشأته إلى القرن السادس الهجري ، وقد بدء نظمه على اوزان الشعر العربية المعروفة ، وعلى أوزان أخرى غيرها ، ويعد الزجال أبو بكر قزمان المتوفي سنة 554هـ إمام الزجالية على الأطلاق في رأي أبن خلدون ، ولكن هذا الفن عرف قبله .

(يلتقي الزجل مع الموشحات في أنه مثلها من فنون الشعر التي أستحدثها الأندلسيون ، وعلى هذا فهو وليد البيئة الأندلسية ، ومنها خرج إلى البيئات العربية الأخرى وانتشر فيها) (عتيق ، الأدب العربي ، ص 395) .

*** زحاف:**

تغيير يحدث للتفعيلة في حشو البيت ، وحدوثه في بيت ما في القصيدة لا يستلزم الالتزام به في بقية أبياتها .

*** زمان Time**

1- نظام تلك العلاقات المتتابعة لكل حدث مع الآخر كالماضي والمضارع والمستقبل ، فهو غير محدد ، بل دوام مستمر يلاحظ ويعتبر بذلك الذي يتبع الحدث فيه الحدث الآخر .

2- النقطة أو الفترة التي يحدث فيها حدث ما .

3- لحظة أو ساعة معتادة أو محددة لحدوث أمر ما أو بدايته أو نهايته .

4- فترة من تاريخ العالم ، أو معاصرة لحياة شخصية عظيمة وأنشطتها .
كقولنا : زمن عبد الناصر ، أو مرتبط بأحداث كبيرة وأرضاع سائدة .
كقولنا : زمن الحرب ، زمن صعب .

5- وقت محدود ، لحظة ، ساعة ، يوم ، شهر ، سنة ، كما يحدد ذلك ساعة أو

روزنامة .

(أصبح الزمان من طبيعة هذا العالم ومن عناصره المكونة ، ثم إنعكس ذلك المفهوم الشامل لزمانية العالم على تصورات المسلمين للتاريخ العالمي ، فكان التقويم في التاريخ بدءاً بحادث معلوم تفسر على ضوئه كل التطورات التاريخية المثالية) (شرقاوي ، في فلسفة الحضارة ص 267 - 268) .

(لم يكن الشاعر الجاهلي مهتماً بالتساؤل عن بداية لزمان وإنما كان مهتماً بنهايته من حيث أنها تمثل في شعوره مشكله ذاتية هي مشكلة الموت) (الشرقاوي . م ن ص 248) .

*** زندقه Infedelity**

1- الكفر والألحاد باطناً مع التظاهر بالايمان .

2- المجاهرة بالأثم والفسق والفجور .

3- (مصطلح إيراني كان يطلقه الفرس على صنيع من يؤولون «الافستا» - كتاب داعيتهم زرادشت - تأويلاً ينحرف عن ظاهر نصوصه) (ضيف ، العصر العباسي الأول ، ص 79) .

(ولم ينصب المهدي وخلفاؤه للزنادقة حرب السيف وحدها ، فقد نصبوا لهم أيضاً حرب اللسان : لسان المتكلمين الذين مضوا يجادلونهم ويفحمونهم وينقضون شبهاتهم بالبرهان القاطع والدليل الساطع ، وصنفوا في ذلك الرسائل والكتب الطوال) (م ن ، ص 81) .

*** زهد asceticism**

انكار اللذات المادية واعتناق نهج حياتي تقشفي ديني قاسٍ شاق يلتزم فيه الزاهد بالتقوى والعبادة والأبتهال إلى الله ، ورفض متاع الدنيا وزخرفها ومسراتها .

(ولكن ينبغي أن يستقر في نفوسنا أن الزهد الأسلامي يختلف عن الزهد

المسيحي في جوهره إذ الزهد عند المسيحيين ورهبانهم يقوم على أساس من فكرة الخطيئة ، والإسلام لا يُقرُّ هذه الفكرة ولا ما تؤدي إليه من تعذيب الجسد ، فإن لبدن المسلم عليه حقاً) (ضيف ، العصر العباسي الأول ، ص 86) .

(س)

*** ساجا saga**

1- قصة ايسلندية أو اسكندنافية ، نثرية ، من القرن الثاني أو الثالث عشر ، تسرد أحداث وتأثر تاريخية وأسطورية .

2- أي رواية أو أسطورة تروي مآثر بطولية .

3- رواية أو عدة روايات تروي تاريخ عائلة .

*** سادية sadism**

1- انحراف جنسي يكتسب المصاب به الأشباع الجنسي بإيقاع التعذيب البدني الاذلال على شريكه .

2- متعة يكتسبها المصاب بالسادية بتعذيب الآخرين بدنياً أو عقلياً .

3- أصل التسمية يعود إلى الروائي الفرنسي الكونت دي ساد (1740 - 1814) كتب خلال حبسه ما بين عام 1780 - 1790 لممارسات جنسية ممنوعة - عدة روايات أباحية أدى إستغراقها في العنف الجنسي إلى الوصول إلى هذا المصطلح .

*** سادية ماسوشيه sadmasochism**

إنحراف جنسي يتلذذ المصاب به بتعذيب الآخرين أو بتعذيب نفسه .

*** سامي semite**

1- شخص منحدر من سام أكبر أبناء نوح عليه السلام .

2- أحد سكان القوقاز الذين يشملون بشكل رئيس اليهود في العصور القديمة ، ومنهم البابليون والأشوريون والفينيقيون والسومريون والأكاديون والعبرانيون وآخرون من منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط .

(تطلق كلمة الساميين على مجموعة من الشعوب في الشرق الأوسط دلت القرابة بين لغاتها على أنها كانت في الأصل تتكلم بلهجات متقاربة تطورت إلى لغات سميت جميعاً باسم السامية أخذاً من إسم سام بن نوح الذي ورد ذكره في التوراة) (ضيف ، العصر الجاهلي ، ص 22) .

*** الساميات semitics**

دراسة لغات الساميين وآدابهم وتاريخهم وثقافاتهم .

*** السامية semitisn**

1- كلمة أو مصطلح أوصفه سامية .

2- سياسة مناصرة اليهود .

*** سجع consonance**

1- توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد .

وشروط السجع الحسن عند ابن الأثير ثلاثة :

الأول أختيار مفردات الألفاظ المسجوعة والتراكيب ، بحيث تكون بعيدة عن الغثاثة والبرودة ، والثاني ان يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعا للمعنى لا المعنى تابعا للفظ ، والثالث أن تكون كل واحدة من الفقرتين المسجوعتين دالة على معنى غير المعنى الذي دلت عليه أختها . (عتيق ، علم البديع ص 207) .

*** سخرية Irony**

1- إستعمال الكلمات لنقل معنى يناقض المعنى الحرفي لها .

2- تقنية إيحاء من خلال تطوير شخصية أو حبكة ، مفهوم أو موقف يناقض ما هو مصرح به .

3- تعبير أو كلام يظهر تناقضاً متعمداً بين المعنى الواقع والمقصود .

4- أسلوب أدبي يستعمل النقائض لإحداث أثر بلاغي او هزلي .

*** سخرية درامية Dramatic irony**

سخرية تحدث على المسرح عندما تكون مضامين الكلمات المقولة مفهومة من قبل الجمهور وليس من قبل شخصيات المسرحية ، أي عندما يعرف الجمهور أكثر مما تعرفه تلك الشخصيات ، فيعرف مثلاً ما ستواجهه من مشاكل ، لأن إدراكها للحقائق يكون غير كاف .

*** سخرية رومانتيكية Romantic irony**

وتوصف بانها الوعي الحقيقي ، أو المصور الصحيح للعقل ، وفيها يعرض الكاتب حضوراً واعياً للعقل بإظهاره إدراكاً وإحساساً بأنه لا يتوقع أن يعتبر عمله جدياً ككل ، وأنه لا يرغب في ذلك ، فهو ينقل موقفه بوعيه ناقداً لما يفعله ولماذا يفعله ، حتى عندما يجبره على ذلك غرض قوي فعال خلاق .

*** سخرية سقراط Socratic irony**

التظاهر بالجهل كما استعمله سقراط كأسلوب تعليمي لكشف التناقض في حجج الخصم .

*** سرد narrative**

1- قصة أو وصف يروى عن حدث خيالي أو حقيقي أو تجربة ما .
2- كتاب أو أي عمل أدبي يضم ذلك الحدث أو التجربة .
3- تقنية أو فن القص .
4- في الفنون الجميلة إعادة تقديم القصص او الأحداث في رسوم أم منحوتات .

(عمد شقير إلى تجديد بناء السردية في عدد من قصص مجموعته الثانية «الولد الفلسطيني» وقد تمثل هذا التجديد في الميل إلى السّرد التجريدي الذي

يشير إلى الحدث من بعيد ، ويعمد إلى تعميم التجربة الأنسانية واختيار الجوهري فيها) (رضوان ، البني السردية ، ص 33) .

*** سريالية surrealism**

مذهب فني أدبي حديث نشأ في فرنسا في عشرينيات القرن العشرين ، وكان تطوراً للدادائيه ، وقد ادعى دعاته الأنتقال الجذري بالقيم الاجتماعية والعلمية والفلسفية من خلال الحرية الكاملة للعقل اللاواعي ، وقد عبروا عن ذلك كله بصور يعوزها الوضوح والترابط والنظام .

أصدر السرياليون بزعامة أندريه بريتون (1896 - 1966) بيانهم الأول عام 1924 الذي ورد فيه أن على العقل أن يتحرر من قيود العقل والمنطق ، متأثرين بذلك بمدرسة التحليل النفسي للعالم فرويد ، فاهتموا بآثار الحلم والهلوسة وتفسير أحوال النوم واليقظة على حد العقل الواعي ، ذلك المكان الذي تصبح فيه الأشكال الغريبة مادية في خلجان العقل .

ومن الذين نهجوا النهج السريالي الشعراء الفرنسيون : رامبو ، لويس أراجون ، بول الوار ، بنجامين بيريت ، فيليب سوبولت ، ومن الفتانين شيزورو ماكس أرنست ، بيكاسو ، سلفادور دالي .

جاء في بيانهم الأول الذي صاغه بريتون تعريف السريالية بقوله :

(هي «أتمته (automatisme) نفسية صرفة ندل عبرها ، إما لفظا أو كتابة ، أو بأي طريقة أخرى ، على النشاط الحقيقي للفكرة ، املاء الفكرة في غياب أية رقابة يمارسها العقل ، خارج أي أهتمام جمالي أو أخلاقي»)

ويتابع : (تستند السوريالية إلى الأعتقاد بالحقيقة العليا لبعض أشكال التداعي المهملة لحين ظهورها ، بالقدرة الكلية للحلم ، باللعبة المتجردة للفكر ، تميل إلى أن تدمّر نهائياً كل الآليات النفسية الأخرى وأن تحل محلها في حل المشكلات الرئيسية للحياة) (داغر ، بريتون ، ص 36) .

(وقد كان أعضاء جماعة «الفن والحرية» ، من كتاب ورسامين ، يجدون في

«السيرالية» أفقاً مناسباً للتعبير عن ذواتهم ، بإبراز مكنونات العقل الباطن) ثم تحول بعضهم إلى التجريد ، فترك لغة الحلم ، باحثا عن «المعنى» داخل لغة الفن نفسها) (عياد ، مذاهب 22/ 23) .

(وفي نهاية عقد الثلاثينيات لم تعد الحركة السريالية تلك الظاهرة الفعالة في الحياة الأدبية ، لقد باءت بالفشل جميع محاولات بريتون الرامية إلى إقامة فيدرالية دولية «مستقلة» تروتسكية للكتاب ، كما أن مجلة «كليه» التي أتخذ كل الأستعدادات لإصدارها توقفت بعد صدور عددها الثاني) .

*** سفر: Book**

1- كتاب كبير .

2- أي جزء من أجزاء التوراه .

3- أحد أسفار موسى عليه السلام الخمسة (العهد القديم) .

The pentatech وهي سفر التكوين ، سفر تثنيه الأشتراع . سفر الخروج ، سفر العدد ، سفر اللاويين .

سفسطه (سفسطانية) Sophisty, Sophism

1- جدل أو حجج مقبولة ظاهرياً ولكنها في الحقيقة خادعة .

2- أي نوع من الجدل الخادع .

يعود أصل التسمية إلى طبقة من الفلاسفة اليونانيين القدماء كانوا ناشطين في النصف الثاني من القرن الخامس ق م ، وقد تخصصوا في تعاليم علم الأخلاق والسياسة وفن الكلام وغيرها ، ولكنهم سرعان ما ذموا ونبذوا لأفكارهم الماكرة التي لا تخدم أحداً سواهم .

*** سليقه instinct**

ملكة فطرية في الأنسان تتأتى بدون تعليم مسبق ، فعندما تقول أن فلان

ينظم شعراً بالسليقة أي أنه لم يتلق تعليماً في العروض أو النحو فيأتي نظمه سليماً مقبولاً ، فالشعراء الجاهليون لم يتلقوا تعليماً إلا أن شعرهم جاء رائعاً متقيداً بالاوزان والبحور التي وضعت فيما بعد ، ولم يحد شعرهم عن نحو اللغة العربية وصرفها .

*** سوداوية Melancholy**

1- حزن ، كآبة ، بأس في الروح ، إنقباضية .

2- تفكير أو تأمل حزين ، خيبة ، تناقص الإنتاجية العقلية وتأخر عام والشعور بالذنب والأرق .

أول من وصف السوداوية الطبيب اليوناني أبقراط (460 ؟ - 357 ق م) وعزاها الى السوداء وهي أحد الأخلاط الأربعة التي اعتقد القدماء أنها تتحكم في المزاج ، وهي : الدم والبلغة والمرة الصفراء والمرة السوداء .

وفي الأدب ، يستطيع القارىء الحصيف أن يلمح السوداوية في إنتاج الكاتب المصاب بها ، وذلك من خلال ما يطرح من آراء ووجهات نظر ومشاعر تدل على التشاؤم والكآبة والقلق .

ويمثل موضوع الموت تعبيراً متطرفاً عن الأمزجة السوداوية Melancolic للشعر ذي النزعة العاطفية في القرن الثامن عشر . (تكريتي ، مذاهب 155) .

*** سياق context**

ذلك الجزء من الكلام المكتوب أو المقول الذي يتبع كلمه ما في القطعة يؤدي إلى المعنى ، وبدونه لا يمكن أن يفهم ذلك المعنى .

*** سيرة (ترجمة) biography**

بحث يقوم به كاتب عن شخصية مشهورة ، فيعرض بالتفصيل لحياته وبيئته الخاصة والعامة ، ودراساته وإنجازاته وآثاره ونواحي العظمة فيه ، وعادة ما

تكون مختلف المواد - صغرت أم كبرت - المتعلقة بالشخصية المدروسة مناسبة للرجوع إليها للايفاء بالغرض ، مثل كنابات المترجم له ومذكراته ومفكرته اليومية ورسائله ، والاراشيف الرسمية ومذكرات معاصريه ، والمعلومات التي يدلي بها اصدقاؤه ومعارفه ، وكذلك الصور والرسوم المتعلقة به .

علق توماس كارلايل عن هذا النوع من الأدب قائلاً : (أن التاريخ هو سجل لسير العظماء منذ أن كان العظيم الهاً فنياً إلى أن أصبح قائداً عسكرياً وكاتباً) (كريم ماذا يبقى عن العقاد ص 135)

وقد حفل الأدب الأنجليزي بهذا النوع الشائق من الكتابة : مثل :

1- توماس مور : حياة جون بيكس إيرل ميراندولا (1510) وتاريخ ريتشارد الثالث (1557) .
2- وليم روير : حياة السير توماس مور (1558) .
3- فرانسيس بيكون : تاريخ هنري السابع .
4- درايدن : حياة بلوتارك .
5- جونسون : حياة الشعراء (1781) .
6- الشاعر سذي : حياة نلسون (1813) .
7- كاتب السير الشهير ستراتشي فيكتوريون (1918) : الملكة فيكتوريا (1921) اليزابيت دامكس (1928) .
8- هارولد نيكلسون : بايرون : الرحلة الأخيرة (1924) الشاعر تنيسون (1923) .

وللعرب باع طويل في أدب السير ، وفي كل عصر من عصور الأدب العربي نجد كتباً في هذا الفن على شكل مجاميع مثل طبقات الشعراء ، معجم الشعراء . كُتَّاب الوزراء ، كُتَّاب الدواوين ، كُتّاب الوزراء ، وأخبار الخلفاء وأبنائهم ، ولعل أشهر كتب التراجم هو : معجم الأدباء لياقوت الحموي ويقع في عشرين مجلداً .

وفي العصر الحديث ظهرت كتب عدة في التراجم منها «تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان (1860 - 1914) «والأعلام» للشاعر خبر الدين الزركلي ،

في حين أثرى عباس محمود العقاد المكتبة العربية بحوالي 35 كتاباً في سير العظماء بأسلوب رصين دل على ثقافته الواسعة العميقة في الأدب والتاريخ وعلم النفس والفلسفة .

(إن أكثر السير الذاتية تطوراً هي تلك التي تعتمد الرد الأنعكاسي أي التي ينصب اهتمامها المركزي على حياة المؤلف وخبراته ، كيف بدت في حينها وكيف تبدو الآن مما يجعل قدرات هذا الجنس الأدبي وهفواته جلية تماما) (كريفيثز ، الفلسفة والأدب ص 278) .

(لو أن العقاد لم يترك لنا من الأعمال غير التراجم وحدها . . لكانت جهوده في هذا المجال خير إضافة لفكرنا العربي وأعظم دليل على موسوعية صاحبها .

وتراجم العقاد معرض حافل يفيض بالصور والمعاني والأفكار . . إنها فذة في الكشف عن أسباب العظمة في نفس صاحبها) (كريِّم ، ماذا يبقى من العقاد ، ص 130) .

*** سيرة ذاتية Autobiography**

1- سيرة المرء يكتبها بنفسه .

يقول الدكتور جونسون (1709 - 1784) بأنه لا أحد مؤهلاً أكثر من الشخص نفسه ليكتب سيرته .

وهذا القول بحاجة إلى نقاش ، فالمطلوب من الذي يكتب سيرته بنفسه أن يتصف بعدة أمور منها :

1- ذاكرة قوية تسعفه في وصف الأحداث ونقل الأقوال والمواقف كما حصلت ، وهذا قد لا يتأتى لكل الكتاب ، خاصة أن العظماء لا يكتبون سيرهم إلا في المراحل الأخيرة من أعمارهم .

2- الموضوعية والصراحة : بأن يكون الكاتب حيادياً صادقاً مع القراء فيما حصل له ، خاصة الوقائع المتعلقة بحياته العاطفية والجنسية .

3- يحرص الذين يكتبون سيرهم على تقديم صورة زاهية صافية لأنفسهم ،

ويصفون الآخرين - وبالذات آراءهم - بأنهم كانوا على خطأ ، أو جهلة أو ظالمين . . وغير ذلك من الصفات التي لا ينسبونها لأنفسهم ، وهذا نراه في كثير من كتب السيرة الذاتية .

وأن كان هناك ميزة لتلك السير فهي أنها جزء من التاريخ ، لذا يتوقع أن نجد فيها معلومات عن العصر الذي عاش فيه الكاتب ، وعن معاصريه سواء من رفاقه أو من أعدائه .

ولا تكاد أمة تخلو من هذا الفن ، ومن أشهر ما كتب في ذلك : «أعترافات جان جاك روسو» ، أعمدة الحكمة السبعة «لـ ت س لورنس (1926) ، تجارب في سيرة ذاتية للكاتب هـ . ج . ويلز (1934) ، ويوميات أندريه جيد (1939) وحياتي المبكرة لونستون تشرشل عام (1930) .

وفي الأدب العرب : حياتي لأحمد أمين عام 1951 ، و«أنا» و «حياة قلم» للعقاد عام (1964) وتربية سلامة موسى «سلامة موسى» (1947) .

*** سيميولوجيا - (علم العلامات والرموز) semiology**

هو العلم الذي يدرس الإشارات والعلامات التي يستعملها الأنسان للإتصال ، ويتضمن ذلك الأشارات والأيماءات والكلمات والشعارات والاعلانات والنقوش والموسيقى والإشارات الدخانية والملابس والطعام والمشروبات . . . الخ .

واعتبر اللغوي الفرنسي فرديناند سوسير (1857 - 1913) هذا العلم جزءاً من علم النفس الإجتماعي ، وقال بأن علم اللغويات Linguistics هو جزء من السيميولوجيا .

ويفهم علماء السيميولوجيا الأدب على أنه نوع من الشيفرة التي تتناقل بين الناس ، وتشكل المعاني والقيم بينهم .

* **سيناريو senario**

مختصر لحبكة العمل الدرامي - مسرحية ، فلم ، أوبرا - معطياً الوقائع والمشاهد والشخصيات والأوضاع والأداء التمثيلي .

(ش)

*** شاعر poet**

1- الشخص الذي ينظم الشعر .

2- شخص لديه موهبة الفكر والخيال والإيقاع الشعري مع فصاحة التعبير ، ويكون عادة ذا دراية وعلم باللغة نحوها وصرفها وبلاغتها وعروضها .

لم تعرف أمة قيمة الشاعر ومنزلته في القبيلة والمجتمع كما عرفت ذلك العرب ، والأدلة لا تحصى من كتب التراث العربي .

ولا يزال من بين نقاد اليوم من يرون في الشاعر مثال الأنسان الخلقي لعصره ولا يقصدون بذلك أنه يدعو حتماً إلى القيم السائدة المصطلح عليها سلفاً ، بل يقصدون إلى أنه يبين لمعاصريه مثالب ما يسيرون عليه ، وفضائل الطريق المثالي التي يجنونها لو أتبعوا دعوة الشاعر) (غنيمي هلال ، النقد الأدبي ، ص 481) .

(إن القبيلة كان إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها بذلك ، وصنعت الطعمة ، وأجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن في الأعراس) (الأسد . مصادر الشعر ، ص 109) .

(وقد كانت عناية الممدوح بمدح الشاعر تتمثل في هذه الهبات السخية من الأبل والملابس والحلى والقيان التي كان يهبها الممدوح للشاعر ، لأنه بمدحه يذيع اسمه في العرب ، ويعلي من قدره بينهم ، ويخلد ذكره على مر السنين) (الأسد ، مصادر الشعر . ص 111) .

*** شاعر بلاط poet laureate**

شاعر يعينه الملك – أو الملكه كما هو في بريطانيا – وعادة ما ينظم قصائد في المناسبات الوطنية .

بدأ هذا التقليد عام 1698 عندما عين الملك شارلز الثاني الشاعر درايدن

لهذا المنصب ، وحتى اليوم لم يكن شاعر البلاط في بريطانيا بالشاعر الكبير إلا في حالتيّ وردزورث (1843 - 1850) وتنيسون (1850 - 1892) ، وقد أشترط وردزورث بقبوله ذلك المنصب الا ينظم قصائد في المناسبات الوطنية ، فووفق على طلبه .

* **شخصانية personalism**

1- أي من الأتجاهات المتفرعة من المثالية غير الموضوعية التي تؤكد أهمية الأفراد ، واعتبار الفرد مفتاح تفسير الحقيقة .

2- مذهب فلسفي حديث يضع قيمة وحقيقة جوهرية في الأشخاص ، وعادة يؤيد هذا المذهب الديمقراطية والمثالية والتوحيد ويخالف المذهب الطبيعي واللاعقلانية والأتنسينية . الاثنينيه (نظرية تقول بأن ثمة مبدأين اساسيين ليس غير ، كالعقل والجسد ، المورد ، ص 296) .

* **شخصية: personality**

1- المظهر المرئي للإنسان حسب تأثيره في الناس .

2- المرء حسب تجسيده مجموعة صفات .

3- مجموع صفات الإنسان وميزاته من عقليه ونفسيه وعاطفية واجتماعية وبدنيه .

4- جوهر الأنسان .

5- شخص بارز ذو شهرة .

6- شخصية character : شخص في مسرحية أو رواية أو قصة .

(يميل معظم النقاد المحدثين إلى عد الشخصية أهم عنصر من عناصر الفن القصصي ، في حين أن النقاد القدامى كانوا يميلون إلى تفضيل الحبكة أو العقدة على الشخصية) (عدنان عبد الله ، النقد التطبيقي ، ص 66) .

* شطر hemistich

نصف البيت في الشعر العربي ، والشطر الأول يسمى الصدر ، والثاني يسمى العجز ، ويكونان متشابهين في عدد التفعيلات .

* شعر poetry

1- الفن أو العمل الذي يؤديه الشاعر في قصائد تعد قسماً من الأدب .

2- فن التأليف المنظوم الموزون ، مكتوباً أو مقولاً ، ويكون قائماً على العاطفة والخيال والنغم والجرس ، وينظم لغايات جمالية أو سياسبة أو اجتماعية .

(الشعر ليس عملاً سهلاً ساذجاً كما يعتقد كثير من الناس ، بل هو عمل معقد غاية التعقيد ، هو صناعة تجتمع لها في كل لغة طائفة من المصطلحات والتقاليد ، ما يزال النقاد منذ أرسطاليس يحاولون أن يصفوها بما يقيمون عليها من مراصد ومقاييس) (ضيف ، الفن ومذاهبه في الشعر - ص 13) .

* شعر تعليمي: didactic poetry

شعر ينظم بقصد تعليم شيء ما كالنحو والصرف والأخلاق والدين والتاريخ والزراعة الخ . وعادة ما يخلو مثل هذا الشعر من العاطفة والخيال والأحاسيس كما هو في أنواع الشعر الأخرى كونه نُظم لغاية تعليميه بحته .

(ويلاحظ أن الشعر التعليمي نشط في العصر العباسي بسبب النشاط الفكري والعلمي الذي شهده العصر ، ومن الشعراء الذين اشتهروا فيه صالح بن عبد القدوس وأبو العتاهية) (فائق مصطفى ، في النقد الأدبي ، ص 126) .

* شعر حر: free verse

هو الشعر المتحرر من الأوزان الشعرية وبحورها المعروفة ، ومن التقيد بالقافية ، لذا فإن نظمه أسهل بكثير من نظم الشعر العمودي الموزون المقفىّ .

(في الشعر الحر ، ليس ملزما أن ينهي المعنى عند آخر الشطر ، وإنما يجعل من حقه أن يمدّ المعنى إلى الشطر التالي أو ما بعده . وعلى هذا تترك مسألة الوقوف للشاعر يتصرف فيها بما يملي ذوقه) (نازك ، قضايا ، ص 29) .

(وإذا كنت قد تنبأت في سنة 1954 – في مقال لي نشرته مجلة الأديب – بأن حركة الحرّ : «ستتقدّم في السنين القادمة حتى تبلغ نهايتها المبتذلة ، فهي اليوم في اتساع سريع صاعق ، ولا أحد مسؤول عن أن شعراء نزري المواهب ، ضحلي الثقافة سيكتبون شعرا غثا بهذه الأوزان الحرة») (نازك ، م ن . ص 35) .

*** شعر قصصي narrative poetry**

هو الشعر الذي يروي قصة ما ، وقد تمثل هذه القصة على المسرح ، ويعتمد هذا الشعر غالباً على الحوار .

وللشعر القصصي أمثلة مبكرة ، مثل ما ورد من قصائد في ملحمة جلجامش ، وقصائد لهوميروس وهسيود وبندار ، وعند الرومان للشعراء نيفيس واينيس وفرجيل واوفيد ، وفي الأدب الأنجليزي ، حكايات كنتربري لشوسر عام (1400) واغتصاب خصلة شعر لبوب (1714) والبحار القديم كولروج (1798) ودون جوان لبيرون (19 – 1824) .

(أما الشعر القصصي فهو أثر من آثار العصور المتقدمة ، وقد قل كثيراً – إن لم نقل إنه تلاشى – في العصور الحديثة ، وربما كان السبب في قلته هذه ان القصص وجد أسلوب النثر أكثر طواعية وملاءمة . وبذلك أضمحل القصص الشعري أمام القصص النثري في العصر الحديث) (عز الدين ، الأدب وفنونه ص 149) .

*** شعر مرسل blank verre**

شعر غير مقفى عرف في الأدب الأنجليزي ، ووزنه البحر العمبق ، خماسي التفاعيل iambic pentameter ، وأول من قدم هذا النوع من الشعر هو أيرل أف

سري في القرن السادس عشر في ترجمته لملحمة فرجيل «الأنيادة» ثم أصبح بعد ذلك يستعمل بشكل واسع في الشعر الإنجليزي ، وقد استعمله المسرحيون نظراً لقربه من اللغة الأنجليزية اليومية . (شعرميتافيزيقي ، ص١٧٦)

* شعور feeling

1- حاسة تتضمن الإدراك باللمس .

2- حالة مؤثرة من الضمير كالتي تنتج عن العواطف والرقة والرغبات .

3- وعي ، إنطباع .

4- حساسية مهذبة غالباً ما تكون قريبة من العاطفية .

5- إحساس يعتبر حالة مستقلة عن أية مرجعية من فكر أو إدراك محدد .

(فمفهوم الصدق بالنسبة إلى الشاعر الغنائي معناه أن يكون الشعر معبرا عن وجدان قوي وشخصية متفردة ، ومن ثم فقد لا تكون الحصيلة كلاماً يطمئن إليه القراء على أنه «حقيقة» ، بل إن «الشاعر الكبير» في رأي شكري ، «لا يكتفي بإفهام الناس ، بل هو الذي يحاول أن يسكرهم ويجنّهم بالرغم منهم ، فيخلط شعوره بشعورهم ، وعواطفه بعواطفهم) (عياد ، مذاهب ، ص 120) .

* الشكلية formalism

مصطلح ارتبط بالحركة الأدبية التي بدأت في روسيا عام 1917 على يد فيكتور شكولفسكي وأيفجني زاميانين (1884 - 1939) يؤكد بصرامة على الشكل والأسلوب والتقنية في العمل الأدبي ، مهملاً أية اعتبارات أخرى كالمظهر السياسي أو الأجتماعي أو الفسلفي ، هذه التقنيات هي ليست الطريقة فحسب ، بل هي هدف العمل الفني أو الأدبي .

وفي ثلاثينيات القرن العشرين ، هاجر الروس القائلون بهذا المذهب إلى براغ ثم إلى أميركا ، ومنهم رينيه ولك ورومان جاكوبيون لشك السلطات الجديدة ذات الاتجاه الأشتراكي بمبادىء أصحابه ، ولكن هذا المذهب لا يزال موجوداً

حتى اليوم ، يدعم وجوده ارتباطه بالمذهب البنيوي وعلم الأسلوب .

(شرع الشكلانيون بانتاج نظرية أدب تهتم بالبراعة التقنية لدى الكاتب ومهارته الحرفية ، وتجنبوا البلاغة البروليتارية لدى الشعراء والفنانين ، ولكنهم احتفظوا بوجهة نظر آلية إلى حد ما عن العملية الأدبية) (سلون ، النظرية الأدبية ، ص 16) .

(ص)

*** صالون أدبي salon**

ندوة تقام بانتظام لأهل الأدب أو الفكر أو الفن أو السياسة ، تعقد في بيت رجل أو امرأة غالباً ما يكون له الأهتمام نفسه ، يتداولون فيه في الأمور التي تهمهم وذات علاقة بموضوع تخصصهم .

ومن أشهر الصالونات العربية في القرن العشرين صالون ميّ زيادة الذي كان يقام يوم الثلاثاء يحضره أساتذة ذلك الزمان وجهابذته أمثال العقاد وطه حسين والرافعي وأحمد شوقي وخليل مطران وحافظ إبراهيم واسماعيل صبري وغيرهم ، وصالون الكاتب الكبير عباس محمود العقاد (1889 - 1964) والذي وصف ما كان يجري فيه تلميذه الكاتب أنيس منصور في كتابه «كانت لنا أيام في صالون العقاد» وفي ذلك الصالون كان العقاد بموسوعيته العجيبة وعبقريته الفذة يجيب على اسئلة الحضور في كافة العلوم والمواضيع .

وفي بلاد الغرب ، اشتهرت الصالونات في فرنسا في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، وأشهرها صالون مدام رامبوليه (1588 - 1665) واستمر أربعين عاماً ما بين (1610 - 1650) وصالون مدام تنسين (1685 - 1749) ، وفي أنجلترا كان الإهتمام بالصالون أقل بكثير ، ومن صالوناتها صالون السيدة ڤيبيس (1715 - 1791) والسيدة مونتاغو (1720 - 1800) ، وكانوا في انجلترا يفضلون على الصالونات الأندية والحانات والمقاهي .

*** صدر:**

صدر البيت هو الشطرة الأولى منه .

*** صراع: conflict**

صدام بين شخصيتين أو جماعتين أو فكرتين في العمل الأدبي ، ويتجلى

ذلك في المسرحية ، ويعد جوهرها وأساسها ، فهو الباعث الأول على التشويق والحركة وشد الجمهور .

والصراع نوعان الأول : الداخلي ويدور داخل الشخص نفسه ، ومن ذلك المأزق الذي وضع فيه هاملت حين قرر الأنتقام لأبيه . متى وكيف يقوم بذلك .

والثاني الصراع الخارجي : ويدور خارج لذات الإنسانية ، فقد يكون بين شخص وآخر ، أو بين الشخص والمجتمع ، أو بين فئة وأخرى .

ومن ذلك الصراع الذي دار في رواية أفول القمر لجون شتاينبك بين أهل البلدة والمستعمرين الألمان .

(إن الصراع الناجح هو الذي يجري واضحاً وقوياً منذ بداية المسرحية ويسود فيها حتى النهاية ، وتكون قوتا الصراع متكافئتين ، أوليس من صراع مثير في مبـــاراة تتفوق فيها فئة على أختها تفوقاً هائلاً) (فائق مصطفى ، في النقد ، ص 146) .

*** صرف (علم) morphology**

هو العلم الذي يختص بأحكام ابنية الكلمة ، فيوضح ما لحروفها من أصالة وزيادة ، وصحة وإعلال ، والتغييرات التي تطرأ عليها من الداخل .

*** صَرّع:**

راجع مادة تصريع .

*** الصعاليك (شعراء) The poupers**

لغة : الصعلوك : الفقير ، وصعاليك العرب : لصوصها (المعجم الوسيط ، ج1 ص 517) .

مجموعة من الشعراء ظهروا في العصر الجاهلي ، وكانوا يغيرون على القوافل ومنازل الأغنياء ليقيموا أودهم وأسرهم أو لإطعام الفقراء أمثالهم .

ومن أشهرهم عروة بن الورد وسليك بن السلكة وتأبط شرا (ثابت بن جابر) والشنفرى .

(والتصعلك : الفقر ، وصعاليك العرب ذؤبانها ، وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك ، لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنم) (خليف ، الشعراء الصعاليك ، ص 22) .

(وتتردد في أشعارهم جميعاً صيحات الفقر والجوع ، كما تموج أنفسهم بثورة عارمة على الأغنياء والأشحاء ، ويمتازون بالشجاعة والصبر عند البأس وشدة المراس والمضاء وسرعة العدو حتى ليسمون بالعدائين ، وحتى لتضرب الأمثال بهم في شدة العدو ، فيقال : «أعدى من السليك» و«أعدى من الشنفرى») (ضيف ، الشعر الجاهلي ، ص 375) .

*** صنعة: techninque**

1- الأسلوب المنظم الذي تؤدى به مهمة خاصة أو معقدة .

2- الطريقة والمهارة والبراعة التي يستعملها الكاتب أو الفنان لإنتاج عمله الأدبي والوصول إلى المغزى المنشود .

3- كل عنصر يستخدمه المبدع - غير الرسالة والمغزى - منظماً وفق اعتبارات فيه .

(فقد استطاع النابغة أن يجمع بين البساطة في الأداء وبين الروية والصنعة إذا صح هذا التعبير . فالنابغة كثيراً ما يعبر عن نفسه تعبيراً مباشراً لا يحتاج فيه إلى إطالة فكر أو إلى تعمق في الصورة أو إلى إضافة جزئيات كثيرة تشعرك أنه قد وقف كثيراً وأعمل فنه في الصورة الشعرية) (العشماوي ، النابغة الذبياني ، ص 198) .

(ومع الأسف ، فإن بعضاً من نقادنا القدماء كان لا يفرق بين الصفة والتكلف ، فالصنعة طبع ، وترسل ، والتكلف يعني التعمل والتصنع) (برازي ، في النقد العربي ، ص 23) .

*** صورة شعرية:**

راجع مادة تصوير .

*** صوفية Mysticism**

1- التفرغ لعبادة الله عز وجل والتجرد من كل مباهج الدنيا وزخرفها ومتاعها .

2- نظرية روحية تهدف إلى الإتحاد بالله من خلال التأمل العميق أو النشوة الروحية .

3- خبرة الإتحاد الصوفي ، أو المشاركة المباشرة مع الحقيقة المطلقة التي يقول بها الصوفيون .

4- نظرية المعرفة الصوفية : نظرية أو اعتقاد بأن معرفة الله المباشرة ، أو الحقيقة الروحية ، أو الحقيقة النهائية ، أو أية أمور متشابهة ممكن بلوغها بالحدس المباشر أو البصيرة أو الاستشارة الروحية بطريقة تختلف عن الادراك الحسي العادي أو الاستدلال المنطقي .

(كانت غاية التصوف في القرنين الأولين عبادة الله خوفا من ناره وطمعاً في جنته ، أو حباً لله ابتغاء مرضاته ، ثم تطورت في القرنين الثالث والرابع للهجرة ، فأصبحت دراسة لبواطن القلوب وأسرار النفوس وأصبحت في القرن الخامس طريقاً إلى المعرفة عن طريق الذوق (الكشف) لا البرهان ، وأداة لتحقيق السعادة) (الطويل ، في تراثنا ، ص 176) .

(ض)

*** ضبْط correction**

ضبط الكتاب : صححه وشكله وأصلح ما فيه من خلل .

*** ضرب:**

هي التفعيلة الأخيرة في الشطر الثاني من بيت الشعر العربي .

*** ضرورة شعرية poetic license**

هي تلك الحرية الضرورية التي تمنح للشاعر للخروج على قواعد اللغة المعروفة خلال استعماله للألفاظ والمجاز والقافية والنحو ، وبذا يصبح الشاعر أكثر حرية من الناثر .

ومن ذلك :

1- صرف ما لا ينصرف ، مثل صرف كلمة أندلس في :

في أرض أندلسٍ تلتذ نعماء

ولا يفارق فيها القلب سراء .

2- قصر الممدود ومد المقصور ، كقول الشاعر ماداً كلمة «الهدى» :

ورث الندى وحوى النهى وبنى العلا

وجلا الدجى ورمى الفضا بهداء .

3- وصل همزه القطع ، كقول الشاعر وقد وصل كلمة أم .

ومن يصنع المعروف في غير أهله

يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر .

4- قطع همزة الوصل كقطع همزة الأمر من بنى فقال «ابن» وهي همزة وصل :

أيها الباني لهدم الليالي

ابن ما شئت ستلقى خرابا

(ط)

*** طابع Colour**

السمة ، الصبغة ، العلاقات المميزة ، طريقة التناول عند المبدع والتي بها تظهر شخصيته وخصائصه التي يعرف بها في أعماله .

*** طباعة: printing**

فن أو عملية إخراج المواد المطبوعة ، كالصحف والمجلات والكتب والمنشورات والمواد الدعائية . .الخ .

(الطباعة على الاجمال قديمة جداً ، والمشهور أن الصينيين أقدم من طبع على الحجر أو الخشب المحفور وهي أقدم طرق الطباعة) (زيدان ، تاريخ آداب ، ج4 ص 403) .

(السوريون أسبق المشارقة إلى الطبع بالأحرف العربية ، وأسبق مدن سوريا إلى هذا الفضل حلب ، فقد ظهرت الطباعة فيها في اوائل القرن الثامن عشر) (م . ن ، ص 405) .

*** طباق antithesis (المطابقة، المقابلة).**

الجمع بين الضدين في النثر او الشعر وسواء في الأسماء أو الأفعال أو الصفات ، قيل : أبيض وأسود ، ليل ونهار ، يضحك ويبكي .

وقد يكون بين قوسين مختلفين مثل قوله تعالى : أو من كان ميتاً فأحييناه» فأحد المتضادين إسم وهو ميت والآخر فعل وهو أحييناه .

*** طبعة: edition, impression**

العدد الكامل لنسخ كتاب طبعت معاً بصف حروف واحد ، فإذا تكرر ذلك سميت طبعة ثانية reprinted أو second edition وهكذا ، وعادة ما يذكر التاريخ

ليعرف القارىء رقم الطبعة التي بين يديه ، خاصة أنه قد يحدث تغيير في الطبعات التالية للطبعة الأولى .

وقد تختلف طبعة الكتاب من دار إلى أخرى ، فيقال طبعة دار صادر طبعة دار مكتبة لبنان . . . الخ .

*** طبعة محققة critical edition**

طبعة لعمل أدبي بعد دراستها دراسة وافية ومقابلتها مع نسخ مختلفة من النص نفسه ، ووضع الفهارس والتعليقات والحواشي والشروح ومعاني الألفاظ الغريبة .

*** طبعة مزيدة enlarged edition**

طبعة جديدة لنص مطبوع سابقاً ، وتكون قد زيد عليها باضافات من قبل المؤلف ، وعادة ما يذكر تاريخ الطبعة ورقمها على الصفحات الأولى .

*** الطبيعي (مذهب) naturalism**

مذهب أدبي يستعمل أحياناً كمرادف للمذهب الواقعي (أو هو فرع منه) ظهر في أواخر القرن التاسع عشر ، واستعمل هذا التعبير بثلاثة طرق مختلفة :

1- للأعمال التي تعكس حباً للطبيعة .
2- مرادفاً للواقعية .
3- للأعمال الأدبية التي تستفيد من الأساليب والمواد الواقعية لتجسيد شكل فلسفي محدد للطبيعة .

تأثر هذا المذهب بنظريات داروين في علم الأحياء ، ونظريات «تين» في الحتمية ، تلك التي تقع في مصلحة المنهج الطبيعي الذي يفسر الحياة مركزاً على وصف البيئة الاجتماعية ، ويسهب بالذات في وصف عيوب الأنسان ونواقصه ، ورأى أعلامه أن الإنسان متأثر جداً بعاملين

مهمين هما الوراثة والبيئة .

ويعد الأخوان الفرنسيان أدمون وجول جونكور أول من أسس هذا المذهب وذلك بإصدارهما قصتهما جرمين لأسرتوكس (1865) ، ومن اعلامه أيضاً الكاتب الفرنسي إميل زولا (1840 – 1902) والذي كان له تأثير كبير في المئة عام الأخيرة برواياته ومسرحياته ، ومنها رواياته «جرمينال» و «تريز راكان» ، وقد تأثر به في بلاده كل من موباسان وهو يزمان ، ومن أنصاره في الدول الأخرى ، في روسيا ليوتولستوي وتشيكوف . وفي إنجلترا جورج جسنغ ، وفي أميركا ثيودور دريسر ، وكان تأثيره الأكبر في المانيا حيث تركزت مدرسة أدبية طبيعية في برلين وأخرى في ميونيخ .

(إن ما يميز المذهب الطبيعي هو ذلك الايمان الراسخ والواضح في العلم ، في طرق الملاحظة والتجريب والتوثيق ، والطبيعية ليست سوى «تركيبة العلم الحديث مطبقة على الأدب») (فائق مصطفى ، في النقد الأدبي ، ص 76) .

*** طرفه anecdote**

حكاية قصيرة عن حادثة أو عن شخص شعراً أو نثراً ، وتبعث على الضحك والسرور .

والأدب العربي حافل بالطرف التي تروى في كل العصور منها : نوادر جحا ، ونوادر أبي نواس .

ومن أمثلة ذلك في الأدب الأنجليزي : كتاب دي كونزي : ذكريات شعراء البحيرة (1834 – 1840) وكتاب بوزويل : حياة الدكتور جونسون (1791) وهما حافلان بالنوادر والطرف .

*** طريقة method**

منهج علمي منتظم لإنجاز شيء أو للوصول إلى حقيقة علمية .

*** الطويل (بحر).**

بحر من بحور الشعر العربي ، وتفعيلاته :

«فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن» لكل شطر .

(ظ)

*** ظاهره phenomenon**

1- حقيقة أو واقعه أو حالة يمكن ملاحظتها .

2- شيء أو شخص نادر أو رائع غير عادي أو استثنائي يؤثر في المراقب أو الملاحظ .

3- في الفلسفة : ما يظهر حقيقياً بالحواس ، بصرف النظر إذا كان أساس وجوده مثبتاً أو أن طبيعته مفهومه .

*** عارضة:**

القدرة على الكلام بقوة وجلد وبيان وفصاحة .

*** عاطفة sentiment**

1- فكرة ، موقف ، شعور ، ميل عقلي عام يشوبه احساس وانفعال .

2- إحساس رقيق أو إظهار لمشاعر صافية عالية .

3- عرض للمشاعر والأحاسيس ، أو جاذبية إلى الأحاسيس الرفيقة الحنونة في الأدب أو الفن أو الموسيقى .

4- الفكرة أو الشعور يعبر عنهما بالكلمات والأفعال والإشارات ، ويمكن استنتاجها وإدراكها من خلال تلك الأفعال والأشارات .

(آمن الرومانسيون بالعاطفية ، وخضعوا لسلطانها ، وجمدوا سلطان العقل ، لأن العقل في نظرهم لا يحقق للأنسان إلا الجفاف والجمود) (فائق مصطفى في النقد الأدبي ، ص 68) .

*** العاطفي (مذهب) sentimentalism**

يدل المصطلح على الاستعمال الزائد للمؤثرات والمحاولات لإثارة الشعور بالانغماس المحزن .

وقد ظهرت العاطفية في أعمال الشاعر كوبر (1731 - 1800) وجري (1716 - 1771) شيلي (1792 - 1822) وفي الكوميديات العاطفية لشريدان مثل : المتنافسون (1775) ، وأعمال جولد سميث مثل : إنحنت لتغزو (1773) ثم في قصيدة الصبي المعتوه لوردذورث ، ورواية «المعتوه» للروائي دستومسكي ، ورجل شعور لهنري مكنزي عام (1771) ورواية باميلا لريتشاردون (1740) .

وفي القرن التاسع عشر قدم المفكر الفرنسي جان جاك روسو فلسفة عاطفية

مكنت روائيي ذلك القرن من جعل طريدي المجتمع أبطالاً ويتضح ذلك في أعمال الروائي الأميركي أرنست همنغواي .

*** عامية slang**

لغة الحياة اليومية ، اللغة المحلية - غير الرسمية - لجنس من الأجناس أو شعب من الشعوب أو سكان منطقة ما .

وتقع العامية دون اللغة الفصحى ، فهي لا تخلو من البذاءة والعدوانية والتعقيد والمجاز ، ويعتمد ذلك على الطبقة التي تتحدث بها ، وطبيعة عملها وانتمائها الأقليمي والقبلي .

ومن أبرز من كتبوا بالعامية في الأدب الأنجليزي الشاعر وليم بيرنز (1801 - 1886) فمعظم ديوانه «قصائد الحياة الريفية» كتبت بلهجة منطقة دورست ، وكذلك فعل وأجاد الشاعر توماس هاردي (1840 - 1928) في ديوانه «قصائد وسكس وأشعار أخرى» والشاعر تنيسون (1809 - 1892) في ديوانه «المزارع الشمالي ، أسلوب قديم» .

(فالكاتب الذي يلجأ إلى طريقة السرد المباشر ، أو إلى الطرق الفنية الأخرى ، لا يحتاج إلى أن يحدث قراءه بلغة عامية ، ولا إلى أن يعرض قصته وأن يصف حوادثه بمثل هذه اللغة ، ولكن أكثر الكتاب يلجأون إليها في الحوار ، لتضفي عليه صدقاً وحيوية وواقعية) (نجم ، فن القصة ، ص 121) .

(أما منظرو العامية في الجزيرة والخليج فقد استفادوا من التجارب التي سبقتهم ، والمحاولات المشابهة لمحاولاتهم التي حدثت في أقطار أخرى من البلاد العربية وما منيت به من فشل ذريع وذكر سيء لاصحابها) (مرزوق ، الفصحى ونظرية العامية ، ص 20) .

*** عبارة حكمية epigram**

1- قصيدة قصيرة تعبر عن فكرة واحدة .

2- عبارة مختصرة ذكية تعبر عن ملاحظة حادة ، وتختتم عادة بانعطاف هجائي .

*** عبث (اللامعقول) absurd**

1- سخيف ، لا معقول ، مضحك .

2- أدبياً : مفهوم فلسفي ظهر في القرن العشرين ، تمثل في كثير من الأعمال الروائية والمسرحية ، مؤكداً على قسوة حياة الإنسان وغرابتها وسخريتها وعبثها المطلق ، فهو يعيش معزولاً بلا هدف في عالم مبهم ينقصه الدافع الجوهري والمبادى الهادية ، لذا تميزت حياة الإنسان فيه بانعدام المعنى ، وغياب الحقائق (يتضح من ذلك تأثير المذهب الوجودي الملحد على هذا النوع من الأدب) .

شهد القرن العشرون تطوراً لهذا المذهب إلى «التعبيرية» أو السريالية ، ففي المانيا ظهر ذلك في أعمال الروائي فرانز كافكا مثل رواية «المحكمة» (1925) و«ميتا مور توسس» (1912) ، وفي المسرح تجلى ذلك في إنتاج المسرحي الفرنسي يوجين يونسكو ، وبالذات في مسرحية «وحيد القرن» (1960) وفي أعمال الأيرلندي صامويل بيكيت خاصة مسرحيته الشهيرة «في إنتظار جودو» (1952) .

(يقول بيكيت لا شيء يثير الضحك والسخرية أكثر من البؤس . مادة عبث وفكاهه ، هذه الفكاهة أساسية في الكتابة البيكيتية شكلا ومضمونا ، في الكلمة ، والعبارة والفكرة ، وهي تفضي إلى ما يعبر عنه أيضا ، بيكيت «لا شيء أكثر واقعية من اللاشيء» ولا شيء جوهرياً كاللاجوهري) (بيكيت ، في انتظار موجود ، ص 13) .

(ومسرح العبث - في موضوعه - يعكس إحساس الكاتب الغربي بعبث الحياة العصرية وقيامها على كثير من الأوضاع «غير المعقولة» بعد أن إنهارت العقيدة الدينية عند كثير من الناس نتيجة الحروب وألوان الصراع الطبقي

والمادي في ذلك المجتمع وضعف إيمان الإنسان بقدرة التقدم العلمي والآلي على تحقيق السعادة والوجود المتكامل) (القط ، من فنون الأدب ، ص 292) .

*** عبقرية genius**

1- قدرة عقلية فائقة استثنائية خلاقة متميزة ، يبدع صاحبها انتاجاً فوق طاقة البشر ، ولا يمكن وصفه تحت قاعدة محددة .

2- موهبة ، ميل طبيعي لفن أو علم ما ، يظهر عادة في الأعمال الأبداعية الأصيلة كالادب والفن والموسيقى .

3- الشخصية أو الروح المسيطرة أو السائدة لمكان ما أو شخص أو زمن أو لمجموعة من الناس ، كقولنا : عبقرية الشعراء الأليزابيثين .

4- شخص يؤثر بقوة خيراً أو شراً على شخصية أو تصرف أو مصير شخص أو مكان أو شيء ، مثل : راسبوتين ، العبقرية الشريرة للسياسة الروسية .

(فالعبقرية أقرب إلى الغريزة والبداهة منها إلى التفكير المسبب والقياس المدروس . ولها خاصة الحماسة والتوهج والرغبة ، فلا يباشرها الإنسان وهو كاره أو طامع في الجزاء ، بل يباشرها كأنه مقبل على رياضة شائقة ومتاع محبوب) (العقاد ، هتلر في الميزان ، ص 131) .

(ولو أردنا تلخيص التعريفات المذكورة لقلنا أنها اتفقت على تعريف العبقرية بـ :

البروز والعظمة والتميز والإعجاز والندرة ، لا يفوق العبقري احد ، ولا يمكن وصفه ، يأتي بإنتاج عظيم ، ولا يقدر البشر العاديون على مجاراته ومباراته) (نصار ، العقاد سيرة وتحية ، ص 201) .

(إن هذا الأنكار الذاتي والشخصي في العبقري يجعله غريباً في هذا العالم الذي تسوده المصالح الذاتية والرغبات النفعية والدوافع الشخصية . لذلك نجد العبقري بامتداد بصره إلى الأمور البعيدة ورؤيته لها ، لا يلتفت إلى الأشياء القريبة فلا يراها) (ول ديورانت ، قصة الفلسفة ص 430) .

*** عجز:**

الشطر الثاني من البيت الشعري .

*** عجمة aphasia**

1- الإبهام ، عدم الفصاحة في الكلام .

2- فقدان جزئي أو كلي للنطق أو فهم الخطاب ، ويعود ذلك لخلل في الدماغ .

*** عُرْف convention:**

1- أداة ، مبدأ ، منهج أو شكل يعد مقبولاً عادة ، ومن خلاله هناك اتفاق بين الكاتب وقرائه والذي يسمح له بمجريات وقيود متعددة .

وأكثر ما يشيع هذا الاصطلاح في المسرح ، فخشبة المسرح نفسها كشيء ومساحة ماديين يؤسسان عرفاً بخلقهما حدوداً وقيوداً .

2- كل أشكال الأدب يمكن أن تفهم أو يستمتع بها عندما يكون القارىء أو المشاهد على وعي بميزات ومقدمات ذلك النوع المحدد من الأدب ، هذه الميزات والمقدمات هي بمثابة العرف لذلك النوع من الأدب .

وتكون التقاليد والأعراف عادة لشكل أدبي معين نتيجة لطبيعته ، فالمسرحية مثلاً لا يمكن تصور وجودها بدون تقاليدها الجذرية المحددة ، فنتظاهر مثلاً أننا نشاهد على المسرح غرفة أو ساحة معركة أو غابة أو مطبخ ، والمظاهر الأخرى للمسرحية هي تقاليد أيضاً ، وان كانت أقل في أساسيتها من طريقة مسرحية معروفة في المجتمع الغربي ، فنقبل القفز الزمني وتعدد تغيير المشاهد ، ونفهم أيضاً المناجي نفسه ، أو أية أحداث غير طبيعية تساعد المشاهد على متابعة الحدث ، كقراءة الشخصيات رسائل بصوت عال أو أن يعلق راو على حدث ما ، هذا إلى جانب استعمال الشعر ، والرقص والغناء والكورس والوحدات الثلاث والكلام على انفراد ، كل ذلك أمثلة من أعراف المسرح .

*** عروض (علم) prosody**

علم الأوزان الشعرية الذي وضعه العالم العربي الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفي عام 786م .

*** عروض:**

التفعيلة الأخيرة من صدر البيت الشعري الموزون حسب العروض العربي .

*** عصر period:**

فترة زمنية محددة تحمل خصائص تجعل هذا العصر مختلفاً من بقية العصور .

*** عصر اعادة الملكية Restoration period**

ويبدأ عام 1660 باستعادة الملكية من الجمهوريين بعودة الملك شارلز الثاني إلى الحكم وانتهاء العصر الجمهوري الذي أمتد سبع سنين حكم خلالها أوليفر كرومويل (1653 – 1658) وولده ريتشارد كرومويل (1658 – 1659) ، وتمتد هذه الفترة حتى قيام الثورة عام 1688 ، ويمدها بعض النقاد - أدبياً - حتى عام 1700 .

استمر في هذه الفترة الشاعر والناقد الكاتب المسرحي جون درايدن (1631 – 1700) ، والهّجاء روشستر ، كما ازدهر المسرح بعد فترة من منعه ، فظهرت مسرحية الأعادة restoration comedy ، ومسرحية الملحمة Heroic ، ومن الأسماء الأخرى :

1- الكاتب جون بنيان (1628 – 1688) صاحب رواية «رحلة الحاج» .

2- كاتب اليوميات صامويل بيبز (1633 – 1703) وصف في يومياته حريق لندن ووباء الطاعون .

3- الشاعر الكبير جون ملتون (1608 – 1674) صاحب الفردوس المفقود .

4- الشاعر الساخر صامويل بتلر (1612 - 1680) صاحب ديوان : هدريباس في ثلاثة أجزاء .

*** العصر الذهبي[1]: Golden age Restoration comcday**

1- ميثولوجيا : أول عصور الأنسان وأفضلها ، وفيه عاش الأنسان في سلام وبراءة وسعادة ، وأخيراً إستسلم هذا العصر للعصر الفضي .
2- الفترة من الأدب اللاتيني الواقعة بين 70 ق م إلى 14 م . وفيها أنتج سوسير وكالتولس وهوراس وفرجيل واوفيد وآخرون أول طور من أطوار الأدب اللاتيني .
3- فترة الحياة يبد منتصف العمر الوسطي ، وتتميز بالحكمة والقناعة وحسن استغلال وقت الفراغ .

*** العصر الفضي silver age**

1- ميثولوجيا كلاسيكية : العصر الثاني من عصور الإنسان ، وهو أدنى منزلة من العصر الذهبي ، ولكنه يتفوق على العصر البرونزي التالي ، ويتسم باللاتقوى والضعف الأنساني .
2- فترة من الأدب اللاتيني ما بين 14 م - 138 م ، وهي تلي العصر الذهبي .

*** العصر الحجري Stone age**

فترة من تاريخ الجنس البشري ، تسبق العصر اليرونزي والحديدي وتتميز باستعمال الأدوات والأسلحة الحجرية ، وتقسم عادة إلى :

العصر الحجري القديم paleothic period المسيزوليني : العصر الحجري الاوسط Mesolithic age والعصر الحجري الحديث Neolithic age .

---

(1) في ترتيب العصور أهملت الترتيب الأبجدي ، وانبعث الترتيب الزمني .

* العصر البرونزي Bronze age (3500 ق م - 1000 ق م).

1- فترة من تاريخ الجنس البشري ، تلي العصر الحجري وتسبق العصر الحديدي ، وفيها استعمل الأنسان أسلحه وأدوات مصنوعة من البرونز .

2- ميثولوجيا كلاسيكية : العصر الثالث من العصور الاربعة للأنسان ، تتسم بالحرب والعنف ، وتعتبر أدنى من العصر الفضي واعلى من العصر الحديدي التالي .

* العصر الحديدي Iron age (1000 ق م - 100 م).

1- فترة من تاريخ الجنس البشري تلي الحجري والبرونزي ، وفيها استعمل الأنسان أدوات وأسلحة حديدية .

2- ميتولوجيا كلاسيكية : العصر الحاضر تالياً العصر اليرونزي ، والأخير والأرداً بين عصور الأنسان ، ويتسم بالخطر والفساد والكدح .

* العصر الأوغسطسي The Augustan age

منسوب إلى فترة حكم الأمبراطور الروماني أغسطس قيصر (63 ق م - 14م) وفيه أشتهر عدد من الأدباء مثل : الشاعر فرجيل صاحب ملحمة الانيادة ، والشاعر هوراس والشاعر أوفيد والشاعر تبيوليس .

وقد استعمل هذا الأصطلاح لوصف فترة من تاريخ الأدب الأنجليزي وهي الكلاسيكية المحدثة والممتدة في العقود الأخيرة من القرن السابع عشر والنصف الأول من القرن الثامن عشر ، وفيها أشتهر الشاعر والناقد والكاتب المسرحي درايدن (1631- 1700) والشاعر بوب (1688 - 1744) والشاعر وكاتب المقالة جوزيف أديسون (1672 - 1719) والشاعر جوناثان سويفت (1667 - 1745) والكاتب المسرحي سيستل (1672 - 1729) .

أما في الأدب الفرنسي ، فيعود المصطلح لعصر ثلاثة من اعلام الأدب الفرنسي ، بل من جهابذة الأدب العالمي كله وهم : الشاعر المسرحي كورناي

(1606 - 1684) والكاتب والممثل المسرحي موليير (1622 - 1673) والشاعر المسرحي راسين (1639 - 1699) .

«عصور الأدب العربي»

* العصر الجاهلي Pre - Islamic Period

المرحلة الزمنية قبل البعثة النبوية عام 610 م ، وتقدر بمئة وخمسين عاماً إلى مئتي عام ، وهي ما يدعوه المؤرخون بالجاهلية الثانية [1] .

ومن الشعراء الكبار الذين وصلنا نتاجهم في هذا العصر : أمرىء القيس والنابغة الذبياني وزهير بن أبي سلمى والأعشى وعنترة وغيرهم .

ووصلنا من هذا العصر من النثر نتف من الخطب والقصص والأمثال لا تكاد تشكل أدباً مميزاً بجانب ذلك الكم الهائل الرائع من الشعر .

* عصر صدر الأسلام The period of the beginning of Islam (610م - 661م).

وفيه تكونت الدولة الأسلامية ، وتطورت الخطابة للحاجة إليها في الدعوة إلى الإسلام ، وظهر شعر الفتوح مخلداً معارك الإسلام الأولى ، واستمر الشعر على ألسنة المخضرمين متأثراً بقيم الأسلام الروحية التي تعمقت في القلوب .

ومن الشعراء المخضرمين في هذا العصر : حسان بن ثابت ، كعب بن زهير لبيد بن ربيعة ، الحطيئة ، النابغة الجعدي .

* العصر الأموي The Omayyad period (661- 749).

وفيه تحول نظام الحكم إلى ملكي وراثي ، وكثر شعر المديح والهجاء ، وبظهور

---

(1) شوقي ضيف ، العصر الجاهلي ، ص 424 .

الفرق والأحزاب السياسية - كالزبيريين والخوارج والشيعة - ظهر شعراء يدافعون عن هذه الأحزاب والفرق ، كما شاع شعر الغزل العفيف ، إلى جانب شعر الغزل الصريح واللهو والمجون .

ومن أشهر شعراء هذا العصر : شعراء النقائض الأخطل والفرزدق وجرير ، وعمر بن أبي ربيعة وقيس بن ذريح وابن قيس الرقيات وذو الرمة .

*** العصر العباسي: The Abbasid period (750م - 1258 م).**

وفيه بلغت الدولة الأسلامية ذروتها في الحضارة والتقدم العلمي ، ويقسم هذا العصر إلى أربعة عصور :

1- العصر العباسي الأول : 750 -847م : وظهر فيه عدد من اعلام الشعر أمثال بشار بن برد وأبو نواس وأبو تمام .

أما النثر فقد تطور تطوراً كثيراً ، وساهم في ذلك النقل والترجمة وأثر فيه مؤثرات وثقافات هندية وفارسية ويونانية وذلك بفضل الفتوحات والأختلاط بالشعوب الأخرى ، ومن أعلامه في هذا العصر : ابن المقفع وسهل بن هارون وابن الزيات .

وأشتهر في الرواية حماد الراوية والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء وأبو زيد الأنصاري .

وفي النحو : سيبوية والكسائي والفراء وابن السكيت .

وفي علم اللغة : الخليل بن أحمد وقطرب وابن الأعرابي .

2- العصر العباسي الثاني (847 م - 946 م) .

عصر التسلط التركي على أمور الدولة ، وتحكمهم في تولية الخلفاء وعزلهم وقتلهم ، إلى جانب حياة البذخ والترف والأسراف التي عاشها الخلفاء ورجال البلاط .

ومن شعراء هذا العصر ابن الرومي والبحتري وابن المعتز ، ومن كبار الناثرين الجاحظ وابن قتيبة ، ومن علماء النحو المازني وثعلب والزجاج ، ونبغ في

علم اللغة ابن دريد والسجستاني والمفضل بن سلمة .

3- العصر العباسي الثالث (946 م - 1055 م) .

وفيه ظهرت دول أسلامية أخرى مثل الحمدانيين في حلب والفاطميين في مصر والمروانية في الأندلس .

ومن أبرز شعراء هذا العصر المتنبي وأبو العلاء المعري وأبو فراس الحمداني والشريف الرضي .

وبرع في النثر ابن العميد وابن اسحق الصابي والصاحب بن عباد وبديع الزمان الهمذاني .

4- العصر العباسي الرابع (1055 - 1258) .

وفيه سيطر السلاجقة على دولة الخلافة ، وصار للجواري والخدم والقواد نفوذ كبير ، وانتهى العصر بدخول المغول بغداد بقيادة هولاكو ، وتخريب بغداد ، وقتل الخليفة المستعصم .

ومن ميزات هذا العصر[1] .

1- انتشار المدارس التي عني بإنشائها الوزير السجوقي نظام الملك .

2- إقبال العلماء على تأليف المعاجم ، وذلك بسبب ضياع الكتب في حواضر العالم الإسلامي ، والمقصود بالمعاجم هنا كتب سير الأدباء مثل : معجم الأدباء لياقوت الحموي ، ووفيات الأعيان لأبن خلكان .

3- شيوع الصناعة اللفظية والبديعية .

من أعلام الشعر في هذا العصر :

1- في مصر : ابن سناء الملك ، عمر بن الفارض ، بهاء الدين زهير .

2- في الشام : ابن سنان الخفاجي ، ابن حيوس ، ابن الساعاتي .

---

(1) جورجي زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية ، ج3 ، ص 12 .

3- في الأندلس : ابن عبدون ابن خفاجة ، ابن قزمان .

في علوم اللغة برز أبو زكريا التبريزي والحريري - مؤلف المقامات المشهور - والعسكري وابن زيدون .

وفي العلوم الأسلامية أبو حامد الغزالي والشهرستاني والمتصوف المشهور ابن عربي .

*** عصر الانحطاط The period of decadence (1258 - 1798).**

وفيه سادت ثلاث دول :

1- الأيوبيون : وقد حكموا مصر ودمشق وحلب واليمن ، وانتهى نفوذهم عام 1260م .

2- المماليك : حكموا مصر ما بين (1253 - 1517) وانتهى حكمهم بغزو العثمانيين مصر واعدام آخر زعمائهم وهو طومان باي الاشرف عام 1517 .

3- الأتراك (11517 - 1798) وفي بعض الدول حتى عام 1917 .

وأنتهى حكمهم لكل الدول العربية عام 1917 بهزيمتهم في الحرب العالمية الأولى ، أما مصر فقد انتهى حكمه العثمانين لها عام 1798 بالحملة الفرنسية ، ثم مجيء أسرة محمد علي عام 1805 التي حكمت مصر والسودان - بعد أنسحاب قوات محمد علي من الشام - وقد أخذت هذا الأسرة بأسباب الحضارة والمدنية الحديثة .

وفي هذا العصر :

1- غزا المغول دول الشرق بقيادة هولاكو وتيمورلك ، ودمروا معظم معالم الحضارة في كل بلاد غزوها .

2- تدني المستوى الصحي ، وشيوع الاوبئة التي قضت على عدد كبير من سكان هذه البلاد .

3- تخلف الآداب والعلوم وشيوع الأمية .

4- سوء الادارة الحكومية ، وشيوع الظلم والفساد ، وفرض الضرائب الكبيرة خدمة للسلطة الحاكمة .

5- تخلف الآداب العامة وانحطاطها بفساد الأخلاق ، وشيوع كتب الخلاعة والمجون والتهتك .

*** عصر النهضة The renaissance period (1798 - وحتى اليوم).**

يبدأ هذا العصر بحملة نابليون على مصر عام 1798 م ، وهو مجرد تاريخ لا أكثر ، فالحملة تبعها تسلم محمد علي بأشا حكم مصر ، وما قام به من أسباب النهضة في كل جوانب الحياة المصرية .

أما حملة نابليون فقد قتلت من المصريين الألوف في معارك دامية مع الجيش الغازي ، ففي يوم واحد هو 22 أكتوبر 1798 ، قصف الفرنسيون حي الأزهر بالمدافع وقتلوا 4 آلاف مصري ، وفي الأيام التي سبقت هذا التاريخ حدثت مذابح أخرى ، ففي يوم 2 يوليو قتل من المصريين 800 - 1000 ، وفي 19 سبتمبر قتل منهم 500 وفي 7 أكتوبر قتل 400 .

وفي 24 أكتوبر أعدم نابليون سبعة من شيوخ الأزهر ، وفي حزيران 1800 أعدم الفرنسيون سليمان الحلبي (قاتل قائدهم كليبر) على الخازوق ، ومكث 24 ساعة يتألم قبل أن يلفظ أنفاسه ، وتركت جثته ليأكلها الطير ، فاي حضارة هذه؟!

أما الفرنسيون فقد عاد منهم إلى فرنسا عشرة آلاف جندي من أصل ثلاثة وثلاثين ألفاً غزو مصر ، وقتل الباقي في المعارك الطاحنة مع المصريين ، فهل يعقل أن هذه الحملة قد نشرت علماً أو تركت حضارة وتقدماً بهذا العنف وهذه الهمجية والأبادة[1] .

ومن سمات عصر النهضة :

---

(1) مجلة الهلال المصرية ، يناير 1998 .

1- تعميم التعليم وانشاء المدارس والمعاهد والجامعات في سائر الدول العربية وفي مقدمة ذلك جامعة الأزهر .
2- انتشار الطباعة .
3- تأسيس الصحف والمجلات ودور الأذاعة والتلفاز ووسائل الأعلام الأخرى .
4- قيام الجمعيات والأتحادات والنواوي الأدبية والعلمية .
5- إرسال الدول العربية الطلاب في بعثات دراسية إلى دول الغرب ، وكذلك فعلت العائلات القادرة على ذلك على حسابها الخاص .
6- تأسيس المكتبات العامة والمتاحف والمسارح .
7- نهضة عامة في الفنون ، من موسيقى وتمثيل ورسم ونحت ، وتأسيس جوائز سنوية في الفنون والآداب .
8- الغزو الأستعماري لبلاد العرب وماجره ذلك من تخلف وتأخر في كل مناحي الحياة ، ثم ما تلاه من حركات وثورات تحررية أدت إلى استقلال هذه البلاد ، وتقف ثورة يوليو المجيدة 1952 في مصر في مقدمة هذه الثورات ، فشكلت نموذجاً وقدوة لدول آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية .

عصور الأدب الأنجليزي

1- العصر الوسيط The Medieval age(1066 - 1500).

يبدأ هذا العصر بانتصار دوق نورماندیا - الذي لقب بوليم الفاتح - على الأنجليز عام 1066 في معركة هستنغز على القنال الأنجليزي ، وتتويجه ملكاً على إنجلترا مُنهياً بذلك الحكم السكسوني ، وبادئاً الحكم النورمندي الفرنسي .

سمات العصر

1- تراجع سلطة الكنيسة وتعرضها للانقسام نتيجة الصراع على الخلافة البابوية .
2- عودة اللغة الأنجليزية لتأخذ مكانها بعد الطغيان اللاتيني والفرنسي .

3- ظهور القصيدة القصصية The Ballad التي تحكي قصص أبطال الانجليز .
4- إختراع الطباعة .
5- تأثير أعلام الأدب الأيطالي على الأدب الأنجليزي ومن طليعة هؤلاء المؤثرين بوكاشيو (1313م - 1375 م) ، دانتي (1265 -1321) وبترارك (1304 - 1374م) .
6- إزدهار التجارة وحركة الأستعمار .
7- إرتفاع روح الوطنية الأنجليزية ، وبلغت أوجها بعد الإنتصارات التي حققها الإنجليز على الفرنسيين .

ويعد شوسر (134 ؟ - 140 م) أعظم أدباء هذا العصر .

2- عصر النهضة The Renaissanie period (1500 - 1660).

بدأت النهضة في أنجلترا بحكم الملوك من أسرة تودور (1500 - 1558 م) .

ومن سمات هذا العصر .

1- إزدياد عدد السكان .
2- كثرة المدن .
3- مساهمة الطباعة في التقليل من نسبة الأمية .
4- ترجمة أعمال هومر وبلوتارك وفرجيل .
5- أصبح البلاط مركزاً لرعاية الأدب وبالذات في بلاط الملكة اليزابيث (1533 - 1603) والتي يعزو لها بعض المؤرخين عصراً خاصاً باسمها ، فهو يعد أزهى عصور التاريخ الأنجليزي .
6- تحقيق المسرح نجاحاً كبيراً وظهور أسماء كبيرة في هذا الفن .

ومن أشهر أدباء هذا العصر :

توماس مور (1478 - 1535) صاحب «يوتوبيا» أو المدينة الفاضلة ، ادموند

سبنسر (1552 – 1599) مالرو (1564 – 1593) شكسبير (1664 – 1516) جون ملتون (1608 – 1674) جون دن (1571 – 1631) .

3- عصر المنطق The age of reason (1660 - 1780م).

يبدأ هذا العصر باستعادة شارلز الثاني الحكم ملكاً على البلاد ، وذلك مع بداية الحركة الكلاسيكية الجديدة التي أعتمد روادها على التراث الأدبي والفكر اليوناني والروماني .

ومن سمات هذا العصر :

1- ازدهار الرواية .

2- تعلم الشعراء القوافي والأوزان ، وتعلم الناثرون أصول النثر .

3- استلهام الأدباء الإنجليز أعمال المسرح الفرنسي الخالدة وكتابها الكبار أمثال راسين وكورناي .

4- اعادة الملك شارلز فتح المسارح مما ادى إلى كثرتها ، وظهرت المرأة لأول مرة على المسرح .

ومن أعلام هذا العصر الشاعر والمسرحي جون درايدن (1621 – 1700) والشاعر الكسندر بوب (1688 – 1744) والروائي دانيال ديفو (1660 – 1731) مؤلف رواية روبنسون كروزو ، والروائي جوناثان سويفت (1667 – 1745) صاحب رواية رحلات جلڤر ، والكاتب صامويل جونسون (1709 – 1784) والمؤرخ جيبون (1729 – 1797) .

4- العصر الرومانتيكي The Romantic age (1780 - 1830م).

خصائص الأدب في هذا العصر .

1- أغراق الشعراء في الغنائية ، وسعيهم إلى الحرية والانطلاق من القيود الأدبية المعروفة في العصور السابقة .

2- الاغراق في الخيال وتفضيله على العقل والمنطق والواقع .
3- التعبير عن الأحاسيس والأزمات الأنسانية كالقلق والكآبة والتشاؤم والأمل .
4- التغني بحب الطبيعة والتشبث بها ، وتأكيد علاقة الأنسان بها .
5- تعزيز الفردية ومحاربة أية قواعد ، وأنماط تفرض على الأديب .
6- على صعيد اللغة : لكي يعبر الأدباء عما يجول في خواطرهم ، بحثوا عن أشكال غنائية ، ولغة غير مملة من التقاليد الموروثة .

ومن أعلام هذا العصر :

الشاعر الكبير وليم وردزورث (1770 - 1850م) والذي يبدأ بعض المؤرخين العصر الرومانسيكي بصدور ديوانه المشترك مع كولردج «قصائد غنائية» عام (1798) . والشاعر صامويل كولردج (1711 - 1834) الشاعر لورد بايرون (1788 - 1824) والشاعر شيلي (1771 - 1839) والروائية جين أوستن (1775 - 1817م) ومن الناثرين شارلز لامب (1775 - 1834) ووليم هازلت (1778 - 1830) والناقد الناثر دي كونسي (1785 - 1859) .

5- العصر الفيكتوري The Victorian age (1830 - 1901).

اكتسب هذا العصر اسمه من الملكية فكتوريا (1819-1901) التي خلفت عمها الملك وليم الرابع ، وقد كانت فترة حكمها - التي دامت 63 عاماً وهي الأطول في عهود الحكم الإنجليزي - فترة ازدهار على أصعدة عدة ، ويعكس الأدب الفيكتوري الجيشان الاجتماعي والسياسي والديني لعصر الملكة فيكتوريا ، فقد وصلت بريطانيا في عهدها أوج قوتها ونفوذها واتساعها .

ونجمل ميزات هذا العصر في :

1- اتساع رقعه الأمبراطورية بضمها كندا واستراليا ونيوزلنده والهند والباكستان ، وكثير من الدول الصغيرة في آسيا وافريقيا ومنطقة الكاريبي .
2- قيام الثورة الصناعية .

3- زيادة الإنتاج الزراعي .

4- زيادة مضطردة في سكان المدن .

5- جعل التعليم في المدارس إجبارياً ، وتخفيض كلفة الطباعة ، مما زاد في عدد القراء .

6- نمو الروح الديمقراطية .

7- هذا الأزدهار جلب الغنى للطبقة العليا من المجتمع ، في حين كان هناك طبقة تعاني الفقر والجوع .

أما السمات الأدبية فهي :

1- كان هذا العصر عصر الصحيفة والمجله لمتابعة الحياة اليومية ، والرواية كأفضل تسليه أدبية وأمتعها .

2- ازدهار الرواية ونبوغ أعلامها على مستوى بريطانيا والعالم .

3- تمسك الروائيين بالواقعية القائمة على الحقيقة الكاملة عارضة علل العصر الجسدية والخلقية .

4- عكس الأدب مشاكل الأنسان الاجتماعية والدينية والفلسفية .

أعلام العصر:

في الشعر : روبرت براوننج (1812 – 1889) ، الفرد تنسيسون (1809 – 1892) الشاعر الناقد ماثيوا رونولد (1822 – 1888) ، دانتي روزيتي (1828 – 1882) سوينبرن (1837 – 1909) .

في الرواية : شارلز ديكنز (1812 –1870) ، ثاكري (1811 – 1863) الأخوات برونتي : شارلوت (1816 – 1855) إميلي (1818 – 1848) آن (1820 – 1849) ، جورج اليوت (1819 – 1880) ، جورج ميريدث (1828 – 1909) توماس هاردي (1840 – 1928) .

النثر : توماس كارلايل (1795 – 1881) جون رسكن (1819 – 1900) .

القرن العشرون The twentieth century

السمات العامة :

1- اتساع الثورة الصناعية ، فظهر البترول والكهرباء والصناعات الحديثة كالمذياع والهاتف والتلفاز واللاسلكي . .الخ .

2- الاستعمار : تواصل الاستعمار من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين ، فضمت الدول المستعمرة دولاً أخرى خاصة التي كانت تحت الحكم العثماني سوريا ولبنان والأردن وفلسطين وليبيا ، ودولاً أخرى في آسيا كالهند والباكستان واندونيسيا وكوريا الجنوبية وبورما وسيلان والفلبين ، وقد انسحب المستعمرون من هذه الدول بعد الحرب العالمية الثانية .

3- حصول الحربين العالميتين الأولى والثانية ، اللتين أزهقتا ارواح 18 مليوناً من البشر ، وليس من سبب وراءهما سوى الطمع والجشع والرغبة في إستعمار دول جديدة ، مما أدى إلى التصادم بين الدول الكبرى ، وقد غذّى هذا الأتجاه التسابق إلى التسلح ، والتزاحم على المصالح الأقتصادية للدول الرأسمالية الإستعمارية وفي مقدمتها بالطبع بريطانيا فرنسا وإيطاليا والمانيا .

4- انحطاط الحضارة الغربية ، وتضاؤل الأمبراطورية البريطانية ، وظهور القوتين العظميين : الإتحاد السوفيتي والولايات المتحدة كعملاقين مسيطرين يوجهان سياسة العالم ، وتراجع دور أوروبا التي أنهكتها الحرب .

5- ظهور النزاعات العقائدية وفي الأخص بين الاشتراكية والرأسمالية .

أما السمات الأدبية فهي:

1- تراجعت النزعة إلى التقليد ، وتعززت النزعة إلى الفوضوية ، وظهر شعر بلا قواعد دعي «الشعر الحر» .

2- سيطرت النزعة الأنطباعية على النشر ، فكانت الأعمال الأخيرة محبطة لأولئك الذين تعودوا على بيان الأعمال السالفة وبلاغتها ومنطقيتها وارتباطها بالمثل العليا .

3- صار كل أدب عن الحياة الريفية بتفاصيلها أدب مراثٍ وحزن وبكاء على ما فات ، أو شعر عواطف وحنين ، كما هو عند الشعراء الجورجيين مثل روبرت بروك (1887 – 1915) ، وكذلك كان الشعر المكتوب خارج انجلترا كالمسرحيات الشعرية عن غرب إيرلنده للشاعر جون ملنغتون (1871 – 1909) أو القصائد الملحمية الويلزية لديلان توماس (1941 – 1953) .

4- أنتجت الحربان الكونيتان شعراً نستطيع أن نطلق عليه شعر الحرب ، وكانت مواضيعه تمجيد الوطن والتضحية من أجله ، أو رثاء القتلى من الجنود ، وأحياناً هجاء الساسة والقواد والحرب .

5- أسس الصراع بين العلم والدين علامة مميزة لأواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .

أعلام الشعر : روديارد كلنغ (1865 – 1936) ، وليم بتلر ييتس (1865 – 1939) ت س اليوت (1888 – 1965) ، أزرا باوند (1885 – 1972) أودن (1907 – 1973) .

أعلام الرواية : جيمس جويس (1882 – 1941) ، جورج أووريل (1903 – 1950) ، د . هـ لورنس (1885 – 1930) ، هـ ج ويلز (1866 – 1946) الدوس هكسلي (1894 – 1963) .

أعلام المسرحية شون اوكايسي (1884 – 1964) ، جون جالزورثي 1867 – 1933 ، جون أوسبرن (1929 – ؟) أرنولد وسكر (1932 – ؟) برنارد شو (1856 – 1950) .

***

*** عفوية spontaneity**

جريان الأبداع على عقل صاحبه بشكل تلقائي بدون تحضير أو إعداد مسبق ، بعيداً عن التصنع والتكلف .

اعتبر الشعراء الرومنتيكيون العفوية أحدى الصفات المعول عليها في الشاعر الحقيقي ، في حين نرى أن اكثر تعليق لقي صدى طيباً لدى الأدباء عبارة

الشاعر ورد زورث الشهيرة «الشعر جريان عفوي للمشاعر القوية» وقال الشاعر كيتس «على الشعر أن يأتي طبيعياً كما الأوراق على الأشجار» هذا الرأي يقابله رأي آخر القائل بأن الشاعر كالصانع والحرفي المجتهد ، فالقصيدة تشكل بعد عمل جاد ، وتراجع مرات ومرات حتى تصل إلى الشكل المطلوب .

وأكد الشاعر الأنجليزي أودن قائلاً : أنك قد تحصل على بضعه سطور منحت لك (أي بالعفوية) ولكنه الباقي يأتي نتيجة الكدح .

*** عقلانية rationalism**

1- الأعتماد على العقل في تأسيس الحقيقة الدينية .

2- النظرية القائلة بأن العقل مصدر المعرفة ، وهو أعلى من - ومستقل عن - الأدراك الحسي .

3- النظرية القائلة بأن العقل البشري بإمكانه تقديم معرفة مسبقة بدون معلومات حسية وسيطة .

4- النظرية القائلة أنه بإمكان العقل أن يسعى ويحرز الحقيقة لذاتها .

5- في اللاهوت : النظرية القائلة بان إستعمال العقل - أكثر من قبول سلطة الألهام الروحي - تقدم المبدأ الصالح للاعتقاد ، وأن العقل هو المصدر الرئيس للحقيقة الروحية .

6- في علم الأخلاق : النظرية القائلة بأن استعمال العقل يقدم الأساس الصالح الوحيد للاعتقادات الأخلاقية وقواعد السلوك .

7- في الفلسفة : النظرية الممثلة في فلسفة ديكارت وسبينوزا أن استعمال العقل أكثر من التجريب ويقدم الخلفية الصالحة الوحيدة كمصدر للمعرفة .

(فإن سقراط يظل الشاهد العظيم على الحقيقة القائلة بأن العقلانية Rationalism ركن جوهري في أي وجود بشري وشخصي حقيقي . ومن سقراط حتى يسبرز كان هناك تراث من فلسفة الوجود يحترم العقل بعمق) (ماكوري الوجودية ، ص 55) .

(فالمفكر العقلاني يميل إلى الموقف القائل بأن المعقول هو الطبيعي ، ولا وجود لشيء خارق للطبيعة ، وأقصى ما يعترف به هو المجهول الذي قد يصبح يوما ما معلوماً) (بريتون ، تشكيل العقل ، ص 124) .

*** علة (حروف) vowels**

1- في اللغة العربية حروف العلة هي الالف والواو والياء .

*** علة: cause:**

1- عروض : تغيير يطرأ على تفعيله العروض أو الضرب ، وإذا كان هذا التغيير في البيت الأول ، التزم الشاعر به في كل أبيات القصيدة .

2- فلسفة : 1- نهاية أو سبب عمل شيء أو أنتاجه .

2- في فلسفة أرسطو .

العلة المادية material cause : وهي المادة التي يتكون منها الشيء .

العلة المؤثرة efficient cause : شيء يؤثر على تلك الحركة .

العلة الشكلية formal cause : شكل تأخذه الحركة أو التطور .

العلة النهائية final cause : الهدف أو الغرض لوجود الشيء .

*** عمود الشعر:**

المعنى الأشهر هو نظم الشعر على أوزان البحور الشعرية المعروفة ومراعاة شروط القافية .

(لقد استجاب العروض العربي لهذه الحركة التطورية الجديدة ، وشاعت في الأوساط الأدبية وتلاقفها شعراء الشباب بعد نقد مر وسخرية لاذعة . . والذي يغلب على ظننا أن حركات التطوير تلك إنما كانت بدافع الرغبة إلى الجديد وليست تخلصا من قسوة عمود الشعر وصرامته) (نازك ، قضايا ، ص 13) .

(ولا يزال للقصيدة العمودية سلطانها الكبير ، لموسيقاها المؤثرة ، ونغمها

الموقع ، وجمالها الفني الأخاذ ، والفن هو الفن لابد فيه من القيود ، والمثل الفرنسي السائد يقول : لا يحيا الفن بغير القيود ، فمن خلال القيود الفنية تظهر عبقرية الشاعر وموهبته الأصلية ، وعمق تكوينه الفني المتميز) (خفاجي ، الهلال 2001/8 ص 193) .

*** عمومية universality**

تلك الصفة التي تجعل الأدب المتميز يتجاوز زمنه ومكانه ، فينقل وقائعه وتفاصيله الزمنية والمكانية ليروق بني الأنسان ويثير اهتمامهم في كل زمان ومكان ، بدلالاته ومعانيه ومقاصده فيرقى بذلك إلى العالمية .

والكاتب الذي يحلق في فضاء العمومية يكون مهتماً بمظاهر الطبيعة الأنسانية ومسلكها ، وهما نادراً ما يتغيران ، أو لا يتغيران مطلقاً .

مثلاً : الهّجاء البارع يركز على عيوب العقل والروح الأنسانية كالغرور والجشع والحسد والنفاق والتوق للنفوذ ، وهذا ما جعل هجائيات الشاعر اليوناني أرستوفا (450 ؟ – 388؟ ق م) وموليير ودرايدن وسويفت وفولتير وبوب ناجحة سائرة من عصر إلى عصر ، ومن مكان إلى مكان .

(غ)

*** غربة estrangement**

1- الابتعاد عن مواطن الأهل وديار الأحبة وملاعب الصبا ، وينتهي هذا الشعور بعودة الغريب إلى وطنه .

2- شعور المبدع بعدم الانتماء للمكان الذي يوجد فيه ، أو البيئة التي يعيش فيها ، فهو ظامىء تائق دائماً لمكان آخر وبيئة أخرى يجد فيهما ما يحب ويهوى ، ويتجلى ذلك بطبيعة الحال في إنتاج ذلك المبدع .

*** غريزة instinct**

1- مظهر فطري من التصرف يقوم به الأنسان بدون تفكير مسبق .

2- ميل ، قدرة ، استعداد ، دافع فطري متأصل معقد ، غير متعلم ، قد يعدل بالعلم والثقافة .

*** غزل (شعر) erotic poetry**

الحديث عن جمال المرأة والتغني بمحاسنها ومفانتها ، ويغلب على شعر الغزل طابع الرقة والعذوبة .

«ظل تيار الغزل حاداً في العصر العباسي الثاني ، وظل الشعراء ومن كان ينطق به من الجواري ينظمونه ، مضيفين فيه كثيراً من الخواطر والمعاني ، ويخيل للأنسان كأن كل من شدا بالشعر نظم فيه» (ضيف ، العصر العباسي الثاني ، ص 443) .

*** غموض ambiguity**

قابلية الكلمات والجمل ليكون لها معان ثنائيه ، وتأويلات وتفاسير متعددة أو غير واضحة .

* **غنائية (Lyricism, Lyrism)**

تلك السمة الموسيقية الغنائية في الشعر ، وبالذات ما كان كالأغنية تتدفق من أفكار الشاعر ومشاعره ، ويتميز بالتعبير العفوي المباشر للمشاعر والعواطف والأحاسيس مختلفاً عن الشعر الدرامي والملحمي .

ويعتقد أن بدايات الشعر الغنائي جاءت من مصر (2600 ق م) فأشعار تلك الفترة تكشف أمثلة لقصائد رثائية ، ومدائح للملوك ، ونضرع للآلهة ، كما تتضمن أشعار رعوية وأخرى غناها الصيادون ، والأعمال الشعرية المتأخرة (1550 ق م) تتضمن أغانٍ غراميه ونقوش على القبور .

في حين جاءت المساهمة البارزة في العصور القديمة قبل الميلاد ، فقد نشأ الشعر الغنائي في الطقوس الدينية ، والأغاني اليونانية التي كانت تغني أحياناً مصحوبة بالرقص ، والقصيدة الحماسية «dithyramb» غنيت أصلاً ثم اتخذت على شكل الرقص الرسمي ، وهناك احتمال أن هذه الأيقاعات الحماسية كانت النموذج الأصلي للقصيدة الغنائية «The ode» ومن شعراء هذه الحقبة دوريان وآريون ، والشاعرة سافو التي نظمت تسعة دواوين غنائية لم يصلنا منها إلا القليل .

وفي القرن الخامس للميلاد ، أنتجت اليونان أروع شعرها الغنائي على يد الشعراء سيمونيدس وبندار وباخيلوس ، وأعلام المسرح فيها مثل أسيخيلوس وسوفوكليس ويوربيدس في انتاجهم الشعري الغنائي الجميل .

أما الشعراء الرومانيون فقد مالوا إلى أن يكونوا أكثر ذاتية ورواة سيرة ذاتية في استعمال هذا اللون ، كما وظهر ذلك جلياً في شعر كاتيلوس وتبيولس وأوفيد وفر جيل .

وأظهر الشعر الغنائي اللاتيني في العصر الوسيط مدى ملحوظاً في الموضوع والمهارات التقنية ، فالاشعار الكنسية الأولى كانت عبارة عن تراتيل اعتمدت على سفر المزامير العبري ، والتراتيل اليونانية ، وأشهر الشعراء في هذا اللون : أبيلارد واوسونيس وفورتناتس وتيروتيوس وبرودنتيس ، ومعظم أنتاجهم جمع في

كتاب «الغنائيات اليونانية في العصر الوسيط (1929) لمؤلفته هيلين هودل .

وكان عصر النهصة عصر القصيدة الغنائية الأعظم ، وكان الشاعران بترارك (1304 - 1374) وورونسارد (1524 - 1585) في فرنسا أعظم شعراء هذا الفن ، وفي قصيدة السونيتة بالذات ، وفي انجلترا برع توماس وبت وأيرل أوف سري في الشعر الغتائي وفي السونتية أيضاً .

وبين عام 1550 وأواخر القرن السابع عشر ، ظهرت أسماء في هذا الفن مثل سدني وسينسر وشكسبير وكامبيون وساوثول ودرايتون وجون دن وبن جونسون ومارڤل فوغان وملتون ، ولهذه الفترة تنتمي السلاسل المتعاقبة من السونيتات وقصائد الحب للشعراء السالف ذكرهم ، وشعر الحب الذي نظمه الميتافيزيقون ، والقصائد الدينية والصرفية التي نظمها جون دن وفوغان وهربرت .

وبينما نجد القصيدة الغنائية لا تجد أهتماماً كبيراً عند شعراء القرن الثامن عشر ، نراها في نهايته وخلال الفترة الرومانتيكية تشهد مرحلة إحياء عظمى في أوروبا ، ففي بريطانيا كتبها بكل براعة بيرنز وورد زورث وبليك وكولردج وبيرون وشلي وكيتس وتوماس مور ، وفي المانيا جونه وشيلر وهولدرلن وهايني وفي فرنسا لامارتين وفيكتور هو جو والفرد ديفيني والفرد دي موسية ، وفي أيطاليا جياكامو وليوباردي ، وفي أسبانيا أسيرونسيدا ، وفي روسيا بوشكين .

وفي القرن التاسع عشر نظم الشكل الغنائي شعراء كثيرون منهم تينيسون وبراوننج وسوينبرن وماثيوارنولد ، أما الشاعر جيرارد هو بكنز ، فقد نظم الشعر الديني والصوفي الرائع ، وفي فرنسا نظم اللون الغنائي الشعراء البرناسيون وبالذات لو كنت دوليسل وبرودهوم ، وفي أميركا الشاعر أدغار الن بو الذي كان له عميق الأثر في الشاعر الفرنسي الرمزي بودلير ، ومن الشعراء الرمزيين الذين نظموا الغنائيات الفرنسيون مالارميه وفرلين ورامبو .

وعند نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ، لم يبق شاعر كبير الا وكتب ذلك اللون ، وفي مقدمة هؤلاء في أنجلترا أودن و . ت . س اليوت وديلان توماس وألن تيت ، وفي فرنسا فاليري ولا فورج وبيير أما نويل ، وفي المانيا رالكه

وستيفان جورج .

أما في الأدب العربي ، فقد كانت الغنائية مزدهرة في عصور الأدب الزاهرة ، فهي واضحة عند امرىء القيس وطرفه في الجاهلية ، وعند أبي نواس والبحتري وأبي فراس الحمداني ، وفي العصر الحديث في أشعار المشاهير أمثل شوقي وحافظ ومطران والبارودي ، وبشكل أوضح عند شعراء المهجر ، وشعراء جماعة أبو لو ومدرسة الديوان .

(رأينا شوقي ينتهي بالشعر الغناني المألوف عند العرب إلى الغاية التي كانت تنتظره ، وقد أخذ يحاول التحليق في أفق جديد يثبت فيه مهارته وحذقه في الشعر والفن) (ضيف ، أحمد شوقي ، ص 174) .

*** غيرية altruism**

1- الأهتمام براحة الآخرين والقلق عليهم ، وهذا التعبير يعاكس الأنانية egoism .

2- أدبياً : التزام الأديب بقضايا مجتمعة وأمته غير عابىء بما يجري له من عناء وجهد ، أو عذاب أو اعتقال .

صاغ هذا التعبير الفليسوف الفرنسي أوجست كونت عن الكلمة الفرنسية autrui ومعناها «شخص آخر» .

ويعترف كونت أنه مدين بهذا التعبير للفلاسفة الأخلاقيين البريطانيين جوزيف بتلر وفرانسيس هتشيسون وديفيدهيوم ، الذين تحدوا التعبير egoism ، والذي كان منذ العصور اليونانية القديمة النظرية المسيطرة للدافع الإنساني ، وذلك أن العادات الغيرية يمكن أن تتكون في شخصيات كانت أصلاً أنانية ، هذه الشخصيات تسعد بتكريس أنفسها للعب دور في المجتمع لفائدة الأنسانية .

وأيدهم جون ستيوارت مل قائلاً أن الأنسان يحصل على قدر أكبر من السعادة عندما يكرس حياته لإسعاد أكبر عدد من الناس أكثر مما يسعد من أنانيته .

(ف)

*** فخر (شعر)**

1- ما يقال من شعر افتخاراً بالقبيلة وتاريخها وأمجادها ، وما يتحلى به رجالها من المآثر والأخلاص العالين ، والعراقة والسرعة إلى النجدة . . . والكرم والجاه وحسن الجوار .

2- ما يقوله الشاعر فخراً بنفسه من عفة - وكرم وبسالة وشجاعة ونسب ، وقد يفخر الشاعر بشعره وتفوقه فيه .

شاع شعر الفخر - وهو من الشعر الغنائي - في شعر القدماء - وبالذات في الجاهلية - ووجد في صدر الأسلام والعصر الأموي والعباسي ، ولا يكاد ديوان قديم يخلو من شعر الفخر ، في حين إذا وجدنا ذلك في الشعر العربي المعاصر نجده فخراً بالامجاد السالفة والعصور الخوالي التي عاشتها أمة العرب التي لا تملك اليوم سوى تذكرها والإشارة بها!! .

يقول عنترة في أحدى روائعه .

حاربيني يا نائبات الليالي
عن يميني وتارة عن شمالي
وا جهدي في عداوتي وعنادي
انت والله لم تلمي ببالي
إن لي همة أشد من الصخر
وأقوى من راسيات الجبال
وسناناً إذا تعسفت في الليل
هداني وردني عن ضلالي
وجواداً ما سار إلا سرى البرق
وراه من اقتداح النعال

(ديوان عنتره : ص 171)

(واقرأ في المفضليات والأصمعيات هذا الفخر وما يطوى فيه من حماسة يدور على كل لسان، وستجد الشاعر فيه يتحدث دائماً عما تعتز به قبيلته من الأخذ بأوتارها ومن تضييق الخناق على أعدائها، وهو يعدد أيامها مشيداً بحسبها ونسبها وصبرها في الملمات وكرمها في الجدب وحمايتها للجار وإغاثتها للملهوف) (ضيف، الشعر الجاهلي ص 202 – 203).

*** فذلكه summary**

مجمل وخلاصة لما فصل سابقاً، والكلمة منحوته من قولهم فذلك كذا وكذا.

*** فرائد اللغة solitaries**

1- جمع فريدة وهي الجوهره النفسية.

2- أدبياً: الألفاظ الجزلة الفصيحة المنتقاه الدالة على فصاحة قائلها وقوة منطقة وأصالة عربيته.

*** فردية individualism**

1- المذهب المدافع عن حرية الفرد وحقوقه واستقلالية.

2- النظرية القائلة بأن مصالح الفرد أهم من مصالح المجتمع، وأمر رعاية مصالحه وحمايتها هي الوسيلة الفضلى لتحقيق نتائج سامية وعظيمة لصالح المجتمع.

3- فلسفياً:

أ- النظرية القائلة بأن الأشياء الفردية فقط هي الحقيقية.

ب- الأعتقاد بأن كل الأعمال والأحداث تقررها – أو على الأقل يمكن حدوثها – من أجل مصلحة الفرد وليس المجتمع.

«والاستاذ العقاد من النفر القليل في بلادنا الذين تستطيع أن نستخلص

لهم من مجموع انتاجهم الثقافي فلسفة عامة في الحياة والأدب ، وهي فلسفة يمكن أن نجملها في لفظتين الفردية والحرية» (مندور ، النقد والنقاد ، ص 89) .

*** فصاحه eloquence**

1- فن استعمال اللغة بطلاقة وقوة وملاءمة .

2- خطاب أو حديث موسوم بالبيان والوضوح والقوة والإقناع ، موحياً بقوة الشعور والاخلاص العميق .

*** فصحى The classical language**

هي اللغة المستعملة في الكتب والخطابات الرسمية والأنتاج الأدبي ووسائل الإعلام من إذاعة وتلفاز وصحف ومجلات ، ويكون لها قواعد نحوية وصرفية مدونه تدرس للأجيال المتعاقبة .

«أوضح علماء المسلمين أهمية الفصحى دينياً وسياسياً واجتماعياً ، وأدركوا أن الهدف من وراء الدعوة إلى سيادة العامية هو القرآن الذي لا يفهم إلا باللغة العربية ، ويرتبط بها ارتباطاً عضوياً ، فهب العلماء المسلمون الداعون لاحتواء الخطر وتمكنوا من تخفيف الضرر الذي كان من الممكن حدوثه لوسكتوا» . (تنباك ، الفصحى ونظرية ، ص29) .

(ومما لا ريب فيه أن الفصحى كانت المثل الأعلى للناس في هذا العصر ، وخاصة الطبقة المثقفة ، وكان أهم ما دعمها وبسط سلطانها القرآن الكريم) (ضيف ، العصر العباس الأول ص 93) .

*** فصل chapter**

1- قسم رئيس من كتاب أو بحث يكون مرقماً أو معنوناً .

2- قسم أو جزء مهم من أي شيء كقولنا : «القنبلة النووية فتحت فصلاً جديداً في التاريخ» .

3- قسم من مسرحية .

4- (في علم البلاغة) : discunction

ترك العطف بين الجمل بإسقاط واو العطف بينهما . كقول الشاعر :

يهــوى الثناء مــبــرز ومــقــصــر

حب الثناء طبــيــعــة الأنســان

فالجملة الثانية جاءت توكيداً للاولى ، وقد تأتي بياناً لها أو بدلاً منها وفي المواضع الثلاثة تحذف الواو .

*** فضيلة virtue**

1- صفة الأمتياز الخلقي وصحته ، ومسؤوليته ، وحسنه واستقامته .

2- الأنسجام مع المثل العليا بالاستقامة والامتناع عن الرذائل .

3- نوع محدد من الامتياز الأخلاقي أو سجية نموذجية مثالية تستحق الأعجاب والتقدير .

4- الطهارة والعفة ، خاصة بالنسبة لفتاة أو سيدة .

*** فطرة:**

(راجع مادة غريزة) .

*** فقرة paragraph**

قسم واضح من عمل مكتوب شعراً أو نثراً يعبر عن فكرة ما ذات علاقة بالموضوع كله ، ولكنها مكتملة بنفسها ، مستوفية عناصر استقلالها ، وتميز عادة ببداية ذات سطر منفصل ذي فراغ في بدايته .

*** فقه اللغة philology**

1- دراسة النصوص المكتوبة ، وأسس موثوقيتها وأشكالها الأصلية وأحكام

معانيها .

2- المعنى الحديث : دراسة اللغة كوسيلة لدراسة الحضارة والثقافة والأدب من خلال اللغة .

*** فكاهه anecdote**

ملحة ، طرفة ، نكته ، حكاية هزلية قصيرة ، سرد أو وصف أو قصة عن شخص أو حادث .

والإستطراد الحكاياتي الفكاهي شكل شائع في النثر والشعر القصصي ، وله أهمية في تاريخ الأدب الأنجليزي ، وفي الحديث عن الشخصيات الأدبية ، وقد عرفها جونسون في قاموسه بأنها : شيء لم ينشر ، وتاريخ سري .

و«الحكايات» للمؤرخ اليوناني يروكوبيس تتكون من وصف لأحداث وحوادث صغيرة تروى للتسلية والمرح ، أو لكشف شخصية ما . ومن أهم الآثار في هذا الفن كتاب «حياة الدكتور جونسون» (1791) للكاتب الأسكتلندي جيمس بوزويل (1740 - 1795) و«ذكريات شعراء البحيرة» للكاتب الإنجليزي توماس دي كونزي (1785 - 1859) .

*** فكر Thought**

1- عملية أو ملكة التفكير والتأمل .

2- حكم ، رأي ، أعتقاد .

3- القدرة على الاستنتاج أو التخيل .

4- النشاط أو الأنتاج العقلي في وقت ومكان محددين ، ولشخص أو جماعة ، أو طبقة محددة ، كقولنا : الفكر اليوناني ، فكر القرن التاسع عشر ، فكر جمال عبد الناصر .

(فالفكر البشري ليست له حدود ، ولا تقوم بين مناطقه وأقاليمه حواجز وفواصل ، والحضارة العربية نفسها في العصور الوسطى كانت تمتص جميع

العناصر التي سبقتها ، وأمكنها الحصول عليها من الحضارات التي تقدمتها) (ضيف ، الفن ومذاهبه ، ص 518) .

*** فكر حر Free thought**

فكر غير مقيَّد بالأذعان للسلطة ، وخاصة في الأمور الدينية .

*** فلسفة philosophy**

1- أ- حب الحكمة والسعي وراءها بالطرق العقلية .

ب-البحث في الأسباب والقوانين الأساسية للحقيقة .

جـ- نظام محدد للبحث والأثبات الفلسفي .

2- تحقيق في طبيعة الأشياء مبني على الأستنتاج المنطقي أكثر من الطرق التجريبية .

3- كل الفروع التي يقدمها المنهاج الجامعي في العلوم والآداب الحرة ، عدا الطب والحقوق واللاهوت .

4- العلم الذي يشمل علم المنطق وعلم الأخلاق وعلم الجمال وعلم ما وراء الطبيعة ونظرية المعرفة .

5- المبادىء العامة الأساسية لأي فرع من الدراسة ، أو أي حفل من النشاط ، أو أي منهج لفهم المشاكل العملية ، كقولنا : فلسفة التاريخ .

6- نظام القيم التي يعيش بها إنسان ما .

(وعلى الرغم من الفوارق العديدة بين فلسفات الهند والصين والمناطق البوذية من آسيا ، فإنها تتلاقى عند الأهتمام المشترك بالحياة والوجود ، وكذلك بالتعليم والمعرفة ، ولذلك كان للفلسفة والفلاسفة أهمية فائقة في الثقافات الشرقية كافة) (كولر ، الفكر الشرقي ، ص 23) .

*** فن Art**

1- الأنتاج والتعبير حسب المبادىء الجمالية لما هو جميل معجب .

2- طبقة الأشياء خاضعة للمعايير الجمالية : أعمال الفن إجمالاً كالاعمال الزيتية والرسم .

3- الجهود الإنساني لتقليد أو إكمال أو تغيير أو معادله أعمال الطبيعة .

4- الأنتاج أو الترتيب الواعي للاصوات والالوان والأشكال والكلمات والحركات أو أي عناصر أخرى بطريقة تؤثر في الإحساس بالجمال ، خاصة الإنتاج الجميل في الحفر والنقش والفن التشكيلي والنحت .

5- أي حقل أو طبقة من الفن مثل الموسيقى والباليه والأدب .

6- نظام من المبادىء والطرق لأداء مجموعة من الأنشطة ، كقولنا : فن البناء .

7- أي مهارة أو قدرة سواء أكتسبت بالدراسة أو الممارسة ، أو تعتمد على البديهة ، والحدس ، كقولنا : فن الحديث .

(فكلمة شاعر عند اليونان القدماء معناها صانع ، ولذلك كنا نراهم يقرنون في أبحاثهم الشعر إلى الصناعات والفنون الجميلة من نحت وتصوير ورقص وموسيقى) (ضيف / الفن ومذاهبه في الشعر ص 13) .

*** فنتازيا Fantasia**

1- عالم من الخيال الحي ، حلم ، تصوير ، وهم ، استحضار طبيعي للابداع ، والتداعي العقلي ، عالم خيالي زائف .

2- صورة عقلية خاصة ، صورة مضطربة عجيبة .

3- رواية أو قصة أدبية درامية متميزة بعناصر خيالية خارقة .

يتعامل أدب الفنتازيا مع عوالم خيالية من الجنيات والأقزام والعمالقة ، أو مع ظواهر أخرى غير واقعية ، وقد يكون هذا العالم متوازياً مع العالم العادي كما هو في قصة «ملك الخواتم» لتولكين (1954) التيأستخدم فيها الأساطير لاسكندناقية ، أو أن تكون ذات تركيب حلمي غير منطقي كما هو في قصة لويس

كارول ، مغامرات أليس في بلاد العجائب (1865) ، وكلا النوعين من الفنتازيا عرضة للتفسير الرمزي أو المجازي ، وبعض الروايات الخيالية - خاصة روايات القوى غير الطبيعية - كما هو في الروايات القوطيه التي ازدهرت في أواخر القرن الثامن عشر ، تركز على الجانب الرومانسي المثير بعيدة عن العالم الأجتماعي ، ولا يبحث عن هدف مثالي ، ولكن لاستكشاف العواطف غير العقلية للفكر الإنساني .

*** الفن للفن art for art's sake**

الفكرة القائله بأن العمل الفني ذو قيمة في جوهره ، وليس بأن يقدر لغرض ما خارجه ، كالدعاية أو التعليم أو السياسة أو الأخلاق ، وأول ما ظهر هذا التعبير عند الكاتب والناقد المسرحي الألماني غو تهولد لسنغ (1729 - 1781) في كتابه «اللاوكون» (1766) ، ثم أصبح شعاراً في فرنسا بعد مقدمة الشاعر والروائي والناقد الفرنسي تيوفيل جوتيه لرواية «مدموزيل موبين» عام 1835 .

ويقول الشاعر الأميركي أدغار الن بو في «المبدأ الشعري» عام 1848 تحت عنوان «بدعة التعليمي» : السعادة هي هدف الأنسان النهائي ، والتعليم يدلنا ببساطة على الطريق ، وأما الفنون فترفعنا مباشرةً إلى الهدف» .

وعلق أوسكار وايلد «أن الحياة تكافح لتقليد الفن» .

ويبدع الشاعر والروائي الفرنسي ديمي دي جورنت (1858 - 1915) الإدعاء الأقوى فقال : قبول الفن لأنه يستطيع الرقي بالانسان يشبه قبول الوردة لاننا نستخلص منها دواء للعين .

ورغم قوة حجج دعاة الفن للفن ، فان هذا المبدأ اليوم يعد برجاً عاجياً ينظر إلى قائله أو أنتاجه بأنه ضيئل وغير مهم .

أما أشهر أعداء هذا المذهب فهما جون رسكن وليوتولستوي ، وبشكل عام فإن كل مذهب يؤمن أصحابه برسالة الفن - التزامه - مثل الماركسيين كانوا ضد هذا المذهب .

(ولعلنا نلاحظ أن الناقد لا يتخلى عن الوظيفة الأجتماعية الأخلاقية

للأدب ، وهو أحد الشروط التي وضعها الكلاسيون ، (كلام قفزنا عنه) . . . ولكن الواقع أن جميع المذاهب الأدبية ، فيما عدا مذهب «الفن للفن» تجعل للأدب وظيفة أخلاقية) (عياد ، مذاهب ، ص 109) .

(وقال الاشتراكيون أن الفن للفن معناه فصل الأدب عن المجتمع وحبسه في الأبراج العاجية التي يتسكع فيها المترفون ويطلبون فيها من الأدب نوعا من البذخ والمتعة الرفيعة) (مندور ، الأدب ومذاهبه ، ص 114) .

(وقد يكون فكتور هو جو هو أول من أطلق عبارة : الفن للفن» في نقاش أدبي جرى سنة 1829 ، محتجاً على الصفات المجردة التي يضيفها فولتير على أشخاصه التراجيديين) (فان تيغيم ، المذاهب الأدبية ، ص 258) .

*** فنون أدبية Literary genres**

كلمة genre تعبير فرنسي للنوع أو الطبقة الأدبية ، وكان التقسيم القديم لهذه الفنون هو الملحة ، المأساة ، الغنائي ، الكوميدي ، الهجائي ، أما التقسيم الرئيس الحديث فهو الشعر ، والمسرحية والرواية ، وهذه تنقسم إلى فنون أخرى رئيسه وثانوية مثل الغنائي : lyric والمرثاة والقصيدة الغنائية «ode» والأغنية والسونيتة والشعر القصصي والمأساة والكوميديا والتاريخ والقصة القصيرة والسيرة ، والسيرة الذاتية .

*** الفنون السبعة seven arts**

كانت الفنون الحرة في جامعات أوروبا في العصور الوسطى تقسم إلى trivium - كلمة لاتينية معناها الثلاثية . . هي : النحو والبلاغة والمنطق ، وكانت دراستها تؤدي إلى الحصول على البكالوريوس (4 سنوات) وquadrivium ومعناها الرباعية وهي الحساب والهندسه والفلك والموسيقى ، وتدرس في ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على الماجستر .

*** فولكلور folklore**

علم التقاليد والعادات والمعتقدات والقصص والأساطير والأمثال والأقوال لشعب ما من الشعوب ، يتوارثونه مشافهة جيلاً بعد جيل .

وفي العصر الحديث ، ظهر علماء وكتاب مختصون في هذا العلم ، فدونوه حفظاً له من الأندثار والنسيان ، وأصبح مادة تدرس في بعض الجامعات ، وتناوله بعض الطلبة في رسائلهم وأطاريحهم الجامعية .

*** فيكتوري Victorian**

راجع مادة عصر (العصر الفيكتوري) .

(ق)

*** قافية rhyme**

هي المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة ، ويلتزم الشاعر بها في القصيدة كلها .

أو : هي من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله ، كما في قول أبي نواس .

حبست بها صحبي فجددت عهدهم

وإني على أمثال تلك لحابسُ

فالحرف الأخير الواو (لضم السين) أقرب ساكن إليه هـ الألف ، والمتحرك الذي سبقه هو الحاء .

*** قبل روفائيلية Pre Rophaelism**

جماعة من الفنانين الأنجليز أسسوا «جمعية الأخوة ما قبل الروفائيلين» عام 1848 ، ومنهم دانتي روزيتي وهو لمان هنت ، وكان روزيتي فناناً وشاعراً .

وقد انضم إليهم الشعراء كريسينا روزتي وسونيبرن ووليم موريس ، وعبروا عن آرائهم وأفكارهم في مجلد The Germ (الأصل) التي أصروا من خلالها على رفض التقاليد الفنية السائدة ، وإبداع - أو إعادة إبداع - أشكال فنية ننتمي إلى عصر ما قبل روفائيل (1483 - 1525) .

اتسم شعر هذه الجماعة بالنزوع إلى العصر الوسيط - القرن الثامن عشر - فكان من مظاهر أدبهم أساليبه القديمة ، والرمزية والحسية والعفوية والمشاعر الدينية ، ونبذ مادية الفن ووثنيته التي سادت الفن بعد عصر النهضة .

*** قدرية fatalism**

1- النظرية القائلة بأن كل الأحداث مرتبة مقررة وحتمية قبل حدوثها ، لذا

تعذر على الأنسان أن يفعل شيئاً لتغييرها .

2- القول بهذه النظرية والخضوع للقدر .

*** قديم ancient**

ما يطلق على الأنتاج الأدبي في العصور الماضية ، او على ما ينتج في العصر الحاضر حسب الأساليب القديمة السالفة ، وفي معظم الآداب في الغرب والشرق نجد صراعاً بين انصار القديم وانصار الجديد ، يتم ذلك عبر نشر كتب ومقالات ، وما يقال في المحاضرات والمناظرات ووسائل الأعلام .

(أما اليوم فنحن في شيء من القلق على الحركة ، تقلقنا هذه المغالاة التي تصاحبها ، وتلك الحدة والعصبية التي يكتب بها بعض أنصارها المتحمسين الذين حسبوا أن محاربة آدابنا القديمة جزء من أهداف الشعر الحرّ . وكأن من الممكن ، على الأطلاق ، أن نبدع نحن شيئاً لم يساهم أجدادنا الموهوبون في تمهيد السبيل إليه منذ ألف سنة) (نازك الملائكة ، قضايا ، ص 49) .

*** قريحه talent, faculty**

قدرة ، ملكة يستطع بها الشاعر نظم الشعر والأجادة فيه .

*** قريض:**

قرض الشعر : قاله . والقريض : الشعر .

*** قرينه: context**

جزء من الكلام يوضح ويدل على معناه أو ما يراد به .

*** قصة: story**

1- وصف ، سرد ، حكاية عن حدث أو سلسلة أحداث حقيقية أو خيالية .

2- وصف نثري أو شعري يروى ، وعادة ما يكون خيالياً ، والغاية منه إمتاع وتسلية المستمع أو القارىء ، وقد يكون ذا هدف تربوي أو وطني .

3- نوع من الأنشاء الأدبي الخيالي .

(وقد كان كتاب القصة الأوائل يعتبرون القصة سردا واقعيا للأحداث سواء أكانت هذه الأحداث حقيقية أم مختلقة ، وينظرون إلى الرواية على أنها نتاج أرستقراطي يوحي بالهرب من الواقع والعيش في عالم القيم والمثل العليا والشهامة والفروسية والحب) (طه محمود طه ، القصة في الأدب ، ص 14) .

*** قصة بوليسية: detective story**

قصة يشوبها الغموض ، فيورط فيها مجرم ما مجهول لا يشير إليه أي دليل ، ويحل اللغز رجل بوليس حاذق ذكي .

وتتكون عناصر هذا النوع من القصص من جريمة معقدة ، ورجل شرطة بليد يقف حائراً أمام صعوبة الجريمة وغموضها ، ورجل بوليس ذو طبائع غريبه ، وصديقه الحميم الذي يساعد في توضيح الأمور والشكوك والأشياء التي يراد بها صرف الأنتباه عن المجرم ، ومشيوه مقام عليه الدليل العرضي ، وانحلال العقدة الذي يكون مروعاً وغير متوقع ، وبه بكشف لنا رجل البوليس كيف استطاع حل اللغز ومعرفة المجرم ، وتكون أدلته محكمة معصومة من الخطأ للوصول إلى حل خيوط الجريمة .

من أقدم القصص من هذا النوع : «مغامرات كالب وليامز» لجودوين ، ولكن أصطلح على أن أول ما يستحق أن يطلق عليه قصة بوليسية بالمعنى الصحيح والأدق هي «جريمة في شارع مورج» (1841) للكاتب والشاعر الأميركي ادغار الن بو ، التي أتبعها بقصة «الرسالة المسروقة» و «لغز ماري لوجت» .

وفي الأدب الأنجليزي كتب ولكي كولنز (1824 - 1889) أول قصة بوليسية هي «حجر القمر» (1868) ، وفي عام 1887 كتب لاسترالي فيرجوس هوم قصة «سر المركبة ذات العجلتين» وفي العام ذاته ظهرت الشخصية الأشهر في الشرق

والغرب «شرلوك هولمز» على يد الكاتب البوليس السير كونان دويل (1859 - 1930) الذي منح لقب فارس عام 1902 ، وفي العام ذاته كتب أشهر أعماله على الاطلاق «كلب باسكر فيلز» .

*** قصة الخوارق supernatural story**

أصطلاح ينطبق على كل قصة تتعامل مع كل ما هو خارق للطبيعة ، كالأرواح الشريرة والأشباح والغيلان ، فضلاً عن الطلاسم والعجائب والروحانيات والأمور والأشياء الغريبة الشاذة غير المألوفة في الحياة العادية الطبيعية ، والتي لا يستطيع الفكر الأنساني إدراكها أو تفسيرها ، أو حتى الصمود أمام قوتها وجبروتها .

والأمثلة على ذلك كثيرة منها : في الرواية :

الحرف القرمزي للكاتب الأميركي هوثورن ، صورة دوريان جري للكاتب الأنجليزي أو سكار وايلد ، الرجل الخفي لـ هـ ج ويلز ، دوران البرغي لهنري جيمس ، المملوك لدستوفسكي ، الدكتور جايكل والسيد هايد لروبرت ستيڤنسن .

وفي الشعر : الملكة الجنية لسبنسر ، الفردوس المفقود لجون ملتون ، الغراب لأدغار الن بو ، والمصغون The listeners لوولتردي لامير .

*** قصة قصيرة short story**

راجع مادة أقصوصة .

*** قلق anxiety**

1- حالة من الأرتباك والتوتر بسبب التفكير في المستقبل المجهول ، أو بسبب الشعور بخطر لا يستطيع فعل شيء حياله ، أو بسبب الشعور بسوء الطالع .

2- خوف شديد ، فزع غير ذي سبب واضح .

3- الرغبة الشديدة لعمل شيء ما او للحصول عليه ، أو بسبب كبت رغبة ما .

ويشكل القلق سبباً أو باعثاً من بواعث الكتابة والأبداع ، إما بإظهار هذا القلق في العمل الإبداعي ، أو برقصة والسعي الى حالة افضل وأحسن ، ومن أشهر من عبروا عن القلق الشاعر الفرنسي الرومانتيكي الفرد دي موسيه (1810-1857) .

*** قومية Nationalism**

1- فخر المرء وأعتزازه بأمته ، واستعداده للدفاع عن حياضها ومصالحها .

2- الرغبة في استقلال الأمة وتقدمها وتطورها .

3- شعور شديد بالهوية الوطنية ، ويرتبط غالباً بالشوق إلى الاستقلال والرفعة ، وفصل مصالح الأمة عن مصالح الأمم الأخرى .

وبطبيعة الحال ، ينعكس الشعور القوي على أعمال أدباء العالم ، وبالذات الملتزمين بقضايا أممهم ، ونجد ذلك واضحاً في الأدب العربي ، خاصة في زمن الاستعمار ، وفي الأدب الفلسطيني منذ بداية الأنتداب البريطاني وحتى اليوم .

(ولا شك ان القومية العربية تنبع من قلوب العرب ، ولا يستطيع أحد أن «يدبر» مثل هذا الشعور ، الشعور بأننا نريد أن نكون أحراراً . ولذلك فالقومية العربية اليوم أمل كل عربي) (أحاديث عبد الناصر ، ص 401) .

ويقول الرئيس السوري الاسبق شكري القوتلي :

(وطالما تعانقت في التاريخ البعيد والقريب ، أسيافنا وأقلامنا وأرواحنا ، ولكن لقاء اليوم ، إلى جانب كل ما بيننا من أواصر القربى والتاريخ والمصلحة القومية ، هو إعراب كامل عن عزم نضالي ، تجلى في وعي شعب عربي حر . وهذه هي بالذات نقطة اللقاء في تاريخ العرب الحديث) (الحلو ، كفاح القومية العربية ، ص 172) .

ويقول محمود تيمور

(القومية العربية اليوم يقظة لعمل ، وسعي إلى هدف ، وهي تفاؤل بغد ،

وإيمان بمستقبل ، وانبعاث إلى أمام ، وهي نزعة موحدة إلى الحرية والعزة وتقويم الشخصية في هذا المعترك الذي يحف بنا من كل جانب) (م .ن ، ص6) .

*** قياس syllogism**

فلسفياً : شكل من البرهنة الاستدلالية يتكون من مقدمتين منطقيتين - مقدمة كبرى ومقدمة صغرى - ونتيجة .

كقولنا : كل الرجال مخادعون ، سامي رجل ، إذن سامي مخادع .

لغوياً : رد الشيء إلى نظيره ، واستخدام ذلك في القواعد النحوية والصرفية .

*** قيمة value**

1- مدى الجودة في أي شيء من حيث الفائدة والنوعية والأهمية والرغبة فيه ، كقولنا : قصيدة ذات قيمة ضيئلة ، قيمة التعليم المتميز .

2- قيم values : المثل العليا والعادات والأعراف وأنماط السلوك الأجتماعي لمجتمع ما ، التي لها اعتبار مؤثر عند هذا المجتمع .

(والإنسان بطبعه صانع «قيم» ، فهو يخلق «قيمه» في الوقت نفسه الذي يخلق فيه حاجاته وأحلامه . والمصلحون الكبار في التاريخ الإنساني حالمون كبار ، وصناع «قيم» جليلة كبرى) (رومية ، شعرنا القديم ، ص 335) .

(ك)

*** كآبة Melancholy**

راجع مادة «سوداوية»

*** كاتب writer**

1- من يحترف الكتابة ، سواء في صحيفة أو مجله أو متفرغاً ، ويكون بارعاً قديراً متمكناً من الصياغة والأنشاء ، عارفاً بتفاصيل الفن الكتابي الذي يمارس ، من رواية أو قصة أو نقد أو مسرح . .الخ

2- من يعمل في دواوين الدولة في كتابة الرسائل والأستدعاءات والكتب الرسمية .

*** الكامل (بحر)**

بحر من بحور الشعر العربي ، يتكون من التفعيلة «تتفاعلن» مكررة ثلاث مرات في كل شطر .

*** كشاف index**

قائمة مرتبة حسب الحروف الأبجدية توضع في آخر الكتاب ، يذكر فيها المؤلف ما ورد في كتابه من أعلام وأماكن وموضوعات وأرقام الصفحات المذكور فيها كل ذلك .

والكشاف يوفر الكثير من الجهد والوقت على الباحثين لأنه يرشد إلى الصفحة التي ذكر فيها الشيء المطلوب مباشرة ، بدون أن يستعرض الباحث الكتاب كله بحثاً عنه .

*** كلاسيكية classicism**

تعبير غامض يستعمل لمواقف ثقافية أدبية عديدة، منها :

1- ما يعود إلى تقاليد وأعراف يونانية ولاتينية، أو إلى السمات والمزايا التي يفترض أن تكون عبقة بسمات المجتمع اليوناني والروماني، كالشرف والكرامة، والتوازن والتناسق والتقنينيا والدقة . . .الخ .

2- كل ما يعود أو يتعلق باليونانيين والرومان القدماء، وخاصة في الأدب والفن والعمارة .

3- الألتزام أو ممارسة الفضائل التي يظن بأنها مزايا للادب والفن الكلاسيكي .

4- صفة كل أدب أو من يتقيد بالأساليب الماضية من عصورهما الزاهرة جاعلاً آثارها ونتاجها نماذج تحتذى .

ويعود أصل التسمية - كلاسيكي إلى كون الأدب الأغريقي واللاتيني كان يدرس في الصفوف classes كوسيلة للتربية والتثقيف . اعتقاداً من القائمين على التعليم بأنه الأدب الجيد الرائع، والذي يبقى حياً على كر الأزمان، ثم صار كل أدب متميز ذي مزايا تخلده وتبقيه يدعى أدباً كلاسيكياً .

وفي بعض المصادر ورد أن سبب التسمية يعود إلى كلمة classicus وهو أصطلاح لقانون روماني أطلق على الفئة العليا من دافعي الضرائب، وفي القرن الثاني للميلاد وصفت العبارة scriptor classicus الكتاب الذين يخاطبون الفئة القليلة المثقفة من القراء، المقابلة لفئة القراء العاديين .

وفي الأدب الأوروبي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، تلمح تأثيراً واضحاً لكتابيّ أرسطو وهوراس المعنونين بـ «فن الشعر» كما يظل أرسطو يلقي بظلاله على المسرح الأوروبي في القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن الثامن عشر، وتشكل نظرياته في التقليد والتراجيديا والملحمة إنجيل تلك الفترة، أما ملاحظات هوراس عن الذوق وملائمة اللغة والأسلوب والحدث والشخصية وضرورة الأمتياز في الحرفة الأدبية، فقد لقيت الأهتمام والعناية، فتمت دراستها وتحليلها بواسطة نقاد القرن السادس عشر أمثال الشاعر الأيطالي

ماركوفيدا (1485 ؟ - 1566) والشاعر الفرنسي بيير رونسار (1525 - 1585) والشاعر الأنجليزي فيليب سدني 1554 - 1586 .

وإذا ما استعرضنا تاريخ الحركة الكلاسيكية ، نجد أن أقدم فتراتها وأولها كانت في اليونان القديم ، ووصلت الذروة في القرن الرابع قبل الميلاد ، وقد أمتدح اليونانيون العقل ، وأنكروا العاطفية والأسراف والمبالغة ، لذا جاءت أعمال أسخيلوس وسوفوكليس ويروبيدس التراجيدية حاضة على الأعتدال ، منبهة إلى مساوىء وخطر الأسراف في التفاخر .

أما في روما ، فقد تطورت الكلاسيكية في مرحلتين : الأولى في عهد الخطيب السياسي شيشرون (106 - 43 ق م) والثانية في عهد الأمبراطور أغسطس (215 - 275 م) وبتأثير شيشرون وسيسرو ، أكتسبت المسؤولية المدنية أهمية جديدة ، فكان هناك أهتمام بالأسرة وبدور المرأة ورفاهية المجتمع ، أما الأدب فقد وصل ذروته في زمن أغسطس قيصر (100 - 24 ق م) فكان كل الكتاب كلاسيكيون ، ومن أشهرهم فرجيل (70 - 19 ق م) ، والشاعر كاتولوس (84 ؟ - 54 ق م) .

وتفردت فرنسا بالكلاسيكية كمذهب منفرد يخصها ، فقد أعتبر الفرنسيون أنفسهم الورثة الحقيقيين لأثينا أم الأدب الأغريقي ، وذلك لأن أدباء بيزنطة هربوا إلى فرنسا بعد سقوط القسطنطينية في يد الأتراك عام 1451 ، وطور أدباؤها في القرن السابع عشر تعابير القيم الكلاسيكية ونوعوها أكثر من أي دولة غربية أخرى ، وشددوا على العقل والفكر ، وقالوا بتقليد أعمال كبار أدباء اليونان وروما كونها أعمال عظيمة لا تضاهى ، ويعتبر بوالو صاحب «الهجائيات» (1670) والفن الشعري (1674) أبو الكلاسيكية الفرنسية والمبشر بها ، فقد حلل هو وأنصاره الأفكار والأفعال الأنسانية ، وقالوا بكمال العمل الفني إذا ما توفر فيه المغزى الأخلاقي والأجتماعي ، وأيدت جماعة البلياد (الثريا) بشعرائها السبعة هذا التوجه ، ووضع بعض أعلامها نظريات العمل الأدبي وشروطه ، وإلى جانب هؤلاء ، لا ننس من أعلام الكلاسيكية الفرنسيين عباقرة فرنسا موليير

وكورنيل وراسين ولافونتين وماليرب .

أما في انجلترا ، فقد تلت الكلاسيكية فيها كلاسيكية فرنسا ، وظهرت في أواخر القرن السابع عشر ، ووصلت ذروتها في أواسط القرن الثامن عشر ، ودعا الأنجليز حركتهم هذه بالكلاسيكية الجديدة ، التي نهلت كغيرها من أعمال الأغريق والرومان ، وبالذات من فرجيل وهوراس ، ويعد بوب ودرايدن وجولد سميت أهم أعلام هذه الحركة في الشعر ، وسويفت وأديسون وجونسون في النثر .

وفي ألمانيا ، لم يقلق الأدباء كثيراً بكلاسيكية فرنسا وأوروبا ، ولا بكلاسيكية أنجلترا الجديدة ، فانكبوا على أعمال اليونانيين وقلدوها ، ومن هؤلاء ونكلمان ولسنغ وجوته وشيلر .

أما أهم مبادىء الكلاسيكية وسماتها فهي :

1- تقليد الأدبين اليوناني والروماني وأستيحاؤهما .

2- تغليب العقل على العاطفة .

3- الأهتمام باللغة ، قواعدها وأصولها ، وتجديد الأسلوب وجعله رقيقاً سامياً . .

4- الخضوع للقواعد والأصول الأدبية التي نقلت عن اليونان والرومان .

(وتعتبر الكلاسيكية أول وأقدم مذهب أدبي نشأ في أوربا بعد حركة البعث العلمي التي أبتدأت في القرن الخامس عشر الميلادي ، ومن المعلوم أن أساس تلك النهضة قد كان بعض الثقافة والآداب اليونانية واللاتينية القديمة . (مندور ، الأدب ومذاهبه ، ص 45) .

وعلى الأجمال من الممكن الكلام عن الأدب الكلاسيكي بوصفه أدب العقل ، والصنعة الماهرة ، وجمال الشكل ، وأتباع الأصول الفنية القديمة للأدب . (م .ن ، ص 52) .

*** الكلاسيكية الجديدة Neoclassieism**

1- إحياء الجماليات والأشكال في الفن والعمارة والموسيقى والأدب .

2- تميزت حركة الأحياء التي حصلت في الأدب في أواخر القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر باحترامها وتقيدها بصرامة بأعمال ومبادىء الكلاسيكية الأولى التي أعتبرت مُثُلاً عليا في لياقة الأسلوب والأداء والوحدات الثلاثة . . .الخ ، وأكدت على التعابير الموضوعية لحقائق العالم كما هي في السلوك البشري .

لقد أعتبر الكلاسيكيون الجدد أن الأعمال الكلاسيكية الأولى - والرومانية بالذات - هي أروع الأعمال ، وأنها كتبت لكل زمن ، وأن الوصول إلى مستواها يحتاج إلى دراسة عميقة ، فاقبلوا عليها بالدرس والتقليد بحذر ، فكان منهجهم أحترافياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، لذا نجد معتقداتهم ومثلهم تولد نظرة مجردة للأنسان والجنس البشري ، فكان الأنسان ، نشاطاته المواضيع الرئيسية في شعرهم .

*** الكلام (علم) Theology**

1- دراسة الحقائق الدينية ، تحقيق عقلي بواسطة الأسئلة الدينية خاصة تلك التي تطرحها المسيحية .

2- مجموعة الآراء المتعلقة بالالوهية والأنسانية والعلاقة بينهما .

*** كناية metonomy**

لفظ يطلق ويراد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى ، كقول الخنساء :

طويل النجاد رفيع العماد

كثير الرماد إذا ما شتا

ففي قولها طويل النجاد ، رفيع العماد ، كثير الرماد ، صفات لم تصرح بها ، ولكن أشارت إليها بالكناية عنها ، فلو أخذنا الثالثة منها : كثير الرماد ، أي أنه كثير الطهي إذن فهو كثير الضيوف فهو إذن كريم .

*** كوميديا (عصر أعادة الملكية) Restoration comedy**

هذا النوع من المسرحية ساد في تلك الفترة الموسوم بها (1660 – 1700) وهو يتصل بمسرحية الأخلاق ، والمسرحية المتكلفة ، وتهتم بتقديم مجتمع الأناقة والموضة ، لذا كانت شخصياته ذات مراتب ومراكز عليا ، متأنقة ، متسلقة ، فاسقة ، تعاملت مع العلاقات الجنسية ، والخيانات الزوجية والفجرة والديوثين .

ولهذا النوع من المسرحية خمسة نجوم كبار ، وهم :

1- وليم ويشرلي : (1640 – 1716) وله «الزوجة الريفية» و«التاجر المخلص» .

2- وليم كونجريف (1670 – 1729) وله : التاجر المزدوج «وحب من أجل الحب» و «الطريق إلى العالم» .

3- جورج فاركون : (1678 – 1707) وله «الضابط المتطوع» .

4- السير جون فانبورغ (1664 – 1726) وكتب : «النكسه» و«الزوجة الغاضبة» .

5- جورج أثيرج (1634 – 1691) وله : «رجل الزي» .

(ل)

*** لا انتماء alienation**

إنسحاب المبدع المتعمد من مجتمعه ، وخروجه عليه ، شعوراً منه بأنه أعظم منه ، أو لأن هذا المجتمع لم يقدر هذا المبدع وأساء فهمه .

(وينتهي ولسن إلى أن أهم ما يشغل بال اللامنتمي هو عدم رغبته في أن يكون لا منتمياً ، إلا أنه لا يستطيع أن يتخلى عن كونه لا منتمياً لأنه لا يريد أن يكون بورجوازياً عادياً) (كولن ولسون ، اللامنتمي ، ص 7) .

(اللامنتمي يعتقد بأن الحياة تهدف إلى حياة أكثر ، إلى شكل أعلى من أشكال الحياة ، إلى شيء أكثر من مجرد السوبر مان الذي ليس غير رمز شعري له) (م .ن .ص 85) .

*** لا رواية anti - novel**

نوع من العمل التجريبي القصصي يرفض أصحابه متعمدين استعمال الأساليب والعناصر المعروفة في الرواية التقليدية ، كالحبكة وخلق الشخوص والتسلسل الروائي .

ومن أهم ملامح هذا النوع الأدبي :

1- غياب الحبكة .

2- التطور الضئيل للشخصية .

3- اسهاب في الحدث .

4- التكرار .

5- التحليل السطحي المفصل .

6- التجريب .

7- التجريب غير المعدود في المفردات .

وممن كتب في هذا النوع ، جيمس جويس في عوليس وصحوة فيننجان ،

فرجينيا وولف في «السيدة دولوي» و«الأمواج» ، ولورنس ستيرن في «تريستان شاندي» .

*** لازمة: refrain**

كلمات أوبيت شعر أو أبيات شعرية تتكرر في آخر كل دور شعري ، خاصة في الأغاني ، وبالذات الأغاني الشعبية .

*** لا شعور unconsciousness**

1- الغياب لتام للوعي والأدراك والحواس .
2- غير مفهوم في مستوى الوعي ، ما يحدث دون مستوى الفكر الواعي ، وقد رأى فيه عدد من الكتاب المبدعين - وبالذات السرياليين - :
أ- فقر النظام العالمي ، وأشواق الجنس البشري .
ب- المصدر المطلق للالهام الحي ، لذا كان منبعاً للشعر عند السرياليين .
(عندما أكتشف فرويد اللاشعور في الفترة التي وصل فيها إلى قمة إبداعه ، وجد في الموقف الأوديبي المعنى الحقيقي للمأساة الأنسانية الكبرى برمتها) (ميرشنت : الكوميديا ، ص 29) .

*** لا عقلانية irrationalism**

1- مناقض للعقل ، غير منطقي .
2- فكر أو عمل يقوم على تغييب العقل .
3- موقف ، نظرية ، نظام ، اعتقاد بلا قواعد عقلانية .
4- متأثر بفقدان الوضوح العقلي العادي (كحدوث صدمة مثلاً) .
5- المذهب القائل باستعمال الحدس والغريزة والشعور والايمان ، أكثر من الأعتماد على العقل .
6- الأيمان بأن العالم محكوم بقوى لا عقلانية ، إرادية غامضة بدلاً من العقل .

*** لا معقول obsurd**

راجع مادة «عبث»

*** لحن jargon**

1- لحن الكلام ، فحواه ومضمونه .

2- اللغة الخاصة بأهل مهنة أو تجارة أو علم ما ، وهي ما لا يفهمه الرجل العادي ، قال تعالى : (ولنعرفنهم من لحن القول) (محمد ، الآية 30) .

3- اللغة الخاصة بقوم أو أهل منطقة .

4- لحن الرجل لحناً solecism ، أي اخطأ في الأعراب والبناء ، كنصب المرفوع أو جر المنصوب .

(وحقاً أخذ يفشو اللحن ولكن علماء اللغة كانوا بالمرصاد لكل من يلحن ، حتى لكأنهم كانوا يعدون اللحن إحدى الكبائر ، وقد مضوا يسجلون على كل عالم وكل كاتب وكل شاعر ما تعثر فيه أحياناً من بعض اللجن) (ضيف ، العصر العباسي الأول ، ص 93) .

*** لغات رومانسية Romantic Language**

مجموعة اللغات الأيطالية هندو أوروبية والتي تحدرت من اللغة اللاتينية منذ عام 800 م مثل الفرنسية والأسبانية والبرتغالية والسردينية والبروڤانسية (نسبة إلى مقاطعة بروڤانس في شمال فرنسا) والكاتلانية (لغة كاتالونيا في شمال أسبانيا) واللادينو (وهي لغة مزيج بين الأسبانية والعبرية) .

*** لغة Language**

1- ذلك المظهر من السلوك الأنساني الذي يتضمن استخدام أصوات معبرة في قوالب ذات معنى يمكن تمثيلها في رموز مكتوبة لتشكل وتعبر وتوصل الأفكار والمشاعر .

2- مجموعة الكلمات وأنظمة استعمالها ، تكون شائعة بين شعب مجتمع أو أمة أو أهل منطقة جغرافية ما .

3- التفاهم والإتصال بالصوت بطريقة أنسانية غريزية باستعمال رموز عفوية صوتية بطرق تقليدية بمعان تقليدية .

4- أي نظام من الرموز والعلامات والأشارات الرسمية ، يستعمل أو يفهم كوسيلة لإيصال العواطف والأفكار : لغة الحب ، لغة الرياضيات .

5- أسلوب الكتابة ، كقولنا : لغة الشعر .

6- وسيلة الإتصال بين الحيوانات ، كقولنا : لغة الطيور .

(أما لغة بلزاك فهي اللغة بحلتها الواقعية ، إنها لغة الصيرفي والعامل غير الماهر والسيدة النبيلة والمومس والعقيد القديم والموظف الشاب والقس والطبيب الطالب واللص) (تشترين ، الأفكار والأسلوب ، 169) .

(لقد أصبحت كلمة «لغة» تستعمل في الصحف والمجلات غير العلمية وعلى ألسنة الناس على نطاق واسع للإشارة إلى عدد كبير من وسائل الأتصال المختلفة ، فنحن نسمع بلغة النمل ولغة النحل ولغة الطيور ولغة الحيوان ولغة الأسماك ولغة الأشارة ولغة الكمبيوتر وحتى لغة العيون التي يتغنى بها الشعراء) (نايف خرما ، أضواء على الدراسات ، ص 137) .

*** لغو nonsense:**

ما لا يستفاد معه من الكلام ، أو ما لا معنى له .

*** لغويات (علم اللغة) Linguistics**

دراسة طبيعة الكلام البشري وتركيبه ، تتضمن ذلك النحو والصرف ، وعلم تمثيل الأصوات phonetics ، وعلم الأصوات الكلامية phonology .

وينقسم عادة إلى : علم اللغة التاريخي historical linguistics وعلم اللغة الوصفي descriptive linguistics .

*** لغويات: علم اللغة التاريخي historical linguistics**

دراسة تطور اللغة – أو مجموعة لغات – وتغيرها ، مع التوكيد على التغير التاريخي .

*** لغويات: علم اللغة الوصفي descriptive linguistics.**

دراسة اللغة كما هي موجودة ، مع التوكيد على بناء تحليل قواعدي كامل بدون الرجوع إلى معايير استعمالها ومقاييسه .

*** لهجة dialect**

طريقة الكلام وأسلوبه لطبقة أو لمنطقة جغرافية محددة ، مما يجعل ذلك مميزاً لاهل تلك المنطقة أو الطبقة ، ومن ذلك : اللهجة الاسكتلندية ، اللهجة اللبنانية ، لهجة مدينة الخليل .

كتب الشاعر والروائي الفيكتوري الكبير توماس هاردي : «قصائد وسكس وأشعار أخرى» بلهجة منطقة وسكس «وكذلك فعل الشاعر بيرنز في «قصائد الحياة الريفية» بلهجة أهالي منطقة دورست ، ومن الذين كتبوا باللهجات السائدة في إنجلترا الشاعر شوسر والروائي تشارلز ديكنز والشاعر تنسيون والروائية جورج اليوت والروائي والشاعر رديارد كبلنغ .

*** ليبيدو Libido**

الطاقة النفسية والعقلية والعاطفية عند الإنسان المرتبطة بدوافع بيولوجية غريزية .

يؤدي الليبيدو إلى الأنتاج والأبتكار والأبداع ، لذا لاغرابة إذا كان يقف وراء المنجزات البشرية الكبرى ، وبالذات في الفن والأدب والموسيقى .

(م)

*** ما بعد الطبيعة (ميتا فيزيقي شعر) metaphysical poetry**

صفة نعت بها شعر الشعراء الإنجليز جون دن وجورج هربرت وهنري ڤون وأندرو مارفل ، وكلهم من القرن السابع عشر ، وقد استخدموا جميعاً الأسلوب الشعري نفسه ، ويتميز بالجمل المعقدة ، بحيث يصعب على القارىء تتبع ما يقصده الشاعر لأن الأفكار أيضاً لا تخلو من تعقيد ، والخيال هو الآخر فوق عادي ويخلق مقارنات غير متوقعة بين الأشياء ، هذا إلى جانب غرابة وعمق المجازات والإستعارات والتشبيهات التي حفل بها هذا الشعر .

*** مأثور transmitted**

الباقي الخالد من جيل إلى جيل ، ومن زمن إلى زمن ، لجدارته وشهرته .

*** ماجن (أدب) erotic**

صفة تطلق على أي أدب يركز على المتع الحسية ، وإبراز الجانب الجنسي ، ومن الشعراء المتورطين في مثل هذا الشعر في الأدب العربي والبه بن الحباب وأبو نواس والرقاشي ومطيع بن إياس وحماد عجرد والحسين بن اضحاك ، وكلهم عباسيون .

ومن اليونانيين : الشاعرة سافو ، والشعراء أوفيد وكاتيولاس وبروبرتيس .

وفي الأدب الأنجليزي الشاعر شوسر في قصة ترويلس وكريسيدا وقصة الطحان ، ولشكسبير ڤينس وادونيس .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهر هذا الأدب عند روزيتي في «بيت الحياة» (1881) والشاعر سوينبرن في «قصائد وأغان شعبية 1866» .

وفي الأدب الفرنسي ، كتب الرمزيون في القرن التاسع عشر الأدب الماجن مثل بودلير ومالارميه وفيرلين وجوتييه .

* **مأساة Tragedy**

1- مسرحية جادة تتورط فيها الشخصية الرئيسية في كفاح مرير ينتهي إلى اليأس التام أو الموت .

2- عمل درامي شعري يتعامل مع موضوع جدي كئيب ، ويكون تقليدياً عن شخص نبيل يحقق نجاحاً كبيراً ، ثم تتصدع شخصيته لضعف مّا كالغرور أو الحسد ، مما يؤدي إلى سقوطه .

عرفها الشاعر الأنجليزي شوسر قائلاً :

(المأساة حكاية قصة معينة

مما تذكره لنا الكتب القديمة

عن أمرىء عاش في خير عميم

ثم هوى من منزلته العالية

نحو الشقاوة وانتهى في بؤس)

(د . عبد الواحد لؤلؤة ، موسوعة المصطلح ، ص 17) .

وعرفها أرسطو بقوله : (التراجيديا إذن هي محاكاة لحدث يتميز بالجدية ، وبأنه مكتمل في ذاته ، نظرا لما يتسم به من عظم الشأن ، في لغة لها من المحسنات ما يمتع ، وكل من هذه المحسنات يأتي على حدة في أجزاء العمل ، وذلك في أطار درامي ، وليس قصصياً ، أما الوقائع فهي تثير مشاعر الشفقة والخوف ، وبذلك تحقق التطهير المرجو منها لهذه المشاعر) (ميرشنت ، الكوميديا والتراجيديا ، ص 141) .

(والمأساة كفن مسرحي تهتم أولاً وقبل كل شيء بسبر غور مسألة وجودنا في هذا الكون كأفراد؟ وهذا يعني بالضرورة أن المأساة تفترض وجود عالم أكثر سمواً من عالمنا اليومي أو من الواقع المدرك بالحواس) (عدنان عبد الله ، النقد التطبيقي ، ص 134) .

* مأساة الإنتقام revenge tragedy

نوع من المسرحية المأساوية، تصور سعي بطلها - أو أحد أبطالها - للانتقام ممن أساؤوا إليه كرد على الشر بالشر، ومن أقدم ما قدم في هذا النوع: «أورستيا» لأسخيلوس، أما في عصر النهضة فقد تجلى هذا النوع في أعمال الشاعر والمسرحي الاسباني لوب دي فيغا (1562 - 1635) ومواطنه الشاعر والمسرحي كالديرون دي لاباركا (1600 - 1681)، والشاعر المسرحي الفرنسي كورناي (1606 - 1684).

وفي الأدب الأنجليزي كان إهتمام مسرحيي العصر الأليزابيثي بآثار الشاعر الروماني سنيكا (4 ق م ؟ - 65 م) وراء نهوض هذا الفن، وظهور أعمال فيه، مثل: المأساة الإسبانية لتوماس كيد (1586) وكانت عملاً نموذجياً حمل كل صفات وعناصر هذا النوع الأدبي وقد أثر هذا بدوره على شكسبير الذي ألف «هاملت» (1601) فبلغ بها الذروة في نوعها، كما كتب ما لرو «يهودي مالطة« وجون مارستون: انتقام انطونيو» (1600).

ومن الأعمال الأخرى:

وبستر: الشيطان الأبيض (1612) دوقة مالفي (11614) لوركا الأسباني - العرس الدامي 1933.

* مايانية Mayan

1- مجموعة اللغات التي يتحدث بها المايا، وهم سكان جنوب المكسيك وجواتيمالا وهندوراس.

2- ما يتعلق بشعوب المايا، ثقافتهم ولغتهم ومجموعة اللغات التي تنتمي إليها.

3- الشعوب الناطقة باللغات المايانية.

*** مبدأ principle**

1- حقيقة أساسية ، قانون عام أو افتراض لا يحيد عنه واضعوه أو مؤيدوه ، كقولنا : مبادىء الديمقراطية .

2- قاعدة أو مقياس ، خاصة للسلوك الجيد .

3- سياسة ثابتة أو مفروضة سلفاً .

4- نظرية أو نظام أو عقيدة أساسية ، رأي متميز مهيمن .

(تعد قضية «المبدأ» قضية جوهرية من قضايا الإنسان الكبرى ، فهي في صميم الوجود الإنساني ، وهي التي تمنح الإنسان جدارته بالإنسانية لأنها قضية «القيم» التي يؤمن بها ويدافع عنها) (رومية ، شعرنا القديم ، ص 335) .

*** مبنى form**

1- الشكل والتركيب والأسلوب الذي أنجز به العمل الأدبي .

2- طريقة أو أسلوب ترتيب وتنسيق أجزاء العمل الأدبي أو الفني للحصول على النتيجة السارة المؤثرة .

*** متدارك:**

هو البحر الشعري الوحيد الذي لم يضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع علم العروض ، بل وضعه تلميذه الأخفش ، ويتكون من التفعيلة «فاعلن» مكررة أربع مرات في شطر .

*** متعية hedonism**

(راجع مادة البيقورية) .

*** متقارب:**

بحر شعري ، ويتكون من التفعلية «فعولن» مكررة أربع مرات لكل شطر .

* مثالية: idealism

1- فلسفياً .

أ- المذهب الذي يقول بالإيمان بالأفكار كحقيقة وحيدة أو هي التي تقودنا إلى معرفة الأشياء الأخرى .

ب- نفي إستقلال الطبيعة لأنها تعتمد في وجودها على الفكر أو العقل المطلق .

وينسب هذا المذهب إلى الفلاسفة المحدثين مثل : الإنجليزي باركلي (1684 - 1753) والألمانيان فخته (1763 - 1814) وهيجل (1770 - 1831) .

2- أدبياً وفنياً : إعطاء المظاهر الموضوعية والمثالية للجمال أهمية أكثر من الصفات الشكلية والمحسوسة ، والتأكيد على القيمة البارزة المتفوقة للخيال بمقارنتها مع مدى مماثلتها للطبيعة .

* المثاني:

آيات القرآن الكريم

* مجاز: allegory

وهو نوعان .

1- المجاز العقلي : هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الأسناد الحقيقي ، كقولنا : بنى عبد الناصر السد العالي» فالذين قاموا بالبناء هم العمال والمهندسون ، فالعمل لم يسند لفاعله الحقيقي ، والإسناد هنا مجازي ، ويسمى مجازاً عقلياً لأنه يدرك بالعقل .

2- المجاز المرسل كلمة أستعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي ، كقول المتنبي :

له أياد علي سابقة   أعدُّ فيها ولا أعددها

فالايادي لا يراد بها الايدي الحقيقية ، بل «النعم» ، فكلمة أيادٍ هنا مجاز ، والعلاقة سببية .

*** المجتث:**

بحر شعري عربي ، وتفعيلاته : مستفعلن فاعلاتن لكل شطر .

*** مجرد absurd**

راجع مادة «عبث» .

*** مجزوء:**

في علم العروض ، حذف بعض التفعيلات من وزن البحر الشعري ، مثل ما يحدث في البحر الوافر مثلاً ، فتحذف التفعيلة فعولن ، ليظل الوزن مفاعلتن مفاعلتن لكل شطر .

وعلى ذلك قال الشاعر

صحا والفجر يرمقنا
بطرف نائمٍ صاحِ

*** مَجّمع Academy**

هيئة من العلماء في بلد من البلدان ، تجتمع من أجل الرقي بمستوى العلم الذي تختص فيه ، مثل : المجمع الموسيقي ، مجمع اللغة العربية .

(ومنذ أختير العقاد لعضوية المجمع لم نره إلا مقبلا على المجمع ، حريصاً على أن يحضر كل جلساته ، فلم يتخلف عن اجتماعاته ومؤتمراته إلا لعذر قهري ، وقل أن تمر دورة دون أن يلقى فيها بحثاً أو أكثر ، هذا إلى جانب الكثير من الإقتراحات والتوجيهات القيمة التي قدرها المجمع وأخذ بها . (العقاد ، بحوث ، ص :ب) .

*** محاضرة leeture**

حديث ثقافي أو علمي يلقى أو يقرأ أمام الجمهور أو مجموعة من الطلاب ، وعادة ما يتبع بأسئلة ونقاش حول موضوع المحاضرة .

*** محاكاة imitation**

تقليد أعمال مبدع ما أو عصر في أي نوع من أنواع الأدب ، وقد يكون هذا التقليد في الموقف أو الأسلوب أو الطابع .

أول من دافع عن المحاكاة أرسطو في كتابه «فن الشعر» رداً على أفلاطون في هجومه على المقلدين من الشعراء ، وقد أيد أرسطو الشاعران يبيبو ، وهوراس .

وقد شاعت المحاكاة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في أوروبا ، إذ حاكى الأدباء أعمال أعلام الإغريق والرومان ، وشجعت على ذلك جماعة «الثريا» الفرنسية .

وفي الأدب الأنجليزي قدم الشاعر الكسندر بوب رؤية القرن الثامن عشر للمحاكاة في قصيدة : «تقليد هوراس» في كتابه «مقال في النقد» ويقول في قصيدته تلك أن القواعد تكتشف ولا تخترع ، وهي تقليد للطبيعة ، الطبيعة الحرة غير المقيدة .

وقد أيد المحاكاة القاص الأنجليزي لويس ستيثنون ، والشاعر فيليب سدني وفي العصر الحديث الشاعر ت س اليوت (1888 – 1965) .

وفي الأدب العربي ، قلد بعض شعراء العصر الحديث ، الشعراء الكبار في عصور الأدب الزاهرة ، ومن هؤلاء أحمد شوقي الذي عارض عدداً من أولئك ، وكذلك فعل الشاعر الكبير محمود سامي البارودي الذي سار على درب الشعراء الكبار القدامى ، وقلدهم في أساليبهم وصورهم وأخيلتهم ، مما قال في ذلك :

فلو كنت في عصر الكلام الذي انقضى

لباء بفضلي جرول وجرير

ولو كنت أدركت النواسيَّ لم يقل
«أجارة بيتينا أبوك غيور»

وجرول هو الشاعر الحطيئة ، أما الشطر الثاني من البيت الثاني ، فهو من مطلع لقصيدة أبي نواس يمدح بها الخصيب والي مصر .

(وفي ذلك دليل قاطع على أن شوقي شغل ، وخاصة في مآسيه من مثل مجنون ليلى ، بالغناء عن التمثيل ، أو قل إنه تأثر الغناء إلى حد بعيد . ومع هذا لا نستطيع أن ننكر أنه درس المأساة الغربية ، وأنه حاول جاهداً أن يثبت قدرته على محاكاتها وتقليدها) (ضيف ، أحمد شوقي ، ص 175) .

(نحن نعرف أيضا ما يشرع الروائي في عمله عندما يكتب رواية . والروائي مثله في ذلك مثل أي فنان آخر ، هو صانع ، فهو يصنع محاكاة لحياة الأنسان على الأرض) (وولتر ألن ، الرواية الأنجليزية : ص 6) .

*** محافظة: conservatism**

النزوع في السياسة أو الثقافة إلى المحافظة على ما هو سائد ، ومعارضة أو مقاومة كل تغيير أو تجديد .

في الأدب ، لا تخلو أية ساحه أدبية من مطالبين بالمحافظة على ما سطره السابقون من أساليب وأنماط أدبية لأنهم يرونها الأعظم والأسمى ، ولا يلام هؤلاء إذا كان ما يقاومونه من جديد وابتكار بعيد من الأصالة والعمق والصدق ، وأصحابه ذوي ثقافة ضحله لا تؤهلهم لابداع أدب سامٍ راقٍ مقنع .

*** المحسنات البديعية embellishments**

هي أساليب تحسين الكلام من ناحية اللفظ ، كالسجع والجناس والأقتباس والتضمين ، وتسمى المحسنات اللفظية .

أو من ناحية المعنى : كالطباق التورية والمبالغة والمقابلة وتسمى المحسنات المعنوية .

*** محسوس sensible**

1- مدرك بالحواس أو العقل .

2- كل الأشياء المادية الواقعة تحت الحواس .

3- أدبياً : أسلوب أدبي يعني بتصوير الأشياء المحسوسة أكثر من العناية بالأفكار والمعاني .

*** محلية Localism**

إستعمال التفاصيل التي تخص إقليماً محدداً أو بيئة محددة لأضافة الجمالية إلى الإبداع ، ويتضمن ذلك وصف المكان والناس والعادات والتقاليد والموسيقى واللهجة ، والكلمات الأجنبية المستعملة في تلك اللهجة .

ومن الذين كتبوا في المحلية الروائي الفكيتوري توماس هاردي، والشاعر والروائي رديارد كبلنج في روايته كم Kim ، والروائية الانجلو ايرلندية ماريا أدجوزث (1767-1849) ومن اعمالها قلعة راكرتت (1800) و«بلندا» (1801) و «الغائب» (1812) ، ومن الأدباء الاميركيين وليم فوكنر ، جول هاريس ، توماي نلسن ، مارك توين ، ومن الفرنسيين إميل زولا ، واشتهر بالأدب الأقليمي في سلوفينيا الكاتب والمسرحي أفان كانكر (1876 – 1918) .

*** محور theme**

1- فكرة ، وجهة نظر ، ملاحظة تتجسد في عمل فني أو أدبي .

2- الموضوع الأساسي لعمل يقدم بشكل مباشر أو غير مباشر .

مثال : مسرحية عطيل لوليم شكسبير محورها الحسد .

*** مخضرم.**

الشاعر الذي عاش في العصر الجاهلي ، والعصر الأسلامي ، ومن أشهر هؤلاء الشعراء : لبيد بن ربيعة ، حسان بن ثابت ، كعب بن زهير ، النابغة

الذبياني ، الحطيئة ، عبد الله بن رواحه .

(من يقرأ في شعر المخضرمين متصفحاً ما نشر في كتب التاريخ والأدب ، يجد جمهور الشعراء يصدرون في جوانب من أشعارهم عن قيم الإسلام الروحية التي آمنوا بها وخالطت شغاف قلوبهم) (ضيف ، العصر الأسلامي ، ص 68) .

*** مخطوط Manusript**

1- كتاب أو وثيقة مكتوبة باليد وقبل ظهور الطباعة - على ورق البردي أو على غيره .

2- عمل كتابي ما زال مكتوباً باليد على الآلة الكاتبة بانتظار طباعته في المطبعة أو نشره .

*** مخيله imagination**

راجع مادة خيال .

*** مدح Panegyric**

خطاب أو قصيدة تلقى بشكل علني يكون محورها الأشادة بمناقب ومحاسن وانجازات شخص أو جهة أو مؤسسة أو هيئة .

والأدب العربي حافل بقصائد المدح التي أنشدها الشعراء عبر كافة عصور الأدب ، ولا يكاد قصر من قصور الخلفاء في العصور السالفة يخلو من شاعر يمدح الخليفة ، ويخلد أعماله ومنجزاته ، ويقف المتنبي في طليعة هؤلاء ، وبالذات قصائده الخالدة التي مدح بها سيف الدولة الحمداني خلال تسع سنين قضاها في بلاطه في حلب ، والتي كانت حافلة بالمعارك مع الروم خلدها الشاعر العظيم بقصائد تقف في مقدمة الشعر العربي صياغة وبلاغة وأسلوباً وبياناً ، بجانب الحكمة إلي عمرت بها ثناياها وزادتها رفعة وخلوداً .

(ولم يصور الشعراء مثاليتنا الخلقية العامة في مدائحهم وكذلك مثاليتنا السياسية فحسب ، بل صوروا أيضاً الأحداث التي وقعت في عصور الخلفاء ، وخاصة الفتن والثورات الداخلية وحروب أعداء الدولة مع الروم والترك ، وبذلك قامت قصيدة المديح في هذا العصر مقام الصحافة الحديثة ، فهي تسجل الأحداث التي عاصرها الشاعر والأعمال الكبرى التي ينهض بها الخلفاء) (ضيف ، العصر العباسي الأول ، ص 161) .

*** مدرسة school**

جماعة من المبدعين يجتمعون كجماعة مؤثرة يتفقون بشكل واضح عميق على مبادىء عملهم الإبداعي ، وقد يدرك الجمهور والمهتمون هذه المبادىء من نتاجهم ، وقد يصدرون تصريحاً يبين مبادئهم وفلسفتهم ، وقد يكون أثر ذلك محلياً ، أو يتعدى ذلك إلى البلاد المجاورة أو في سائر الدنيا .

ومن أشهر المدارس في دنيا الأدب : البليياد ، ما قبل الروفائيلية ، البرناسية ، مدرسة سبنسر ، وفي بلاد العرب : الديوان ، (راجع هذه المدارس في هذا المعجم) .

(وأصدق ما عرف من المدارس الأدبية والفنية فانما عرفه النقاد بعد الملاحظة والمقابلة بين ثمرات الفن والأدب في عصر واحد أو عصور كثيرة ، وقد تتفرق أجزاء هذه المدارس في بلدان شتى على أوقات متقاربة أو متباعدة ، لأنها مظهر لحالة طبيعية واحدة تشترك فيها جميع البلدان) (العقاد ، بين الكتب والناس ، ص 13) .

*** مدرسة سبنسر : school of spencer**

جماعة من شعراء القرن السابع عشر ، تأثروا بالشاعر ، أدموند سبنسر (1552 ؟ - 1599) في الخيال والأسلوب والموضوع والوزن ، ومن أشهرهم : براون ، ووثر ، وفلتشر ، وسكوتس درموند ووليم الكسندر .

*** مدرسيون (scholasticism, schoolmen)**

جماعة من أساتذة الفنون العقلية (اللغات والعلوم والفلسفة والتاريخ . . . الخ) في العصور الوسطى واوائل عصر النهضة ، كانوا من الفلاسفة واللاهويتيين ، وكان لهذه المدرسة أثر كبير في زمنها في القرن التاسع الميلادي حتى الزمن الديكارتي في القرن السابع عشر .

بنت هذه المدرسة مبادئها على منطق أرسطو وآرائه في الميتا فيزيقا (ما وراء الطبيعة) ، ودعا اعلامها إلى إخضاع الفلسفة للاهوت وإقامة العلاقة والإنسجام بين العقل واللاهوت المسيحي ، وحاولوا حل المشاكل الفلسفية (كالأيمان والعقل والإرادة والفكر والواقعية) تحت تأثير التعاليم الجدسية والصوفية للفلسفة المسيحية ، وبالذات الأوغسطينية ، ثم فلسفة أرسطو فيما بعد .

*** المديد:**

بحر شعري عربي ، وتفعيلاته لكل شطر : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن .

*** مذكرات memoirs**

سرد لخبرات المؤلف الشخصية مع وصف للاحداث التاريخية التي شارك فيها او عاشها ، أو كان له دور فاعل فيها ، يصاحب ذلك أحاديث عن شخصيات معروفة عاصرها المؤلف ، وسرد لمواقفها وادوارها .

*** مذهب doctrine**

مبدأ أو نظام مبادىء يقدم للقبول أو الإعتقاد من قبل مجموعة دينية أو سياسية أو علمية أو فلسفية .

(ثم ان كل مذهب أدبي يتضمن صوراً أو خصائص وأصولا فنية كما يحتوي على مضمون أو مادة) (مندور ، الأدب ومذاهبه ، ص 44) .

(شكل مفهوم المذاهب الأدبية ، مع قيام الفلسفة الحديثة والعلوم الحديثة

ونضجها ، إلى جانب قيام الدول ذات الفحوى القومي في أوربا ، دليلا على إنجاز عصر النهضة لمهماته التي قام من أجلها) (تكريتي ، المذاهب الأدبية ص 9) .

*** مرثاة elegy**

قصيدة حزينة تقال في ذكر محاسن ميت ومزاياه ، وقد تطور المفهوم في المراثي الى رثاء الدول والمدن والبقاع ، كقصيدة ابي بقاء الرندي في رثاء الأندلس ، ولبدر شاكر السياب مرثية لقريته بعنوان : مرثية جيكور (في جنوب البصرة) .

ونقتطف من الأدب الأنجليزي بعض المراثي مثل : «مرثية الشاعر جوردن» للشاعر توماس كارو ، ومرثية بن جونسون للشاعر جون كليفلاند ، وللشاعر الكسندر بوب مرثاة بعنوان «أشعار في ذكرى سيدة سيئة الحظ» ، وللشاعر تنيسون : أغنية عن موت دوق ولنغتون» .

أما أشهر قصائد الرثاء في الأدب الأنجليزي فهي :

1- الشاعر ملتون : «ليسيدياس» في رثاء صديق له مات غرقاً .

2- الشاعر تينيسون : «في ذكرى» رثاء لصديقة آرثر هالام .

3- ماثيو أرنولد : «ثيرسس» في رثاء صديقة كلوف .

4- شيلي : «أدونيس» في رثاء الشاعر كيتس .

(راجع مادة رثاء) .

*** مستقبلية: Futurism**

حركة أدبية فنية ظهرت في أوروبا عام 1909 ، أسسها الشاعر الايطالي مارتيني (1876 - 1944) ، كانت غايتها الخروج على التقاليد ، وابتكار أشكال ومواضيع وأساليب جديدة ، فدعو إلى تدمير المتاحف ، ورفض كل التقاليد والقواعد النحوية والفنية ، وإلى حرية تامة لعقولهم اللاواعية المبدعة بدون الرجوع إلى المنطق المريض .

وقد أعلن مارتيني عن ذلك كله في الإعلان الصادر عام 1909 في صحيفة الليفجارو ، وقد أصبحت هذه الحركة سياسية فاشية ، ولكن الفاشيين سرعان ما تخلو عنها ، وفي روسيا نادى بها الشاعر فالدمير مايكوفسكي منذ عام 1913 ، ووضع مؤيدوه أشكال شعرية روائية توائم حاجات الوضع الثوري السائد آنذاك ، وبعد ثلاثينيات القرن العشرين تلاشت هذا الحركة وتلاشى أثرها .

*** المسرحية play**

عمل درامي حواري يؤلف ويصمم ليمثل على المسرح معبراً عن أفكار الحياة بواسطة الممثلين ، ويقدر نجاح المسرحية بمدى نجاح أبطالها في جذب الجمهور ، وإثارة اهتمامه ودفعه إلى المتابعة والانتظار لكل لحظة قادمة .

والمسرحية تعتمد على الحوار بين شخصياتها ، ووظيفته تحريك الأحداث وتطويرها ، وكشف الشخصيات ونواياها ومقاصدها ، وتقسم المسرحية إلى فصول ومناظر ومشاهد ، أما عناصرها فهي : الحبكة والشخصيات والصراع والفكرة والحوار .

بدأ فن المسرح شعرياً ، لذا لا غرابة أن يكون كتاب «فن الشعر» لارسطو المرجع الأول لهذا الفن عبر قرون طويلة ، سواء في الدراسات المسرحية أو في الدراسات النقدية .

ومن أشهر الشعراء الأغريق في فن المسرح أسخيلوس وسوفوكليس ويوربيدس ومن الرومان بلوتوس وتيرنس وسنيكا ، وكلهم عاشوا قبل الميلاد عدا سنيكا المتوفي عام 65م .

وفي العصور الوسطى تأخر المسرح لأسباب دينية ، ولكن القرن السادس عشر شهد ظهور الشاعر العظيم شكسبير ، الذي كتب المسرحية بأساليب لم ينهجها أحد قبله ، وقدم عدداً كبيراً من الملاهي والمآسي الخالدة ، وفي القرن السابع عشر ازدهر المسرح الشعري بظهور أساطين المسرح الثلاثة وكلهم فرنسيون : كورناي وراسين وموليير .

وفي بلاد العرب ظهرت المسرحية عام 1847 على يد أبي المسرح العربي مارون النقاش (1817 - 1855) الذي مثل أول مسرحية في بيته، واسمها البخيل - اقتباساً عن موليير، وقد جمعت أعماله المسرحية لاحقاً بعنوان: أرزة لبنان» .

وفي أواخر القرن التاسع عشر، ومطلع القرن العشرين كان أحمد شوقي هو الأشهر في فن المسرح الشعري، وكتب: مجنون ليلى، قمبيز، عنترة، الست هدى، البخيلة، وطاوله الشاعر المصري عزيز أباظة بعدد كبير من الأعمال المسرحية الشعرية مثل: شهر يار، قيس ولبنى، وبالشعر الحر كتب للمسرح الشاعران المصريان عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور .

*** مسمط:**

قصيدة عربية ذات أدوار، ولكل دور بيتان فيهما ثلاثة أشطر بقافية موحدة والشطر الرابع ذو قافية مختلفة .

*** مشائية peripateticism**

فلسفة الفيلسوف اليوناني أرسطو (384 - 322 ق .م) وتعاليمه في طرق التدريس، والتي كان يقود نقاشاتها إثناء مشيه في ممرات مدرسة الليسوم في اثينا القديمة .

كان لفلسفة أرسطو وتعاليمه في العلوم والآداب الأثر الكبير في أوروبا في العصور الوسطى، ولكن دورها تراجع في القرن السابع عشر بظهور النزعة التنويرية التي تلاها التيار الرومانتيكي .

*** مشهد scene**

1- جزء من نص مسرحي .

2- وحدة صغيرة من الحدث والزمان في التطور المسرحي .

3- في الرواية : حدث متصل بالأحداث الأخرى : وينتهي باشتراك - أو مغادرة - شخص أو أشخاص .

*** مصالتة plagiarism**

انتحال الشاعر بيتاً لشاعر آخر بلفظه ومعناه .

*** مصراع: Hemistich**

الشطر من البيت الشعري

*** مصطلح idiom , term**

1- كلمة أو شبه جملة تعبر عن فكرة محددة أو وظيفة محددة في حقل معين من العلوم والآداب والمعارف .

2- كلمة أو تعبير يكون جزءاً من لغة مهنة أو جماعة محددة أو نشاط محدد .

*** مصنف compilation**

كتاب جمعت تفاصيله ومعلوماته وحقائقه من مصادر عدة .

*** المضارع**

من بحور الشعر العربي ، وتفعيلاته لكل شطر : مفاعيلن فاعلاتن .

*** مضمون content**

المادة الخام التي يستعملها المبدع ، أو ما يحتويه العمل الأدبي من فكر أو فلسفة أو اخلاق أو سياسة أو أديان ، وعواطف وأخيلة وحالات نفسية .

(المضمون هو كل شيء في العمل الأدبي ، فما عليك إلا أن تختار الأحداث الملائمة ، وتنفذ بنفسك إلى تمثل الجو الذي يحيط بها ، وحين ذاك

يتيسر لك كل شيءآخرا) (الن تيت، دراسات، ص 94) .

(أما المضمون أو المحتوى، فهو كل ما يشتمل عليه العمل الفني من فكر أو فلسفة أو أخلاق أو اجتماع أو سياسة أو دين، أو غير ذلك من موضوعات ذات شأن تاريخي أو وطني) (عشماوي، قضايا النقد، ص 228) .

*** مطابقة antithesis**

(راجع مادة طباق) .

*** معارضة pastiche**

محاكاة شاعر لشاعر آخر في قصيدة له بالنظم على منوالها بحراً وقافية وغرضاً، وغالباً ما تكون المعارضة لشاعر من عصر سابق، وأحياناً لشاعر حديث معاصر .

والشعر العربي حافل بالمعارضات، وأشهر من مارس ذلك الشاعران الكبيران محمود سامي البارودي[1] وأحمد شوقي[2]، وكلاهما عظيم بليغ في معارضاته وطاول من عارض اوبذه، ولهما معارضات لكبار شعراء العربية في عصورها الزاهرة مثل أبي نواس والمتنبي والبوصيري وعمر بن الفارض والحصري والبحتري وعنترة .

نقتطف من ذلك معارضة البارودي لقصيدة أبي نواس والتي مطلعها :

أجارة بيتينا أبوك غيور

وميسور ما يرجى لديك عسير

(1) ديوانه، تحقيق علي الجارم ومحمد شفيق معروف، دار المعارف، 1974 .

(2) الشوقيات، دار كتاب العرب، بيروت، بلا تاريخ .

عارضه البارودي بقصيدة مطلعها :

أبى الشــوق إلا أن يحن ضـــمـــيــر

وكـل مـــشـــوق بالحنين جـــديـر

وقصيدة أبي فراس الحمداني والتي مطلعها :

أراك عـصي الدمع شـيـمـتك الصـبـر

أمـــا للهـــوى نهيٌ عـليك ولا أمـــر

عارضها البارودي بقصيدة مطلعها :

طربت وعـــادتني المخـــيلة والسُكر

وأصـبـحت لا يُلوى بشـيـمـتي الزجـر

وقصيدة المتنبي التي مطلعها :

لا افــتـــخـــار الا لمن لا يضـــام

مـــدرك ، أو مـــحـــارب لا ينام

فعارضه البارودي بقصيده مطلعها :

من لـعين إنســـانهـــا لا ينام

وفـــؤاد قـــضى عليـــه الغـــرام

وللبوصيري قصيدته الشهيرة :

أمن تـذكـــرة جـــيـــران بذي سلم

مـزجت دمـعـاً جـرى من مـقلةٍ بدم

فعارضه البارودي بقصيدة مطوله تقع في 447 بيتاً ومطلعها :

يا ســـاري البـــرق يمم دارة العلم

وأحـــدُ الحـــمـــام الى حي بذي سلم

وعارضها أحمد شوقي بقصيدته :

ريم على القـــاع بين البـــان والعلم

أحلّ سـفك دمي في الأشـهـر الحـرم

ولابن زيدون قصيدة مطلعها :

أضـــحى التنائي بديلاً عن تدانينا

وناب عن طيب لقـــيـــانا تجـــافـــينا

فعارضها شوقي بقصيدة مطلعها

يا نائح الطلح أشـــبـــاه عـــوادينا

نشـــجـى لواديك أم نأسى لوادينا

(وشوقي دائما ينزع هذا المنزع في معارضاته للشعراء ، فهو يقلد أعمالهم الكبرى ، يريد أن يظهر مقدرته وتفوقه ، إذ يتلقى عنهم ، ويتفاعل معهم ، ثم يبزهم ويخلفهم وراءه) (شوقي ضيف ، أحمد شوقي ، ص 77) .

(ولعل كلف الشعراء بالمعارضات الشعرية أن يكون ظاهرة من ظواهر النهضة الشعرية في اوائل عهد النهضة الأدبية . . ولعل أكثرهم كلفاً بذلك شاعرنا الكبير شوقي . . حيث - تصدى لمعارضة القدماء من مشاهير الشعراء) (ياغي ، مقدمة في دراسة - ص 90) .

*** معاصر contemporary**

1- ينتمي للفترة الزمنية نفسها .

2- ينتمي للزمن الحاضر .

3- شخص ينتمي للفترة نفسها مع آخر أو آخرين .

*** المعاني:**

أحد علوم البلاغة الثلاثة : المعاني والبيان والبديع ، والمعاني علم تعرف به أحوال الكلام العربي ومطابقته مع مقتضى الحال في المواطن التي يقال فيها ، ويبحث في الأنشاء والخبر والمسند والمسند إليه والقصر والمساواة والايجاز والأطناب والفصل والوصل .

* **معجم dictionary**

1- كتاب رتبت كلماته حسب أبجدية إحدى اللغات ، مع تعريف بهذه الكلمات وأصولها وطرق لفظها ، ومعلومات ثقافية إضافية .

2- قد يكون المعجم ذا لغة واحدة ، أو ذا لغتين أو أكثر ، وذلك بتقديم مسرد الكلمات ومعانيها في لغة أخرى أو أكثر .

3- هناك معاجم متخصصة في علم واحد مثل : المعجم الطبي ، المعجم الزراعي ، المعجم العسكري ، المعجم الأدبي ، المعجم السياسي ، معجم علم النفس . . . الخ .

وظاهرة المعاجم بشكلها الحديث ليست قديمة ، فقد ظهر أول معجم يوناني على يد روبرت أشتاين عام 1532 ، وأصدرت الأكاديمية الفرنسية أول معجم للغة الفرنسيه عام 1694 ، وأصدرت الأكاديمية الأسبانية معجم اللغة الأسبانية عام (1726 - 1739) .

أما في اللغة الأنجليزية ، فإن رائد هذا الفن هو ناثان بيلي الذي أصدر معجمه عام 1721 ، ولكن أعظم المعاجم الأنجليزية لذلك القرن هو قاموس جونسون المعاصر الصادر عام 1755 والذي استغرق إعداده سنوات طويلة وبجهد فردي .

(أسبق الأمم إلى المعاجم اللغوية الصينيون ، فانهم وضعوا معجماً فيه 40.000 كلمة في القرن الحادي عشر قبل الميلاد ، مؤلفه اسمه باوتشي ، وأقدم معجم لغوي في اللغة اللاتينية اسمه Lingua latina الفه ، «وارو» المتوفي سنة 28 قبل الميلاد) (زيدان ، تاريخ آداب ، ج2 ، ص 617) .

(أول من رتب الفاظ اللغة على الابجدية الخليل بن أحمد في كتاب العين وقد تقدم ذكره في الكلام عن اللغة في العصر العباسي الأول ، تليه جمهرة أبن دريد المتوفي سنة321) (زيدان ، م ن ، ص 618) .

*** معلقات**

هي القصائد الجاهلية الشهيرة وعددها سبع قصائد - وفي رواية أخرى عشر - وقد كتبت بماء الذهب وعلقت بين استار الكعبة ، وهناك خلاف على عددها واصحابها ، وهي في رواية التبريزي عشر ، و أصحابها هم : أمرىء القيس النابغة ، لبيد ، طرفة بن العبد ، عمرو بن كلثوم ، عنترة زهير بن أبي سلمى ، الأعشى ، الحارث بن حلزه ، وعبيد بن الأبرص .

والمعلقات نماذج للشعر الجاهلي بأغراضه : النسيب والفخر الوصف الحكمة المدح وقد لقيت عناية الدارسين على مر العصور ، ومن شراحها : القرشي ، الزوزني ، النيروزي ، ابن الانباري .

*** معلمة: Encyclopedia**

(راجع مادة موسوعة) .

*** مغناه open**

(راجع مادة أوبرا) .

*** مفارقه paradax**

1- عبارة تبدو منافية للعقل ، ومع ذلك قد تكون صحيحة .

2- عبارة تحمل تناقضاً ظاهرياً ، ولكن بعد التدقيق نجدها تتضمن حقيقة توثق بين التناقضات فيها ، مثل : إني أخبرك بالحقيقة عندما أقول لك أنك كاذب ، ومن ذلك قول الشاعر جون دن في سونيتة له بعنوان : «أيها الموت لا تكن فخوراً» يقول : «أيها الموت أنت ستموت» ، فكيف يموت الموت من حيث المنطق ، ولعله بقصد أنه لا موت بعد أن يموت الناس جميعاً ويبعثون يوم الحساب .

(إن المفارقة في قدر الفنان تنحصر في أن رسالته هي أن يصف الحياة التي

استبعد هو ذاته منها) (تكريتي ، مذاهب ، ص 303) .

*** مفهوم Concept**

1- فكرة عامة ، أو فهم خاصة ما يشتق من أمثلة أو حوادث محددة .
2- فكرة أو أنطباع : خاصة ما يكون مجرداً أو نظرياً .
3- فكرة عن شيء ما ، تشكل بالربط العقلي بين كل سماته وصفاته وخاصياته .

*** مقابلة antithesis**

أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقه ، ثم بما يقابلهما أو يقابلها على الترتيب ، كقول الشاعر :

فيا عجباً كيف أتفقنا فناصح
وفي ومطويٌ على الغل غادر

فالنصح والوفاء قابلهما الغل والغدر .

*** مقال essay**

مؤلف نثري قصير يتكون من بضع مئات من الكلمات ، وقد يصل إلى كتاب صغير ، ويناقش موضوعاً واحداً في الغالب ، ويحاول كاتبه إقناع القارىء بالفكرة التي يطرحها ، أو طريقته الخاصة في النظر إلى الموضوع .

وقد دعيت المقالة بالرسالة في الأدب العربي القديم ، ومن ذلك رسائل الجاحظ ، رسائل إخوان الصفاء وكانت تمتد إلى عشرات الصفحات ، أما المقالة المعاصرة فهي أقصر بكثير .

ومن أشهر كتاب المقالة في الأدب العربي الحديث عباس محمود العقاد ، ومن أعماله في ذلك : ساعات بين الكتب (1929) بين الكتب والناس (1952) الفصول (1922) مطالعات (1924) ردود وحدود (1969) ومصطفى لطفي

المنفلوطي ، وجبران خليل جبران ، مصطفى صادق الرافعي ، والمازني ، وقاسم أمين ، وفي الأدب الأنجليزي :

- شارلز لام (1775 - 1834) وله مقالات عن أيليا (1823 - 1833) .
- وليم هازلت (1778 - 1830) وله «عن أشخاص يتمنى المرء لو قابلهم» .
- لي هنت (1784 - 1859) الأستيقاظ في الصباحات الباردة .
- توماس دي كوينزي (1785 - 1859) «عن قرع البوابة في ماكبث»
- روبرت لويس ستيفنسن (1850 - 1894) «التماس مصابيح الغاز»

(والمقال نفسه يبدأ بأن يكون فكرة في رأس الكاتب تظل في رأسه فترة من الزمن تنمو فيها وتكبر وتأخذ الشكل السوي ، وهي في تلك الفترة من النمو تتغذى من ملاحظة الكاتب ، ومن قراءاته المتعددة النواحي ، ومن خبراته الشخصية) (عز الدين اسماعيل ، الأدب وفنونه 290) .

*** مقامة**

حكاية قصيرة في نثر مسجوع قصير الفقرات ، حافل بالصناعة اللفظية ، والمحسنات البديعية ، والصور البيانية .

والمقامة تروي قصة بطلها ، وهو رجل موهوب داهية ، ساءت حاله ولم يدرك من العيش ما أراد من غنى ومنصب وجاه ، وراوي القصة يكتشف حقيقة البطل في نهاية المقامة التي ينهيها الراوي بأبيات في ذم الزمان ، وان أعمال الحيلة لابد منه لادراك الرزق .

ومبتكر هذا الفن هو بديع الزمان الهمداني (968 - 1007) وكتب على منواله الحريري (1054 - 1122 م) ، وفي العصر الحديث ناصيف اليازجي (1800 - 1871) .

(وكان هم بديع الزمان الأول أن يجمع في كل مقامة من مقاماته طائفة من الأساليب البلاغية المصنّعة التي تعتمد على السجع والبديع ، وإنه ليسرف في تجميل كل مقامة بأوسع طاقة ممكنة من الزخرف والزينة والتنميق . (شوقي

ضيف ، الفن ومذاهبه في النثر ص 250) .

*** مقتضب**

بحر شعري عربي ، وتفعيلاته مفعولات مستفعلن لكل شطر

*** مقدمة Introduction**

ما يبدأ به المؤلف كتابه من استهلال يشرح فيه مخطط تأليفه ومحتواه ، وغايته من تأليفه ، والذين تناولوا موضوعه في الازمنة السالفة .

وبعض المؤلفين يجعل المقدمة قبل الفصل الأول ، وآخرون يجعلون الفصل الأول مقدمة الكتاب ، وهناك من الكتاب من يقدم لكل باب من كتابه بمقدمة خاصة لما ضمه ذلك الباب ، وقد يدعو المقدمة بالتمهيد .

*** مقطع Paragraph**

(في النثر) راجع مادة فقره

*** مقطع شعري: couplet**

وحدة شعرية من قصيدة تضم بيتين متتاليين بقافية واحدة غالباً ، ولها الوزن نفسه .

*** مقطوعة strophe, short poem**

أبيات قليلة دون السبعة لا تشكل قصيدة على ما اصطلح عليه العرب أن القصيدة ما كانت سبعة أبيات فاكثر .

*** ملاحظة observation**

1- القيام بـ أو القدرة على المشاهدة الذكية ، توجيه الانتباه والاهتمام

والادراك .

2- مراقبة ظاهرة عادة باستعمال الأداة ، وتسجيلها لأغراض علمية أو أية أغراض أخرى ، والمعلومات التي تترتب على ذلك .

*** ملحمة** epic

قصة شعرية طويلة ، تتناول أحداث بطولية من تراث الشعوب ، وترتكز غالباً على بطل واحد وإنجازاته وخوارقه ، وتغلبه على صعوبات وأحوال جمة ، وتمتزج فيها الحقائق بالخيال الجامح والأساطير .

وتتخللها المعتقدات الدينية والروحية ، وتحقق هدفاً وطنياً لشعب ما .

وتقسم الملاحم إلى قسمين :

1- البدائية : مثل :

1- بيولف : وهي مجهولة المؤلف ، ونظمت في القرن الثامن للميلاد .

2- الالياذة والاوديسة لهوميروس ونظمتا حوالي 1000 ق م .

3- جلجامش : ملحمة سورية نظمت حوالي 3000 مثل الميلاد .

2- الأدبية : ومنها :

1- الأنياده للشاعر الروماني فرجيل (70 -19 ق م) .

2- الكوميديا الألهية للشاعر الأيطالي دانتي (1265 - 1321) .

3- لوسيادز للشاعر البرتغالي لويس كاموس .

4- تحرير القدس الشاعر الأيطالي تاسو (1544 - 1595) .

(إن أساس الملحمة تاريخي ، إلا أن هذا الأساس التاريخي قد أحبط بطوفان من الخرافة والأسطورة والخيال ، كما أنه لابد من ملاحظة أن الفرد الملك ، أو الفرد الأقطاعي كان هو البطل في هذه الملاحم) (د . العزب ، عن اللغة والأدب ، ص 193) .

*** ملهاة comedy**

مسرحية هزلية حافلة بالمواقف المحرجة المضحكة التي يتعرض لها ابطالها وشخوصها (الذين يكونون غالباً من الطبقات الشعبية) ، عبر سلسلة من المفاجآت والمفارقات ، وتنتهي بنهاية سعيدة .

وتحمل الكوميديا شيئاً آخر هام وهو طريقتها في النظر إلى العالم المتصل بالحياة الأجتماعية كلها وكأنها تمثيلية تحزيرية تعكرها جماعات الأنسان ، فهي تكشف نزواته الطائشة كالحب والجشع ، وشعوره بأنه مهم في جماعته لذا كان الضحك في الملهاة ذا غاية فكرية كون الملهاة ذات وظيفة إصلاحيه .

(وقد ارتبطت الملهاة عند الأغريق بالاحتفالات والرقص والأغاني اليومية وبالطقوس الدينية التي تمجد زواج الآلهة ، ولا غرابة أن تكثر في الملهاة الأغاني الخفيفة والنكات والهزل ، أما اليوم فإن القارىء يفهم من الملهاة كل عمل مسرحي يختتم خاتمة مفرحة وتتخلله عبارات الهزل والنكات الخفيفة (عدنان عبد الله ، النقد التطبيقي ، ص 135) .

(ألف شوقي في أواخر أيامه ملهاة سماها «الست هدى» وقد مثلتها الفرقة القومية بعد وفاته ، ونجحت نجاحاً لم تلقه بعض مآسيه ، لأنه تخلص فيها من أكثر العيوب التي لاحظناها في مسرحياته السابقة) (ضيف ، شوقي ، ص 266) .

*** ملهاة الأخلاق comedy of manners**

مسرحية توضع للسخرية وتصحيح رذائل المجتمع ، كالنفاق والتفاخر والجشع وشراء المناصب ، ويعد المسرحي الفرنسي موليير أعظم المسرحيين في هذا النوع ، ومن أعماله فيه : ترتوف ، البخيل ، ولمواطنه راسين مسرحية أندروماك ، أما وليم شكسبير فقد ألف في هذا الفرع : جلبة من غير طائل ، خاب سعي العشاق . وكتب الكاتب الأيرلندي او سكار وابلد (1854 - 1900) «امرأة بلا أهمية» و«أهمية أن تكون جاداً» «الزوج المثالي» ، وللمسرحي الإنجليزي شريدان (1759

- 1816) مدرسة النميمة : ولسومرست موم «الدائرة» .

*** الملهاة الرومانسية Romantic comedy**

وتتعامل غالباً مع شباب جادين يقعون في الحب ، وكيف يحول الحب سلوكهم إلى سلوك غبي طائش .

كتب شكسبير في هذا النوع : حلم منتصف ليلة صيف ، تاجر البندقية ، كما تحب ، الليلة الثانية عشرة ، زوجات وندسور المرحات ، العاصفة .

*** الملهاة الصامتة pantomime**

وهي فن الأداء المسرحي بدون كلام ، إذ يعتمد الممثلون على الأشارات وتعابير الوجه وحركات الجسم بشكل غالباً ما يكون مضحكاً مبالغاً فيه .

وكان هذا النوع يقدم للاطفال للتسلية في أعياد الميلاد ، ويعود تاريخه إلى القرن الثامن عشر ، وفي العصر الحديث أصبحت الملهاة تعتمد على قصص الحب ، وتتضمن اغان شعبية ، وملهاة محلية ، ومن أشهر القصص التي تقدم فيها : سندريلا ، علاء الدين ، دك وتنغتن .

*** الملهاة المفجعة Tragi - camedy**

مسرحية تجمع بين عناصر المسرحية الكوميدية والمأساة ، ذات أحداث جادة ، ويغلب عليها موضوع الحب ، وتنتهي بنهاية سعيدة .

ومن أشهر من كتبوا هذا النوع شكسبير مثل : تاجر البندقية ، حكاية الشتاء ، سمبلين ، وكتب المسرحي السوفييتي تشيكوف : بستان الكرز (1904) وبيكيت في انتظار جودو (1954) .

يعد الكساندر آردي (حوالي 1570 - 1632) مؤسس الفن الدرامي لعصر الباروك في فرنسا (ولقد كان صنف التراجيكوميديا Tragicomedy هو الصنف الغالب على فن الدراما لعصر الباروك ، هذا الفن الذي ساد خشبة مسرح «اوتيل

بورجون» آنذاك) (تكريتي ، المذاهب الأدبية ، ص 69) .

*** ملهاة العقدة comedy of intrigue**

وهو النوع الذي يعتمد على حبكة معقدة حافلة بالمفاجآت ، وتتجه لإخضاع الشخصية للعقدة ، وهذا ما ميزها عن ملهاة الأخلاق ، وقد ازدهر هذا النوع في إسبانيا ، ولم يرق للكتاب الأنجليز إلا للسيدة افرابيهن التي كتبت «المتجول» و« وريثة المدينة» (1682) ، ووليم كونجريف (1670 - 1729) الذي كتب «هذا سبيل العالم» و «الحب من أجل الحب» وفي فرنسا كتب بومارشيه (1732 - 1799) حلاق أشبيلية .

*** ملهاة الفكاهة comedy of humours**

وهي التي تهتم بالسمات المسيطرة في الطبيعة البشرية ، فتجسدها في أشكال نموذجية ، وتعرضها لتحليل قاس كاشفة رذائلها وحماقاتها ونقاط ضعفها وقد أصبح هذا النوع من الملهاة عصرياً أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر .

ومن أشهر من كتبوا في هذا النوع الكاتب الأنجليزي بن جونسون 1572 ؟ 1637) فكتب : كل رجل بمزاجه ، فلبون ، معرض باثلميو ، الشيطان حمار ، إسطبل الأخبار ، وكتب معاصره جون فلتشر (1525 - 1579) «كل الأغبياء» وتوماس مدلتون «خدعة لأدراك أخرى» .

*** ملهاة الهجاء Satirical comedy**

وهي تشبه ملهاة الاخلاق ، ولكنها أكثر أنواع الملهاة التزاماً بهدفها البناء ، فهي تقدم شخوصها بطريقة غريبة مضحكة تدفع المشاهد للضحك على حماقات الإنسان المقدّمة بشكل كايكاتيري .

في الأدب الانجليزي كتب هذا اللون شريدان بمسرحية مدرسة الفضيحة

(1777) وبرناردشو ، معضلة الطبيب (1906) وفي الأدب الفرنسي أبدع المسرحي الكبير موليير عدداً منها مثل : ترتوف (1669) الثري النبيل (1670) الطبيب رغماً عنه (1666) البخيل (1669) . وفي الأدب الروسي كتب جوجول « مفتش الحكومة (1836) .

*** مناجاة فردية internal monolgue**

تقنية روائية ومسرحية يلجأ إليها المؤلف كمحاولة لكشف ذهن الشخصية وذاكرتها ومشاعرها وأفكارها وحدسها وذلك بتركها تناجي نفسها كاشفة ذلك كله للقارىء أو المشاهد .

ظهرت هذه التقنية في رواية «إلى المنارة» لفرجينيا وولف و«الخادم» و«جين إير» لشارلوت برونتي ، وبشكل أوضح في يوليسيس لجميس جويس ، وصورة سيدة لهنري جيمس .

*** مناظرة debate**

مناقشة أو حوار بين شخصيتين - أو فريقين - يحمل كل منهما موقفاً مناقضاً للشخص - أو الفريق الآخر من مسألة ما ، ويحاول كل طرف دعم آرائه وتقويتها بالأدلة والبراهين ، وفي الوقت ذاته يحاول دحض الرأي المناقض وتخطئته .

وكانت المناظرات غالباً ما تجرى في بلاط الخلفاء والوزراء ، وتكون في مواضيع عقائدية وفقهية وفلسفية ، ويكون أطرافها من المتكلمين والفقهاء .

وفي الأدب العربي اشتهر بالمناظرة وقوة الحجة في العصر العباسي الأول أبو هذيل العلاف ، ومن أجمل ما يروى عنه مناظرته لليهودي في نبوة موسى وصحة التوراة ، وفي العصر العباسي الثاني السيرافي النحوي ومتى بن يونس المتفلسف ولهما مناظرة مشهورة .

أما في الأدب الأنجليزي فما يستحق الأشارة إليه في المناظرات يعود إلى

القرن الثالث عشر ، وهو مناظرة «البوم والعندليب» المنسوبة إلى نيكولاس أوف جلد فورد ، ومثل البوم والعندليب فيها الشاعر المتدين وشاعر الحب ، وحاول كل منهما إقناع الأخر بما يقدمه من الفوائد للإنسان .

وفي القرن السابع عشر ظهر المثال الميتافيزيقي للمناظرة في حوار بين الروح العازمة والسعد المبتكر لاندرومارفل عام 1640 ، ثم عادت المناظرة الدرامية للظهور بعد غياب طويل في «عربة التفاح» (1929) والرجل والسوبر مان عام 1901) .

*** مناقشة discussion**

1- التعامل مع معالجة موضوع ما كلامياً أو كتابة .

2- دراسة موضوع والبحث فيه والحديث عنه بشكل جاد مع الآخرين وقريب من المناظرة .

3- يطلق هذا المصطلح للدلالة على الجلسة التي تعقدها الجامعة لامتحان الطلاب في رسائلهم وأطاريحهم لنيل الماجستير والدكتوراة .

*** منسرح**

بحر من بحور الشعر العربي ، وتفعيلاته :

«مستفعلن مفعولات مستفعلن» لكل شطر .

*** منطق logic**

1- دراسة مبادىء التفكير ، خاصة تركيب الفرضيات مميزة عن محتواها ومضمونها .

2- دراسة طريقة وصلاحية التفكير الاستدلالي .

3- تفكير سليم متميز من غير السليم ، وعن الجدل غير العقلاني .

4- العلاقة بين عناصر الشيء الواحد بالآخر ، وبالكل كمجموعة من الأشياء

والأفراد والمبادىء أو الأحداث .

5- علم يدرس قوانين ومعايير التفكير والإثبات ، ويشمل تقليدياً مبادىء التعريف والتصنيف والاستعمال السليم للاصطلاحات ، ومبادىء الأسناد الصحيحة ، ومبادىء التفكير والأثبات .

(إن المنطق يعني ببساطة ، الفن والأسلوب الذي يساعدنا على تصحيح تفكيرنا ، إنه نظام وأسلوب كل علم وكل نظام ، وكل فن ، وحتى الموسيقى تلجأ إليه) (ول ديورايت ، قصة الفلسفة ص 79) .

(لقد وردت إشارات عن علم المنطق الجديد هذا في مناقشات سقراط التي كان يلح فيها دائماً على وضع تعريف للأشياء ، كما أن رسالة أرسطو الصغيرة عن «التعاريف» تظهر أن منطقه قد تغذى من هذا المنبع) (م . ن ص 79) .

*** منظوم metrical**

الكلام الموزون المقفى .

*** المنفعة (مذهب) soliloquy, utilitarianism**

1- المذهب القائل بان قيمة أي شيء يحددها فائدته فحسب .

2- المذهب القائل بأن غاية كل نشاط بشري يجب أن تكون تحقيق أكبر سعادة ممكنة لاكبر عدد من الناس .

*** المواطنة العالمية cosmopolitonism**

1- عالمي ، غير محلي .

2- أن يكون الشيء مألوفاً شائعاً في بقاع كثيرة من العالم وفي مجالات كثيرة من النشاط .

3- علو الثقافة ، تحرر ، إتساع في أفق التفكير .

4- نزعة يعتبر صاحبها العالم كله وطناً له ، لذا لا يميز بين الأشياء لاعتبارات

أو لاختلافات في اللغة أو الجنس أو الدين أو العرق أو اللون ، وذلك لنظرته الإنسانية الشاملة الراقية .

5- مناخ من الرأي يتميز بغياب الإنتماءات المحلية الضيقة ، أو التحيزات المحدودة ، وفيه استعداد ليقتبس من الأراضي والمناطق الأخرى في تشكيل الأساليب الثقافية والفنية .

آمن الرواقيون بالنزعة الإنسانية التي تتخطى الحدود ، وتتجاوز الأقتباس والألوان ، وقالوا أن الإنسان جزء من الكون ، لذا مهما أستقل عن الناس ، فإنه مضطر للاتصال ببني الإنسان ، لذا هو مضطر للعمل من أجل الجميع في كون هو ملك للجميع .

*** موسوعة Encyclopedia**

كتاب شامل رتبت مواده أبجدياً ، ويتضمن شروحاً وإيضاحات ومعان لمواد في كل العلوم (إلا إذا كانت الموسوعة متخصصة في علم واحد) والموسوعات أنواع :

1- الموسوعة الشاملة مثل الموسوعة البريطانيا ، الموسوعة الأميركية .

2- الموسوعة التي قصد بها الشمول ولكنها ليست شاملة عالمياً .

3- الموسوعة المتخصصة : مثل : موسوعة أدباء أميركا . الموسوعة الفلسفية .

ظهر هذا الاصطلاح أول مرة عام 1531 في كتاب «الحاكم» لتوماس اليوت ، وظهرت عدة موسوعات في القرن السابع عشر ومطلع القرن الثامن عشر ، فقد ظهر القاموس التاريخي الجغرافي الزمني الكلاسيكي عام 1703 .

والقاموس الأنجليزي العالمي للفنون والعلوم لجون هارب عام 1704 ، واعتماداً على هذا العمل البارز تم تأليف الموسوعة الفرنسية المسماة : «القاموس المعقول للعلوم والفنون والحرف» في خمسة وثلاثين مجلداً (1751 - 1576) وأشرف عليها المبير ديدرو كما ظهرت أشهر الموسوعات في العالم هي الموسوعة البريطانية عام 1771 في عشرة مجلدات ، ثم تطورت هذه الموسوعة إلى أن وصلت خمسة

وثلاثين مجلداً في طبعاتها الحديثة .

ومن الموسوعات الأخرى على سبيل المثال لا الحصر :

موسوعة شاميرز (1860 – 1868 ، موسوعة أدنبره (1809 – 1831) موسوعة الحدائق (1832) معجم السير الوطنية (1882 –1901) ، الموسوعة الكاثوليكية (1907 – 1914) ، الموسوعة الأيطالية (29– 1939) الموسوعة السوفيتيه (1928 – 1947) ، الموسوعة اليهودية (1901 – 1906) موسوعة الوجود والأخلاق (1908 – 1926) موسوعة العلوم الأجتماعية (1930 – 1935) .

*** موشح:**

فن شعري نشأ في الأندلس في عصر الطوائف في القرن الهجري الخامس على يد عبادة بن ماء السماء .

ويتكون الموشح من مطلع ودور وقفل وغصن وخرجة ، ومن أشهر أغراضه الغزل يتلوه الرثاء والتصوف والمدح ، ومن ابرز شعرائه لسان الدين بن الخطيب وابن زمرك وابن سهل الأسرائيلي والعربي العقيلي الوشاح .

(واكب إختراع الموشحات ظهور فن الغناء بالأندلس وقد أفاد كلاهما من الآخر ، فتأثر به وأثر فيه ، وإذا كانت الموشحات قد نشأت أو أنشئت لتكون في خدمة الغناء ، فإن ذلك يعني أن الغزل كان أول فن اتجهت إليه الموشحات) (عتيق ، الأدب العربي ، ص 363) .

(الموشح فن تفرد به أهل المغرب ، وامتازوا به على أهل الشرق ، وتوسعوا في فنونه ، وأكثروا من أنواعه وضروبه وقيل إن أول من نظم الموشحات بالمغرب الامام أحمد بن عبد ربه صاحب كتاب العقد (عناني ، الموشحات الأندلسية ، ص 304) .

*** موضوع: subject**

أمر ما يتعامل معه في نقاش أو دراسة أو كتابة أو محاضرة أو رواية أو تأليف

أو رسم الخ .

*** موضوع apocryphal**

ما هو مشكوك في صحته ونسبته من وثائق ومؤلفات وأقوال وأحاديث .

*** موضوعي Objective**

1- ما بني على الحقيقة بعيداً عن الأهواء الشخصية .

2- التعامل مع الأشياء بالعقل بدون تشويهها بالتأويل أو التدخل الفردي .

3- ما شكل أو صمم مؤكداً صفات الشيء ومزاياه ، وكل ما يتعلق به أكثر من إستعمال أفكار الفنان أو الكتاب أو المتكلمه ومشاعره .

*** مولّد:**

المحدث من الألفاظ : وهو اللفظ العربي الأصل ، ولكن لم يستعمله العرب في البادية ، ومثل هذا اللفظ لا يعتد به ولا يحتج به عند علماء العربية .

*** مونولوج Monologue**

1- حديث أو خطاب طويل يقوم به شخص واحد ، وغالباً ما يكون في حديث منفرد .

2- حديث أو خطاب طويل يؤديه ممثل .

*** موهبة talent**

1- منحة طبيعية ، مقدرة ذات نوعية متفوقة .

2- قوة عقلية أو جسدية تعتبر منحة للمرء .

3- إستعداد بدني أو عقلي محدد ، قدرة فطرية لأنجاز ناجح في حقل ما .

(إن اطلاق صفة العبقرية على الرجل هو اعتراف منا بما يتمتع به من قوى

إبداعية غير عادية ، تلك القوى التي تميزه عن غيره من الرجال والنساء الموهوبين ، والتي لا يصل إليها يقينا البقية من أمثالنا من البشر العاديين) (بنيلوبي مري العبقرية ، ص 13) .

(ونستطيع تحليل تأثير عمل من أعمال الفن في ضوء خواصه الشكلية ، مثلما نستطيع تقييم مزايا البصيرة الرياضية أو الاكتشاف العلمي ، ولكن لم تتمكن التحليلات بعد من تفسير طاقات هذه الشخصيات نادرة الموهبة) (م . ن ، ص 13) .

(لا يمكن أن تنتج شعراً جيداً بدون موهبة ، أنها تنتج صيغة وتكلفاً فقط) (حمودة ، المرايا المقعرة ، ص 266) .

*** ميثولوجيا Mythology**

1- علم دراسة الخرافات والأساطير .

2- مجموعة من الأساطير والخرافات التي تتعلق بأصل شعب ما ، وتاريخه وآلهته وأسلافه وأبطاله فيتناقل من جيل إلى جيل .

3- نظام من القصص يوسع ويطور المعتقدات الدينية والميتافيزيقية عن مجتمع ما .

تروي الأساطير والخرافات قصصاً عن آلهة ومخلوقات عجيبة ، وأناس ذوي قدرات خارقة ، ويوظف كل ذلك لشرح معتقدات دينية ، وتعود أصولها إلى الشعوب البدائية قبل وجود الكتاب عبّرت بالأساطير عن روحها الأنسانية ، وتصوراتها ومعتقداتها ودياناتها ، وكل هذا أورث إنتاجاً أدبياً هائلاً أستخدمه الأدباء في سائر العصور واللغات في ابداعات ومواضيع زادت تلك الأساطير شهرة ورسوخاً ، وبالتالي سيرورة بين الشعوب تتاورثها الأجيال ، وعادة ما تروى هذه الأساطير وبشكل واسع وبكل الوسائل في كل دول العالم وبانتظام في فصول محددة من العام ، وفي ساعات محددة من الليل والنهار ، وفي معظم الأحيان تحول إلى أعمال مسرحية كونها فاعله ومؤثرة تلفت الأنتباه ، وتجذب

الجمهور من كل فئات المجتمع وطبقاته .

وقد قسم العلماء القصص الميثولوجية إلى :

1- خرافات Myths : وهي القصص الخيالية التي تروى عن أسلاف خياليين ، وقد خضعت للتحقيق العلمي .

2- الأساطير والساجا sagas and legends ، وتعود إلى أحداث حقيقية كالحروب ، أو أية أحداث كبيرة أخرى .

3- القصص الشعبي folk tales

وهي تقوم على الخيال المحض ، ولا أصل لها ، وغايتها التسليه وإثارة الاهتمام ، وقد جمعت من سائر الأمم على إختلاف الازمان مع تغييرات كثيرة عليها ، فقد جمعت الباحثة «ماريان كوكس» 354 رواية لقصة «سندريلا» عام (1893) ، وتحمل كل منها الأحداث الرئيسية للقصة أو معظمها .

اعتنى الدارسون والباحثون بالميثولوجيا سواء عند أممهم أو عند الأمم الأخرى ، ومن أولئك السير جيمس فريزر الذي الف دراسة أنثر وبولوجية عن السحر بعنوان «الغصن الذهبي» بدأت بالظهور عام 1890 ، وكتاب «القصص الشعبي في العهد القديم» (1920) .

*** ميلودراما (المشجاة) Melodrama**

مسرحية تتميز بالتشويق والأحداث المثيرة - مستحيلة الحدوث - والفكرة العاطفية الرومانسية ، وفيها الشر يعاقب والخير يكافأ دائماً ، ومركز الأهمية فيها العقدة ، والتي تتوقف على نوع من السر لا يكشف إلا في المشهد الأخير ، ويغلب عليها الغناء والاستعراض .

ظهرت المشجاة في أواخر القرن الثامن عشر ، ويعتبر الكاتب الفرنسي بيكسير يكور (1773 - 1844) رائد هذا الفن في أوروبا ، أما في بلاد العرب فرائدها هو المسرحي الشهير يوسف وهبي .

ومن مئات الأمثلة على الميلودراما نقتطف من الأدب الأنجليزي .

1- دوجـلاس جيـرولد (1803 - 1857) : سـوزان ذات العين الزرقـاء (1829) و«جريمة في الحظيرة الحمراء (1830) .

2- توم تايلر (1817 - 1880) : تذكرة الرجل المغادر (1853) .

3- توماس جالكروفت (1809 - 1842) : «قصة الغموض» (1802) .

4- ديور بوسكولت (1822 - 1890) : الأخوة الكورسيكيين (1852) عشر ليالٍ في بار (1858) .

5- ساري برادون (1837 - 1915) سر السيدة أو دلي (1863) .

6- برنارد شـو (1856 - 1950) تابع الشـيطان (1897) : عـاطفـة وسم وتحـجـر (1905) .

(ن)

*** نادرة: anecdote**

(راجع مادة طرفه) .

*** نبذة outline**

نص قصير يشبه المقالة يلخص موضوعاً ما او جانباً منه ، ويتميز بالوضوح والدقة ، وبراعة الأسلوب .

*** نثر prose**

1- النثر الفني : شكل من الكتابة أو الكلام المباشر غير الموزون وغير المقفى ، يعني كاتبه ببعث العواطف ، واستعمال الصور والأخيلة والتأثير الوجداني ، وحسن الصياغة ومتانة الأسلوب ، وبراعة الوصف ، ومن أمثلة ذلك الخطابة والقصة والرواية والمناظرة والرسالة والمقامة والنقد والتاريخ - الخ .
2- النثر العلمي : ويستعمل لتدوين الحقائق والنظريات والشروحات العلمية الخالصة كالطبيعة والكيمياء والرياضيات والطب ، وصاحبه عادة لا يعني بالمزايا التي ذكرناها للنثر الفني .

*** نحت coinage**

إبتكار كلمات جديدة من تركيب كلمتين أو أكثر ، كقولنا : «برمائي» : من بر وماء ، أو «بسملة» من بسم الله الرحمن الرحيم .

*** نحو: syntax**

1- العلم الذي نعرف به أحوال أواخر الكلمات إعراباً وبناءً .
2- نظم الكلام ، ترتيب الكلمات داخل الجملة الواحدة .

(والنحو أساس ضروري لكل دراسة للحياة العربية ، في الفقه والتفسير والأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم ، إلا أنك لا تستطيع أن تدرك المقصود من معنى لغوي دون معرفة بالنظام الذي تسير عليه هذه اللغة) (الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص 6) .

(ويعد الخليل بن أحمد المتوفى في سنة 175 هو الواضع الحقيقي لعلم النحو في صورته النهائية التي أداها عنه تلميذه سيبويه في مصنفه الملقب باسم الكتاب) (ضيف ، العصر العباسي الأول ، ص 121-122) .

* **نرجسية (Narcissism , Narcism)**

1- إعجاب مفرط بالنفس ، أنانية حب الذات .

2- في علم النفس : إشباع شهواني مشتق من إعجاب المرء بصفاته الجسدية والعقلية .

في الأساطير اليونانية أن الشاب نرسيس (أو نرجس) كان جميلاً جداً ، فنظر ذات يوم في الماء فَرأى صورته ، فافتتن بها ، وظل يطيل النظر إليها حتى ذوي وهزل ، ثم حولته الآلهة إلى نرجسه .

والولع بالذات والزهو بها واضح عند بعض الأدباء مثل أبي نواس والمتنبي ، وعند بعض الزعماء مثل نيرون والأسكندر .

(فليست النرجسيه طوراً طبيعياً من أطوار العمر يمر به كل إنسان ، ولكنها آفة نفسية تولد مع صاحبها في رأي بعض النفسيين ، وتنشأ من التربية البيتية وعوارض المعيشة الإجتماعية في رأي آخرين) (العقاد ، أبو نواس ، ص 69) .

* **نسخ (transcription)**

1- إعادة كتابة النص كما هو باليد .

2- نوع من السرقات الأدبية ، وهو أخذ اللفظ والمعنى بدون أي تغيير .

*** نسيب: love poetry**

الحديث عن آثار الحب وتباريح الصبابة شعراً ، وهو حافل بالشكوى والحنين والانين والآلام التي يلاقيها الشاعر من الحب والحبيب ، وديوان الشعر العربي في كل عصوره حافل بالشعر في هذا الغرض من اغراض الشعر .

*** نشر publication**

عملية طباعة الكتب وتغليفها وإصدارها وتسويقها تجارياً ، والنشر صناعة لها أصحابها الذين يعرفون مداخلها وأساليبها وأسرارها ، وقد انتشرت هذه الصناعة اليوم في سائر الأقطار ، ولكل قطر أسماؤه اللامعة في عالم النشر .

*** نشيد: chant, anthem**

قطعة قصيرة من الشعر البسيط السهل ذي الشطرة الواحدة ، أو يتبع بيت كل مقطع ، وغالباً ما يكون للنشيد اسم يدل عليه ، مثل : النشيد الوطني ، نشيد العمال ، نشيد الثورة ، نشيد الاستقلال . . .

*** نص: text**

1- الكلام الأصلي المكتوب سواء كان مخطوطاً أو مطبوعاً . فنقول : نص الرواية ، نص المسرحية .

2- الكلام من كتاب مميزاً عن الصور والشروحات والتعليقات .

*** نظرية الأدب Literary theory**

دراسة الأسس والأصول والفنون والمعايير والمذاهب الأدبية لاستخلاص القواعد والمفاهيم التي يقوم عليها النقد الأدبي والدراسات الأدبية ، ويعتبر كتاب «فن الشعر» لأرسطو أول كتاب في نظرية الأدب .

*** نقائض antithesis**

في الأدب العربي : تلك القصائد التي نظمها الشعراء فخراً بأنفسهم وعزة بقبائلهم وأمجادها وفعالها ، وهجاء قبيلة الشاعر المناقض والحط منه ومن آبائه وأجداده ، وقد يصل هذا الهجاء الى أعراض الأمهات والزوجات ، في جو حافل بالفكاهة والسخرية ، ولعل أشهر ما قيل من نقائض ما حدث بين الشاعرين الأموين جرير والفرزدق .

(والقصيدة من النقائض قصيدة طويلة - في الأغلب - قد يبدؤها الشاعر بالمطالع العاطفية ووصف الرحلة كالمألوف ، وقد يقحم الفخر والهجاء منذ البداية) (القط ، في الشعر الأسلامي ، ص 304) .

*** نقد criticism**

علم تفسير النصوص الأدبية وتحليلها وتصنيفها وتقويمها والحكم عليها حسب الأصول والقواعد للمذهب النقدي الذي ينتمي إليه الناقد .

يبدأ النقد في العهد اليوناني بالعمل المشهور لارسطو «فن الشعر» ونظريات أفلاطون في الأدب والتي تضم قليلاً من النقد .

وفي العهد المسيحي كان أول كتاب في النقد هو : «عن السمو» للفيلسوف والخطيب اليوناني لو نجينس (213 ؟ - 273م) والذي رأى فيه أن الأبداع الأدبي يجب أن يبعث فينا الحبور والسعادة حتى لو اختلفنا مع الفكر الذي يعبر عنه هذا الأبداع .

وفي العصر الوسيط كانت أهم الكتب النقدية هي :

1- «في اللغة العامية» (1304) للشاعر الأيطالي دانتي (1265 - 1321) طرح فيه رأيه في اللغة المناسبة للشعر هاجراً اللغة اللاتينية - لغة الأدب آنذاك - مفضلاً عليها لهجة أهالي تسكانيا في إيطاليا ، واضعاً أسس النظم الشعري ، محللاً مشكلاته ومعضلاته .

2- «مقالة في النقد» للشاعر الإنجليزي الكسندر بوب (1688 - 1744) .

3- «قصائد غنائية» للشاعر الإنجليزي وردزورت (1770 -1850) .
4- «دفاع عن اللغة الفرنسية» (1549) للشاعر الفرنسي دوبيلي .
5- «دفاع عن الشعر» للشاعر الإنجليزي فيليب سدني (1554 - 1586) .
6- «فن جديد لكتابة الملهاة» 1609 للناقد الأيطالي لوب دو فيجا .

(تطور النقد الأدبي في فرنسا تطورا مذهلاً في القرن العشرين ، على خلاف سيره البطيء وتخبطه خلال القرون السابقة ، ووجدت النزعة العلمية التي ميزت النقد في القرن التاسع عشر متنفسا لها في تطور العلوم عامة ، والعلوم الأنسانية خاصة ، فأخذ النقاد يستوحون كافة العلوم ، من التحليل النفسي إلى علم الأجتماع ، مارين بالفلسفة وعلم الجمال) (سامية أسعد ، في الأدب الفرنسي ، ص 85 - 86) .

*** نقد اجتماعي social criticism**

نقد يعني بالصلات بين الأبداع الأدبي والمجتمع الذي أوحى بهذا الإبداع ، لذا يؤكد على الدلالات الاجتماعية للأدب ، وأي تحليل أو تفسير أو تقييم يأتي به نقاد هذا المنهج صادر عن الدلالات الأجتماعية للنص المدروس .

*** نقد انطباعي: impressionistic criticism**

نقد يركز على مشاعر الناقد واستجابته الشخصية للعمل الأدبي ، فيكون النقد وصف لهذه المشاعر والأحاسيس بدلاً من تحليل العمل ودراسته حسب أي منهج أدبي .

*** نقد بنيوي structural criticism**

إستكشاف العمل الأدبي بعزله عن كل الظروف المحيطة به السياسية والأجتماعية . . الخ ، وتحليل العناصر الأساسية للنص من حيث الألفاظ والجمل والتراكيب والمجازات والصور ، واكتشاف العلاقات بين هذه العناصر

عندما تأتلف معاً في تركيب العمل الأدبي .

*** نقد تاريخي historical criticism**

هو النقد الذي يفسر النص ويستجلي خوافيه وغموضه بدراسة الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية للزمن الذي كتب فيه النص أو انتمى إليه ، لذا عني أعلام هذا النوع من النقد بتقسيم الأدب إلى عصور ، ودرسوا صفات كل عصر وسماته وميزاته عن بقية العصور مع التركيز على الجانب السياسي .

*** النقد الجديد New criticism**

حركة نقدية ظهرت في الولايات المتحدة في الثلاثينات من القرن العشرين ، دعا أصحابها إلى تحليل القصيدة كما هي بالقراءة المتأنية الدقيقة ، وحذف واستبعاد كل التضمينات والمؤثرات والأفكار الأخرى تاريخيه ونفسيه وسياسية وفلسفية وأجتماعية .

كان كتاب «النقد الجديد» لمؤلفه كرو رانسوم الصادر عام 1941 ، خلاصة آراء أصحاب هذا المذهب وترسيخ لها ، وقد نقد فيه النقاد لـ . أ ، رتيشاردز ، وليم أمبسون ، و ت س اليوت ، وقبله كان قد صدر كتاب «فهم الشعر» عام 1938 لمؤلفيه و . ك . ومسات وروبرت وارن ، وقد ساعد هذا الكتاب على نشر مبادىء هذا المذهب في الأوساط الأكاديمية الأميركية .

*** نقد رومانتيكي Romantic criticism**

ركز هذا النقد على الخيال ، وجعله أعلى من المنطق والعقل في البحث عن الحقيقة ، وما لا يتفق مع العقل لا يشترط ان يكون رديئاً ، وفضل دعاته الشكل الطبيعي المتناسق على الآلي المصطنع ، والصفات والأوضاع المأخوذة عن الحياة اليومية على صفات ذات منزلة رفيعه ورتبة عالية غير عادية ، كذلك قالوا بعدم الرضوخ لقوانين العصور الأخرى ، فلكل عصر طبيعته ونظامه وسماته .

*** نقد ماركسي: Marxist criticism**

هو النقـد الذي يدرس النص بناء على فكرة الصـراع الطبـقي ، فـيحـاول أصحابه إيضاح الروابط بين الأدب والتركيب الاقتصادي للمجتمع الذي يعيش فيه المبدع ، كمـا يبحث العلاقة بين القيم الأدبيـة والنصوص الاجتماعيـة والثقافية والأقتصادية التي تحفز وتنهض بتلك القيم .

ومن البساطة أن نقول أن النقد الماركسي يقود إلى الواقعية الاجتماعية ، تلك النظرية القائلة بأن الأدب يجب أن يعبر عن حقائق أجتماعية كما تدرك من وجهة نظر ماركسية .

وأشـهر نقـاد هذا النوع الهنغـاري اجورح لوكـاس ، وله في النقـد كـتابان مشـهوران هـمـا : دراسـات في الواقعـيـة الأوروبيـة (1950) والرواية التـاريخـيـة (1962) .

*** النقد النفسي psychological criticism**

1- دراسة حياة الأديب ونفسيته والمؤثرات فيها ، واستخدام ذلك للوصول إل فهم صحيح لآثاره الأدبية .

2- استخدام الأثر الأدبي كوثيقة نفسية لفهم شخصية الأديب ومعرفة نفسيته ، وما يعانيه من عقد وأمراض نفسية .

*** النهضة (عصر) renaissance**

اسم الفترة المثالية للعصر الوسيط في تاريخ أوروبا ، وظهر خلالها إزدهار كبير في الفنون والآداب والعلوم ، وشهد إحياءً للأداب والفنون الكلاسيكية اليونانية والرومانيـة مصحوباً بتغيرات مثيرة في الفكر الديني والفلسفي ، وقد بدأت النهضة في أيطاليا في أواخر القرن الرابع عشر ثم انتشرت في أوروبا ، ووصلت إنجلترا في عصر الملكة اليزابيث (1558 - 1603) والملك جيمس (1603 - 1625) .

أما آثار هذه النهضة فهي :

1- سياسياً :

أ- قيام الدول القومية الحديثة وانهيار سلطة البابوات على الملوك ، وذلك بسبب نمو الشعور الوطني ، والحرص على الاستقلال مما سبب عزل السلطة الدينية .

ب- القضاء على نظام الأقطاع ، وهذا أدى إلى ظهور المدن الكبيرة المليئة بالصناع والتجار ، فظهرت الطبقة الوسطى ذات النفوذ السياسي .

2- اجتماعياً :

أ- إزدياد عدد أفراد الطبقة الوسطى .

ب- ظهور قوة الفرد ، وتضاؤل قوة الطائفة والجماعة والهيئة .

3- فكرياً وعلمياً :

أ- انتشار العلم والجامعات فاصبح التعليم لكل الطبقات ، بعد أن كان حكراً على طبقة النبلاء ورجال الدين .

ب- إنتشار الطباعة .

ج- إستعمال اللغات المحلية بعد أن كان اللاتينية في اللغة السائدة .

د- إنتشار الترجمة ، وظهور عدد من المفكرين أمثال جاليليو وكوبرنيكس وروجر بيكون وهوس .

هـ- ظهور الأختراعات مثل البارود والبوصلة والأصطرلاب .

4- أدبياً وفنياً :

أ- إحياء العلوم والآداب القديمة وذلك بدراسة اللغتين اللاتينية والإغريقية ودراسة آدابهما والكتابة بهما .

ب- إحياء الفنون الجميلة : أحيا الأيطاليون فنيّ النحت والتصوير في حين كان فن العمارة يحظى باهتمام أهالي شمال أوروبا مثلهم مثل الإيطاليين ، ومن ذلك الطراز القوطي والعقود المستديرة والسقف المسطح .

(كونت اللغة الفرنسية آدابها أول الأمر في العصور الوسطى من مزيج من الآداب اللاتينية والجرمانية والكلتية Celtisme وبعد عدة قرون خرجت الآداب الفرنسية إلى عصر النور ، عصر النهضة Renaissance اعتماداً على الآداب اليونانية والإيطالية) (أحمد أمين ، النقد الأدبي ص 433) .

*** نولوجيا neology**

1- إستعمال أو تشكيل كلمات أو عبارات أو تعابير جديدة .

2- إستعمال كلمات قديمة لمعان جديدة .



(هـ)

*** هجاء: Satire, invectire**

شعر يقال في نفي الصفات الطيبة عن الذي يوجه إليه ، والحاق الصفات السيئة فيه .

والهجاء شائع في الشعر العربي القديم في كل عصوره ، وقد أبدع فيه الخطيئة وابن الرومي وبشار بن برد والمتنبي ، وقد أصبح نادراً جداً في العصر الحديث .

وفي الأدب الأنجليزي يتوزع الهجاء بين الشعر والنثر ، فكثير من الكتاب استخدموا الهجاء لأغراض عديدة مثل :

1- سويفت : هجاء ضد النبالة في «رحلات جلفر» .

2- سمولت : في هجاء ليل لندن في كتابه «همفري كلنكر» .

3- جيري تايلر : هجاء ضد الحياة في كتابه «قدسية الموت» .

وفي عصر عائلة تيودور ، وجد المسرحيون الهجاء سلاحاً متميزاً ، فكان النموذج في أشعار شكسبير في مسرحياته ترويلس وكرسيدا و«الملك لير» ، سمبلين ، العاصفة ، تيمون الاثيني .

وفي القرن السابع عشر كان من الهجائين درايدن وصامويل بتلر ، وفي القرن الثامن عشر الشاعر بوب في : رسالة إلى السير تمبل و«دنسياد» .

(الهجاء أدب غنائي يصور عاطفة الغضب أو الاحتقار والأستهزاء ، وسواء في ذلك أن يكون موضوع العاطفة هو الفرد أو الجماعة أو الأخلاق والمذاهب . فالهجاء لا يصطنعه - كما يقول برونوتيبر - إلا وسيلة للتعبير عن طريقته في الحس والتفكير ، معارضاً طرق الآخرين في حسهم وتفكيرهم) (محمد حسين ، الهجاء والهجاؤون ، ص 16) .

(يبدو جلياً أن الحطيئة كان مهاب الجانب يتلقى بالإكرام من كل من عرفه ، وبالاعتذار من كل من سبقت إليه منه جفوة ، لأنه لم يكن يترفع عن

هجاء) (الطباع ، الخطيئة ، ص 9) .

*** هرمسيه Hermetism**

صفة للشعر الذي يتسم بالرمزية والغموض والأبهام الشديد ، وقد أستعمل هذا الأصطلاح لوصف أعمال الشعراء الرمزيين في القرن التاسع عشر أمثال : بودلير ومالارميه وفاليري .

وتعود التسمية إلى الإله المصري «تحوت» الذي سماه اليونانيون : هرمس ، وهو إله التجارة والفصاحة والمكر واللصوصية .

*** هزج:**

بحر شعري عربي ، وتفعيلاته :

«مفاعلين مفاعلين» لكل شطر .

*** هيلينيه: Hellenism**

1- مصطلح أو عادة يونانية ، أو يخص اليونانيين القدماء .

2- حضارة اليونانيين القدساء وُمُثلهم بعد الأسكندر الأكبر عندما تغيرت بفعل عوامل أجنبيه .

3- الإعجاب بالثقافة اليونانية والأنتماء إليها والولاء لها وتقليدها .

(أما في إنكلترة فلم يدرس دور الهلينية الرومانسية إلا مؤخرا وقد تبين أنها كانت واسعة الإنتشار في القرن الثامن عشر ، ووجدت من يعبر عنها تعبيراً شعرياً قوياً في أشخاص بايرون رشلي وكيتس) (ويليك ، مفاهيم نقدية ، ص 99) .

(و)

*** الوافر:**

بحر شعري عربي : وتفعيلاته :

«مفاعلتن مفاعلتن فعولن» لكل شطر

*** واقعية realism**

1- الميل إلى الحقيقة بحرفيتها وموضوعيتها أكثر من الاتجاه إلى التجريد والرومانسية والمثالية .

2- الميل إلى الطريقة العملية المادية في الحياة ، ومواجهتها بآلامها وأفراحها أكثر من العاطفية المثالية والأخلاقية المطلقة .

3- أدبياً : تقديم الحياة وتصويرها بكل صدق وأمانه نقلاً للواقع الموضوعي كما هي موجودة واقعة بعيداً عن الزيف والخيال والمثالية والعاطفية والرومانسية ، إنه أعادة خلق حقيقة الحياة خلقاً فنياً بالصفات الواقعية الحقيقية .

من أشهر كتاب هذا المذهب في الأدب الأنجليزي دانيال ديڤو (1660 – 1731) في روايته الشهيرة روبنسن كروزو (1729) ومُل فلاندرز (1722) ، والروائية جين أوسن (1775 – 1817) في «كبرياء وهوى» (1813) متنزه مانفيلد (1814) و «العقل والعاطفة» (1811) .

وممن لم نذكرهم في هذه العجالة تشارلز ديكنز وريتشاروسون ، د . هـ . لورنس وهنري جيمس وأ .م . فورستر .

ومن أعلام الأدب الفرنسي فلوبير (وبالذات في رواية مدام بوڤاري) وبلزاك وستندال وموباسان وزولا .

وفي الأدب الروسي : ليو تولستوي ، مكسيم جوركي ، دوستوفسكي ، جوجول .

(إن المذهب الواقعي يظهر ويتطور بالاستناد إلى أساس تاريخي واجتماعي

يمتزج فيه امتزاجاً عضوياً كل من الواقع نفسه ، بوصفه مادة للتصوير مأخوذة بأشكالها وصيغها الواقعية وليست الخيالية ، والأسلوب ، أي المنهج الفني الخاص بإدراك هذه المادة ، ومن هنا الدور الكبير لعقيدة الفنان الجمالية العامة منها والخاصة ، في ظهور المذهب الواقعي وتطوره) (تكريتي ، المذاهب الأدبية ص 230) .

*** واقعية أجتماعية social realism**

حركة فنيه أدبية رفضت الرومانتيكية وركزت جهودها على الوصف الواقعي للاوضاع السياسية والاجتماعية والأقتصادية .

*** واقعية اشتراكية socialist realism**

نظرية ماركسية في الأدب والفن إعتقد أصحابها في الأتحاد السوفيتي والدول الأشتراكية الأخرى - بأن غاية الآداب والفنون تمجيد الأشتراكية ، وأن على المبدع أن يوافق إنتاجه أهداف الطبقات العاملة الكارهة ، ودعم كفاحها وإيمانها بالأهداف والبرامج الأشتراكية .

ويعد الروائي والكاتب المسرحي السوفيتي مكسيم جوركي (1868 - 1936) مؤسس الواقعية الأشتراكية ، وتعد رواية «الأم» نموذجاً لها ، كما آمن بهذا المذهب الكتاب السوفيت أمثال مايكوفسكي وشولوخوف والكسي تولستوي ، وسار على نهجهم من فرنسا : أنري باربوس (1873 - 1935) ولويس أراغون وبول أيلوار .

من الدنمارك : ما رتن نيكسة (1869 - 1954) .

من المانيا : يوهان بيخر .

تشيلي : بابلو نيرودا .

ووقف ضد هذا المذهب بوريس باسترناك والكسندر سولزنتسين ورأيا فيها تابعاً للنظرية الماركسية ونفعاً للسياسة وغاياتها .

(ويسأل أنصار الواقعية الأشتراكية : لماذا الواقعية الأشتراكية بالذات؟

ويجيبون : ذلك لأن في ملامح الناس ، وفي مضمون العلاقات البشرية ظهرت تلك الصفات الجديدة التي لا توجد إلا في ظل الأشتراكية . والناس وعلاقات الناس يعدون الموضوع الرئيس للأدب) (تكربتي ، مذاهب ، ص 367) .

*** واقعية نقدية critical realism**

المدرسة التي جعل أعلامها أدبهم انتقادياً للمجتمع الرأسمالي البرجوازي ، وكشف أمراضه الاجتماعية ، وانحطاطه الروحي والاخلاقي ، سواء سخرية منه أو في محاولة لاصلاحه .

من اعلام هذا المذهب ديكنز والزويجي أبسن والروسي ليو تولستوي والفرنسيان ستندال وفلوبير .

*** وجدان affection**

1- شعور أو رغبة في شيء ما .
2- نزعة أو ميل عقلي .
3- حالة من التأثير أو التأثر ، إنفعال وإحساس بشيء ما .
4- وجداني : الأدب أو الفن الذي يصور النفس والأنفعالات والرغبات والأشواق والأحاسيس الأنسانية .

*** وجودية existentialism**

فلسفة محورها الإهتمام بالانسان وحقيقته الواقعة ، وتجربته الحيّة ، ركّز أصحابها على غربة الأنسان وعزلته في عالم مختلف عنه ، بل هو عدو له معتبرين أن وجود الأنسان فيه غير مبرر ، وأكدوا على حرية الأنسان في الأختيار ، مسؤوليته عن نتائج تصرفاته وأفعاله .

وهناك نزعتان للوجودية :

1- الأولى : الوجودية المؤمنة ، وقد تناولت الأنسان وصلته بالله عز وجل ومن

أشهر القائلين بها الفيلسوف الدنماركي كير كجارد (1813 - 1855) .

2- الثانية : الوجودية الملحدة : وهي التي أهملت البعد الأيماني وصلة الانسان بربه ، وركزت على حياته الزمنية الحاضرة ، ونعتتها بالقلقه والحيرة ، وأن الأنسان متى عرف موقعه من العالم وادرك أن الموت منتهاه عاش قلقاً بائساً حزيناً ومن أعلامها الفرنسي بول سارتر (1905 - 1980) والفيلسوف الألماني مارتن هيدجر (1889 - 1976) .

واضح إذن أن الأيمان بالوجودية هو في حد ذاته مصدر للقلق واليأس والتعاسة والضياع وليس التفكير الأنساني في الموت ، فالأنسان المؤمن ، يدرك أن منتهاه ليس الموت ، لأنه ليس إلا رحلة تقود إلى العالم الآخر حيث الحساب ، والعقاب والثواب ، لذا فالايمان هو طريق السعادة والطمأنينه .

(الوجودية فلسفة متشائمة ، بل حتى مرضية . ويهتم أنصارها بأنهم ينظرون إلى الجانب المظلم من الحياة ، كما يقال عنهم ، بوجه خاص ، إنهم يتعامون عن العالم المعاصر المبشر بالآمال ، فهم ضد التكنولوجيا ، وضد الديمقراطية ، ولا يتعاطفون مع أهداف المجتمع الحديث ومنجزاته) (جون ماكوري ، الوجودية ص 398) .

(أما السخف والمرض في الوجودية فإنما يظهران عند الانتقال من تقرير وجود الفرد إلى النتائج التي تترتب على هذا في إعتقادهم ، ثم يبلغ السخف غايته حين يخلطون بين وجود الفرد وغاية الوجود كله ، ومنهم من يقول أن الوجود كله عبث لا معنى له على الأطلاق ، ولا غاية من ورائه لمخلوق ولا لخلاق) (العقاد ، بين الكتب والناس ، ص 25) .

*** الوحدات الثلاث The three unities**

المبادىء الثلاثة للإنشاء والعمل المسرحي حسب ما وصفه أرسطو في كتابه «فن الشعر» وهي : وحدة الزمان ، وحدة المكان ، وحدة الحدث .

*** وحي (الهام) inspiration**

إثارة القوى العقلية والعاطفية إلى مستوى عالٍ من الشعور والنشاط والحيوية مما يؤدي إلى إبداع متميز .

وهناك نظريتان في مسألة الالهام الأولى أن الألهام يأتي من خارج المبدع ، والثانية أنه يأتي من داخله والأولى هي الأقدم .

وقد حاول الكتاب اليونانيون واللاتينيون شرح الإلهام على أنه الهي ، وبهذا قال أفلاطون وأرسطو .

*** وزن meter**

جريان الشعر حسب البحور العروضية المعروفة ، فنقول : «بيت موزون» إذا كان سليماً عروضياً ويتبع بحراً ما ، ونقول : «بيت مكسور» إذا كان غير ذلـك .

*** وصف description**

أحد العناصر الحيوية المهمة في الشعر ، وفي الأجناس الأدبية الأخرى بشكل أقل ، ويقوم على استعمال الألفاظ والإستعارات والتشبيهات لتقديم وتصوير الأشياء والناس والسلوك والمشاهد ، ويعتمد نجاح الأديب في الوصف على مدى قدرته على إحضار الشيء في ذهن السامع كأنه يراه او يشعر به .

(وباب الوصف عند العرب أكبر فنون الشعر ، ذلك لأنه يأتي في أكثر أغراض الشعر ممتزجاً بها ، وقل أن نجد قصيدة بنيت على موضوع الوصف وحده ، اللهم الا في القطع الصغار) (عتيق ، الأدب العربي ، ص 284) .

*** وصل: junction**

عطف جملة على جملة بالواو فقط من دون سائر حروف العطف الأخرى .

كقول أبي فراس الحمداني :

فليـــتك تحلو والحـــيــــاة مـــريرة

وليـــتك ترضى والأنام غـــضـــاب

وقول آخر :

ومـــا أنس دار ليس فـــيــهـــا مـــؤانس

ومـــا قـــرب دار ليس فـــيـــهم مـــقـــارب

*** وضوح clarity**

جلاء ، سهولة ، صفاء في اللغة والأسلوب يجعل النص مفهوماً سهل التناول ، بدون عناء أو إعمال فكر .

(ي)

*** يوتوبيا: Eutopia**

مكان خيالي حيث المجتمع الأنساني والأحوال الطبيعية تامة مثالية ، فتكون الراحة والقناعة التامين ، حيث يعيش الأنسان والحيوان في أمن وسلام وطمأنينة .

وأصل الكلمة يوناني مكون من المقطعين ou ومعناه «لا» toposy ومعناه «مكان» ثم حولها الكاتب توماس مور (1477 - 1535) إلى مادة أدبية .

وفكرة وجود مكان مثالي يفوق العالم الذي نعيش فيه بكثير ، فكرة قديمة نجدها في ملحمة جلجامش السومرية حيث ورد : لا يسمع فيه صوت غراب ، ولا يموت فيه طير ، ولا يزأر فيه أسد ولا تنوح فيه حمامة . .) كما وجدت في الاوديسة لهرميروس و«الجمهورية» لافلاطون في القرن الرابع قبل الميلاد وفي (مدينة الله) للقديس أو غسطين (354 - 430م) .

وبعد توماس مور ، وردت الفكرة في «رحلات جلفر» لسويفت «وأخبار من لا مكان» (1891) لوليم موريس و هـ ح ، ويلز «يوتوبيا الحديثة) (1905) أتبعها برواية «بشر كالآلهة» (1925) وفي عام 1962 ، نشر الدوس هكسلي : الجزيرة) .

يقول أناتول فرانس «لولا يوتوبيات العصور الأخرى ، لظل الناس يعيشون في الكهوف عرايا بؤساء ، إن اليوتوبيات هي التي رسمت خطوط المدينة الأولى ، ومن الأحلام السخية تأتي الوقائع النافعة ، إن اليوتوبيا هي مبدأ كل تقدم ، وهي محاولة بلوغ مستقبل أفضل» (ماريا بريتري ، المدينة الفاضلة ، ص7) .

(لقد قدم لنا ديدرو في «تاهيتي» ، وموريس في «أخبار من لا مكان» ، يوتوبيات يعيش فيها الناس أحرارا من القهر الجسدي والأخلاقي ، حيث لا يعملون من منطلق الضرورة أو الإحساس بالواجب ، بل لأنهم وجدوا أن العمل نشاط ممتع ، وحيث لا يعرف الحب قوانين تتحكم فيه ، ويكون كل إنسان فنانا) (م .ن . ص 455) .

* **يوميات: diary**

سجل يومي ، وبالذات سجل شخصي للأحداث أو الخبرات والمواقف والمقابلات والمشاهدات والمشاغل اليومية التي تجري كل يوم .

وتكون لليوميات أهمية كبيرة حين يكتبها زعيم أو قائد أو شخص ذو أهمية ، أدبية أو فنية ، إذ أن نشرها يصبح مرجعاً تاريخياً للفترة التي كتبت فيها ، يفيد بها الكتاب والمؤرخين والمهتمين بتلك الفترة ، لأنه يكون شاهد عيان على تلك الحقبة ، وكثيراً ما يأسف المؤرخون لأن عظيماً من العظماء قد مات بدون أن يترك لهم يوميات تجلو أي غموض في حياته ، أو تميط اللثام عن بواعث مواقفه وسلوكه واتجاهاته .

(أما الصعوبة الثانية التي واجهتها في تتبع مسيرة العقاد ، أن الرجل لم يترك لنا يوميات أو مذكرات تفصح عن تفاصيل حياته ومجمل آرائه وأفكاره ومواقفه في تلك الفترات الساخنة من حياته والحياة المصرية ، وكتاباه «أنا» و«حياة قلم» لا يفيان إلا بالقليل فكلاهما يتوقف مؤلفهما عند الحرب العالمية الأولى ويترك لنا 45 عاماً في طي المجهول) (نواف نصار ، العقاد سيرة تحية ، ص 5) .



المراجع

1- إبراهيم الحلو ، كفاح القومية العربية ، مؤسسة النوري ، دمشق ، بلا تاريخ .

2- إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، ط2 ، المكتبة العلمية ، طهران ، بلا تاريخ .

3- أحمد أمين ، النقد الأدبي ، ط4 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1967 .

4- أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، ط8 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1973 .

5- أحمد شوقي ، الشوقيات ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، بلا تاريخ .

6- أ . ف ، تشيتشرين ، الأفكار والأسلوب ، ترجمة حياة شرارة ، دار الشؤون الثقافية بغداد ، بلا تاريخ .

7- الن تيت ، دراسات في النقد ، ط2 ، ترجمة د . عبد الرحمن ياغي : مكتبة المعارف ، بيروت 1980 .

8- أناييس تن ، رواية المستقبل ، ترجمة محمود منقذ الهاشمي ، وزارة الثقافة ولأرشاد القومي ، دمشق ، 1980 .

9- أيفون دو بليسيس ، السورياليه ، ترجمة هنري زغيب ، منشورات عويدات ، بيروت ، باريس 1983 .

10- إيليا أبو ماضي ، تبر وتراب ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1982 .

11- د . بديع جمعه ، دراسات في الأدب المقارن ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1980 .

12- برتداند رسل ، حكمة الغرب ، ترجمة د . فؤاد زكريا ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1983 .

13- بنيلوبي مرّي ، العبقرية تاريخ الفكرة ، ترجمة محمد عبد الواحد محمد ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 .

14- د . توفيق الطويل ، في تراثنا العربي الأسلامي ، سلسلة عالم المعرفة الكويت ، 1985 .

15- الجاحظ ، البيان والتبيين ، تحقيق فوزي عطيوي ، دار صعب ، بيروت ، بلا تاريخ .
16- جان بول سارتر ، الأدب الملتزم ، ط2 ، ترجمة جورج طرابيشي ، دار الأداب ، بيروت ، 1967 .
17- د . جيور عبد النور ، المعجم الأدبي ، ط2 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1984 .
18- جلال الدين القزويني ، التلخيص في علوم البلاغة ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ط٢ ، 1967 .
19- جمال عبد الناصر ، خطب وأحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر ، ج2 ، مركز الدراسات القومية العربية ، بيروت 1996 .
20- د . جميل نصيف التكريتي ، المذاهب الأدبية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1990 .
21- جورجي زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية ، دار مكتبة الحياة ، بلا تاريخ .
22- جون كولر ، الفكر الشرقي القديم ، ترجمة كامل يوسف حسين ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1995 .
23- جون ماكوري ، الوجودية ، ترجمة أمام عبد الفتاح أمام ، سلسلة عالم المعرفة الكويت ، 1982 .
24- حسن سعيد الكرمي ، المغني الأكير ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1987 .
25- حسن عبد الله القرشي ، فارس بني عبس ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1969 .
26- حسين مؤنس ، الحضارة ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1978 .
27- خليل شطا وبشير النحاس ، رامبو رائد ، الشعر الحديث ، دار دمشق ، دمشق ، 1983 .
28- رامان سلدن ، النظرية الأدبية المعاصرة ، ترجمة سعيد الغانمي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1996 .

29- د . رجاء النقاش ، العقاد بين اليمين واليسار ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت 1973 .
30- رمسيس عوض ، دراسات تمهيدية في الرواية الأنجليزية المعاصرة ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .
31- د . روحي بعلبكي ، المورد ، دار العلم للملايين ، بيروت 1988 .
32- رولان بورنوف وريال أو ئيليه ، عالم الرواية ، ترجمة نهاد التكرلي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1991 .
33- رينيه ويليك ، مفاهيم نقدية ، ترجمة د . محمد عصفور ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت 1987 .
34- د . زكريا إبراهيم ، أبو حيان التوحيدي ، ط2 ، اللجنة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1974 .
35- سامح كريم ، ماذا يبقى من العقاد ، دار القلم ، بيروت ، بلا تاريخ .
36- د . سامية احمد سعيد ، في الأدب الفرنسي المعاصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1976 .
37- سيجموند فرويد ، سيكولوجية الشذوذ النفسي ، ترجمة فؤاد ناصر ، دار حمد ، بيروت ، بلا تاريخ .
38- د . سيد حنفي حسنين ، الشعر الجاهلي مراحلة واتجاهاته الفنية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1971 .
39- سوفوكليس ، بنات تراخيس ، ترجمة د . أحمد عثمان ، وزارة الأعلام الكويت ، 1990 .
40- شكري عياد ، المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين ، سلسلة عالم المعرفة الكويت 1993 .
41- د . شوقي ضيف ، الشعر الجاهلي ، ط3 ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .
١- العصر الأسلامي ، ط4 ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .
٢- العصر العباسي الأول ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .

٣- العصر العباسي الثاني ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .
٤- التطور والتجديد في الشعر الأموي ط6 ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .
٥- الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، ط9 ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .
٦- شوقي ، شاعر العصر الحديث ، ط11 ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .
42- صامويل بيكيت ، في انتظار جودو ، ترجمة بول شاوول ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1993 .
43- د . طه محمود طه ، القصة في الأدب الأنجليزي ، الدار القومين للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1966 .
44- عامر العقاد ، معارك العقاد الأدبية ، ط2 ، دار الجيل ، بيروت ، 1982 .
45- عباس محمود العقاد ، أبو نواس ، دار الهلال ، القاهرة ، بلا تاريخ .
1- بحوث في اللغة والأدب ، مكتبة غريب ، القاهرة ، بلا تاريخ .
2- بين الكتب والناس ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1966
3- عمرو بن العاص ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، بلا تاريخ .
4- هتلر في الميزان ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1971 .
5- يسألونك ، ط3 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، صيدا ، 1981 .
46- د . عبد العزيز حمودة ، المرايا المقعره ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 2001 .
47 - د . عبد العزيز عتيق ، الأدب في الأندلس ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1976 .
- د . عبد العزيز عتيق ، علم البديع ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974 .
- د . عبد العزيز عتيق ، علم العروض القافية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974 .
48 - د . عبد القادر القط ، في الشعر الأسلامي الأموي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1976

- من فنون الأدب المسرحية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1978 .
49- عبد الله بن المقفع ، آثار ابن المقفع ، دار مكتبة الحياة ، بيروت 1966 .
50- د . عز الدين أسماعيل ، الأدب وفنونه - ط7 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1978 .
51- عبد الله أنيس الطباع ، الخطيئة ، دار المعارف ، بيروت ، بلا تاريخ .
52- عبد الله رضوان ، البنى السردية ، رابطة الكتاب الأردنيين ، عمان ، بلا تاريخ .
53- د . عبد الله الراجحي ، التطبيق النحوي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1975 .
- د . عبد الله الراجحي ، فقه اللغة في الكتب العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1979 .
54- د . عبد الواحد لؤلؤه ، موسوعة المصطلح النقدي ، ط2 ، وزارة الثقافة والأعلام ، بغداد ، 1982 .
55- عبد الوهاب المسيري ومحمد علي زيد (ترجمة) الرومانتيكية في الأدب الانجليزي ، دار سجل العرب ، القاهرة ، 1994 .
56- عدنان خالد عبد الله ، النقد التطبيقي التحليلي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1986 .
57 - د . عفت شرقاوي ، في فلسفة الحضارة الأسلامية ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1979 .
58- عنترة بن شداد ، ديوانه ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1968 .
59- د . فائق متى ، اليوت ، دار المعارف ، القاهرة ، 1966 .
60- د . فائق مصطفى ، د . عبد الرضا علي ، في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1989 .
61- فردريش فون دير لاين ، الحكاية الخرافية ، ترجمة - نبيلة إبراهيم ، مكتبة دار النهضة ، بغداد ، بلا تاريخ .

62- فيليبس كريفيثنر ، الفلسفة والأدب ، ترجمة ابتسام عباس ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1989 .
63- فيليب فان تيغيم ، المذاهب الأدبية في فرنسا ، ترجمة فريد انطونيوس ط2 ، منشورات عويدات ، بيروت ، 1975 .
64- كرين برينتون ، تشكيل العقل الحديث ، ترجمة شوقي جلال ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1984 .
65- كمال أبو ديب ، جدلية الخفاء والتجلي ، ط3 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1984 .
66- كميل قيصر داغر ، ، أندره بريتون ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1979 .
67 كولن ولسون ، سقوط الحضارة ، ترجمة أنيس زكي حسن ، ط3 ، دار الآداب ، بيروت 1982 .
- اللامنتمي ، ترجمة أنيس زكي حسن ، دار الآداب ، بيروت ، 1969 .
68- ماريا لويزا برنيري ، المدينة الفاضلة عبر التاريخ ، ترجمة : د عطيات أبو السعود ، سلسلة عالم المعرفة الكويت ، 1997 .
69- مالكم براديري وجيمس ما كفارلن ، الحداثة ، ترجمة مؤيد حسن فوزي ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، 1987 .
70- مجد محمد البرازي ، في النقد العربي القديم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1987 .
71- د . محمد أحمد العزب ، عن اللغة والأدب والنقد ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980 .
72- محمد حسنين هيكل ، أحاديث في العاصفة ، ط2 ، دار الشروق ، القاهرة ، 1987 .
- عبد الناصر والعالم دار النهار للنشر - بيروت 1972 .
73- محمد زكريا عناني ، الموشحات الأندلسية ، سلسلة عالم المعرفة ،

الكويت ، 1980 .
74- محمد زكي العشماوي
1- قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث ، دار النهضة العربية ، بيروت 1979 .
2- النابغة الذبياني ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا تاريخ .
75- د . محمد علي الخولي ، معجم علم اللغة النظري ، مكتبة لبنان ، 1982 .
76- د . محمد غنيمي هلال :
1- الرومانتيكية ، دار العودة ، بيروت ، 1973 .
2- النقد الأدبي الحديث ، دار الثقافة ودار العودة ، بيروت ، 1973 .
77- د . محمد محمد حسين ، الهجاء والهجاءون في الجاهلية ، ط3 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1970 .
78- د . محمد مندور :
1- الأدب ومذاهبه ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، بلا تاريخ .
2- النقد والنقاد المعاصرون . دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة ، بلا تاريخ .
79- محمود سامي البارودي ، ديوانه ، شرح على الجارم ومحمد شفيق معروف ، دار المعارف القاهرة ، 1971 .
80- مرزوق تنباك ، الفصحى ونظرية الفكر العامي ، ط2 ، الرياض ، 1988 .
81- مصطفى صادق الرافعي ، تحت راية القرآن ، ط7 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1974 .
82- المنجد في اللغة والأعلام ، ط27 ، دار المشرق ، بيروت ، 1984 .
83- منير بعلبكي ، قاموس المورد ، ط14 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1980 .
84- مولوين ميرشنت وكليفورد لينش ، الكوميديا والتراجيديا ، ترجمة د . علي أحمد محمود ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت 1979 .
85- نازك الملائكة قضايا الشعر المعاصر ، ط2 ، مكتبة النهضة ، بغداد ، 1965 .
86- د . ناصر الدين الأسد ، القيان والغناء في العصر الجاهلي ، ط2 ، دار

المعارف ، القاهرة 1986 .
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ، ط3 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1966 .
87- د . نايف خرما ، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1978 .
88- نجيب العقيقي ، من الأدب المقارن ، ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1976 .
89- نواف نصار ، عباس محمود العقاد سيرة وتحية وتجسيد للعبقرية ، وزارة الثقافة ، الأردن ، 2001 .
90- ول ديورانت ، قصة الفلسفة ط4 ، ترجمة فتح الله المشعشع ، مكتبة المعارف ، بيروت ، 1979 .
91- د . وهب روميه ، شعرنا القديم والنقد الجديد ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 .
92- وولتر ألن ، الرواية الأنجليزية ، ترجمة صفوت عزيز جرجس ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، بلا تاريخ .
93- يوسف أبو صبيح ، المضامين التراثية في الشعر الأردني المعاصر ، وزارة الثقافة ، الأردن ، 1990 .
94- يوسف البديعي ، الصبح المسنبي عن حيثية المتنبي ، دار المعارف ، القاهرة 1963 .
95- د . يوسف خليفه ، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، ط2 ، دار المعارف القاهرة ، بلا تاريخ .

الدرويات

- الهلال ، دار الهلال القاهرة ، 1998/1 ، 2001/8 .

المجموع : 117 مرجعاً باللغة العربية



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



هـذا هو (معجم المصطلحات الأدبية)، حـاول فيه المؤلف جمع أكبر عـدد من المصطلحات المتداولة، قديمها وحديثهـا في لغتنا الأدبية اليوميـة، وتقديم أطيـاف كل مصطلح وتبسيطه، ليكون المعجم سهل التناول على طلاب الجامعـات والمعاهد، وعلى ناشديه من محبي الأدب وطلاب الثقافة.
ولا يغرب عن القارئ الحصيف أن إتقان أي علم يتطلب إتقان مفرداته ومصطلحاته، واستعمالها بدون مغالاة أو زيف أو تظاهر، في قوالب سليمة مفهومة تدل على علم صاحبها، وتمكنه من أساليبه وطرائقه، هذا الإتقان يزيد كذلك من قوة التعبير، وحسن الاختيار، ومتانة الأسلوب، وسهولة الوصول إلى الغاية المنشودة



